

رواية وميض الفارس كاملة



بقلم عبدالرحمن احمد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

الكثير منا لا يصدق فى الاشياء الخارقة بل  
الكل وليس الكثير

لا يؤمنون بوجود القوى الخارقة او رجل  
خارق...عادة نشاهد هذا كثيرا فى الافلام او  
المسلسلات التى تتحدث عن القوى الخارقة  
مثل سوبر مان او بات مان

والخ...ولكن لا نصدق فى وجودها لانها مجرد  
افلام خيالية ولا يمكن ان تحدث على ارض  
الواقع

احب ان اخبركم انى كنت مثلكم تماما لا  
اصدق ان هذا سيحدث على ارض الواقع  
حتى جاء ذلك اليوم...يوم مقتل والداى.....

الى اللقاء فى رواية " وميض الفارس "

بقلم / عبدالرحمن احمد

الحلقة الاولى

مقدمة

-----

الكثير منا لا يصدق فى الاشياء الخارقة بل  
الكل وليس الكثير

لا يؤمنون بوجود القوى الخارقة او رجل  
خارق...عادة نشاهد هذا كثيرا فى الافلام او  
المسلسلات التى تتحدث عن القوى الخارقة  
مثل سوبر مان او بات مان

والخ...ولكن لا نصدق فى وجودها لانها مجرد  
افلام خيالية ولا يمكن ان تحدث على ارض  
الواقع

احب ان اخبركم انى كنت مثلكم تماما لا  
اصدق ان هذا سيحدث على ارض الواقع  
حتى جاء ذلك اليوم...يوم مقتل والداى.....

الى اللقاء فى رواية " وميض الفارس "

بقلم / عبدالرحمن احمد

.....

ملحوظة : الرواية مقتبسة من مسلسل  
اجنبى بس الأحداث هتتغير ومصير  
الشخصيات هتتغير والحوار وفيه شخصيات  
كتير مش هتظهر والنهايات مختلفة

.....

الحلقة الاولى

بقلم /عبدالرحمن احمد

كان يحاول تفسير لغز يوسف الذى اخبره به  
فى تلك القضية المعقدة حتى دخلت عليه  
شهد

شهد : امممم شكلك كدا مشغول

فارس : الغاز چو دى جامدة اوى وطبعاً زى  
مانتى عارفة هو ظابط وانا دكتور لسة  
متخرج وشغال معاه

شهد : طيب سيب ده كلو وتعالى عيزاك  
ضرورى

فارس : قولى وانا شغال كدا

شهد : عايزين نخرج مع بعض بقا ، من  
ساعة ما اتخرجت وانت مهتم بجرايم القتل  
والمصايب دى

كان سيتحدث فارس لكن رن هاتفه برقم  
يوسف

فارس : چو بیدن ثم رد : ایوة یا چو ، تمام ربع

ساعة وهکون عندک

واغلق الهاتف

شهد : بابا عایزک فی مصیبة تانية صح !!

فارس : جریمة قتل....لما ارجع هقولک

هنخرج فین

شهد : فین فین هااا فین ؟!!!

فارس : بطلی زن بقا مش هقول غیر لما

ارجع

شهد : طیب خلی بالك من نفسک

فارس : من عنیا ، یلا بای

شهد : بای

فارس شاب حدیث التخرج ، عمره 25 عاما ،

يعمل فی معمل تحاليل خاص بالشرطة ،

شاب ذكى جدا وماهر فى حل الالغاز ولكن  
ماضيه ليس مفرحا حيث قتل والده ووالدته  
وهو طفل صغير على يد شخص مجهول  
ولم يعثرو عليه واغلقت القضية دون  
الالتفات لما يقوله هذا الطفل مما جعل  
ظابط الشرطة الذى يتولى القضية بأخذه  
وتربيته لانه لم يكن له احد كما ان والده كان  
صديقه ، ذلك الشرطى هو يوسف الذى  
يعيش مع ابنته الوحيدة لان زوجته توفت  
اثناء ولادتها ل شهد

وصل فارس الى مسرح الجريمة

يوسف : اتأخرت

فارس : معلىش المواصلات زفت

يوسف : طب يلا شوف شغلك

فحص فارس الجثة

يوسف : اممم حد ضرب عليه رصاص بس  
الاول كان فيه خناق ماينهم بسبب الكدمات  
اللى على وشه دى

يوسف : قصدك ان اللى قتله مكنش  
هيقتله وانها كانت مجرد خناقة ماينهم !!

فارس : بالظبط ... انا هاخذ عينة علشان  
التحليل اللى هياكد لينا

يوسف : تمام... اها صح شهد كانت بتتحيل  
عليا الصبح علشان تخرجها

فارس : كانت عمالة تزن عليا قبل ما تتصل  
بيا

يوسف : وهتعمل اية

فارس : النهاردة فيه افتتاح معامل  
التكنولوجيا الحديثة فى القاهرة وهاخذها  
ونروح

يوسف : مش ده بتاع دكتور غريب رمزى !!!

فارس : هو بعينه العالم المشهور

يوسف : ده مجنون ياعم ، عايز يشغل  
اختراعه وبيقول انه يقدر يسرع كل حاجة فى  
لحظة

فارس : مهما تقول ،، انا من الفانز بتوعو هأا  
ماشى يا جووو

يوسف : ماشى ياعم ، خلى بالك من شهد

فارس : متقلقش ، فى عينى يلا سلام

يوسف : سلام

عاد فارس الى معمله بقسم الشرطة لينتهى  
من عمله وبالفعل انتهى فى وقت قصير  
وارسل التقرير الى يوسف على مكتبه ورحل

وصل يوسف للمنزل

فارس : شهد ، شالالهد

جاءت شهد من الداخل : اية يابنى بتنادى  
بصوت عالي كدا لية

فارس : مش عايزة تخرجى ، يلا خشى  
البسى

شهد بفرح : بجد ؟؟؟ ،،، هنروح فين !!

فارس : هنعضر مؤتمر دكتور غريب رمزى  
وهنشوف اختراعه وهو بيشتغل

شهد بفرحة : بجد !!!! ازاااى ده مش اى حد  
هيحضر وصعب

فارس بتفاخر : مفيش حاجة صعبة عليا ...  
يلا خشى البسى علشان المؤتمر الساعة 8

شهد : حاضر

استعدت شهد وخرجت بفستان رائع

فارس : واللو اية الجمال ده

شهد بتفاخر : طول عمرى بس انا اللى  
متواضعة

فارس : اهاا التواضع بيبيظ منك اهو

شهد : ثانكس

فارس : يلا يلا

انطلق فارس ومعه شهد ووصلوا الى مكان  
الاجتماع وجلسوا

شهد : انا فرحانة اوى ،، انا هكتب عن المؤتمر  
ده وهصوره بث مباشر على الفيسبوك

فارس : ممنوع التصوير يا قطة

شهد : مش عليا ،، انت نسيت ان بابا شرطة  
ولا ايبية

فارس : امممممم هتودينا فى داهية من

اولها

شهد : خليك لذيذ وحلو بقا

فارس : انتى شيفانى بيتزاية قاعدة جمبك

شهد : شششش المؤتمر بدأ

بدأ الدكتور غريب فى التحدث

- طبعا كتير منكم جاى النهاردة على اساس

ان فيه حاجة كبيرة هتغير العالم كله

والايجابى كمان ان الاختراع ده هينطلق من

مصر وعقول مصرية اللى شاركت فيه

وهيبدا شغله من القاهرة كمان قدامكو بس

منكم كتير ميعرفوش اى حاجة عن الاختراع

ده ولا يعرفو ازاى هتغير العالم

انا هشرح كل حاجة وبعدين هاخذ اسألتكم

في البداية الاختراع ده مش مجرد اله ...لا ده  
مبنى كامل زى ما حضراتكم شايفين  
المبنى ده فيه اسطوانة دائريه مقفولة  
وطويلة جدا بيتم الدخول ليها عن طريق باب  
نقدر نتحكم من برا في الاسطوانة دى انها  
تطلع مواد كيميائية ونووية بس ملهاش  
اشعاع ،،بس لازم باب الاسطوانة يكون  
مقفول علشان بنخلى الجاذبية فيها  
منعدمة وبعض الحاجات التانية علشان  
مطولش عليكو

الاختراع ده اطلقت عليه اسم وهو مسرع  
الأجسام

المسرع ده يقدر يسرع اى حاجة بمقدار  
خيالى يعنى مثلا طفل عنده 3 سنين

واشتغل المسرع وهو جواه ... في خلال دقيقة  
هيبقى عنده 50 سنة

وده هيساعد في حاجات كتير اوى الفيزياء  
والكيمياء عجزت عن تحقيقها وهيخلص  
التفاعلات البطيئة جدا في جزء من الثانية ده  
غير انه هيكون تطور تكنولوجيا كبير جدا  
واسباب كتير اوى لأستخدامه بس علشان  
الوقت

... حد عنده سؤال !!

رفع الكثير من الحاضرين ايديهم وبدأ  
شخص بالسؤال

- بس اللى بتقول عليه ده ممكن لو حصل  
خلل يتسبب في انفجار كبير

غريب : كله معمول حسابه وفيه فريق على  
اعلى مستوى شغال معايا على كل ده

سأل شخص آخر

- هتنسب الاختراع ده لمصر ولا لو اى دولة  
عرضت عليك تشتريه او تسافر وتعمله برا  
موقفك اية ؟

غريب : انا مش زى اى عالم قبل كذا نسب  
الاختراع لدولة تانية أو هبيعه  
المسرع هينطلق من مصر

- تفتكر لو نجح المسرع ده تاخد جايزة نوبل  
؟

ابتسم غريب ولم يرد على السؤال وقال

- المؤتمر انتهى والمسرع هيشغل خلال  
ساعتين اللى هينتظر ويشوف النتيجة اهلا  
بيه

شهد : فارس .... فالارس

فارس : هاا

شهد : فينك

فارس : سرحت مع كلامه ،، لو فعلا اللي

بيقولو ده صح هيغير العالم كله

شهد : انا غلطانة انى وافقت اجى معاك ،،

قاعدة زى الحمامة مش فاهمة اى حاجة

كان سيتحدث فارس لكن سرعان ما سرق

شخص حقيبة شهد وانطلق بسرعة فجري

ورائه فارس بسرعة شديدة يطارده حتى

وصل ذلك الشخص الى برج كبير وصعد

وظل يصعد على السلالم بسرعة وورائه

فارس حتى وصلو الى سطح البرج فى الدور

15 تقريبا وكان فارس ينهج بشده فظهر

شخص اخر وضربه على رأسه وافقده

الوعى .....

\*\*

جاسر : جت معلومات يا يوسف ان العقرب  
مستخبي في المكان ده

يوسف : تمام اجمع القوة ويلا بينا

جاسر : تمام

استعد يوسف وجاسر وانطلقو بالقوة  
ووصلو الى المكان وتوجهوا بالاسلحة الى  
داخل المكان الذى كان عبارة عن جراج كبير  
ووجدو عدة اشخاص فتبادلو إطلاق النار  
بشده حتى مات الجميع وتبقى العقرب  
فقفز بعيد وظل يجرى ويطارده يوسف حتى  
اتت سيارة وركب فيها العقرب وانطلقت  
بسرعة شديدة

فى نفس اللحظة فاق فارس على سطح  
البرج ويشعر بوجع فى رأسه ووقف ولكن  
صمت وصدم مما رأى

كان انفجار المسرع ،،، انفجار شديد لدرجة ان  
قوة الانفجار انشأت خط طويل للسماء  
وانطلقت منها مجال باللون الاحمر وبدأ  
بالانتشار حتى غمر المدينة كلها وكان  
يوسف وجميع سكان القاهرة يشاهدون فى  
صدمة

فجأه نظر فارس الى السماء التى يغطيها  
ذلك المجال الاحمر وفجأة ضربته صاعقة  
(برق) على رأسه من ذلك الانفجار مما  
جعلته يطير من شدتها ليصطدم بالحائط

.....

\*\*

كان هناك اطباء كثيرون يتحركون وفارس  
يجرونه على غرفة العمليات والكثير  
مندهبش كونه على قيد الحياه رغم انه صعق  
من البرق

وكانت شهد تبكى بشدة وتحتضن والدها  
وظل في غرفة العمليات ساعتين وخرج  
الطبيب وقال

- للأسف احنا عملنا كل اللي علينا بس فيه  
حالة غريبة بتحصل ،، كل الحروق والجروح  
اللى عنده اختفت اكنه محصلوش حاجة  
بس قلبه بيقف ويرجع تانى يشتغل وبيجيلو  
تشنجات كتيرة ،، مطمئكش كلها وقت  
قصير ومش هنقدر ننقذه

يوسف : انا هسفره برا

الدكتور : للأسف مش هتلق وبعدةين اى  
دكتور مش هيقدر يعمل حاجة ليه ،، الحالة  
الى عنده دى اول مرة اشوفها

جاء شخص من الخلف ونطق

- انا هعالجه فى مختبرى

نظر الجميع له بإندهاش لانهم وجدوه .....  
دكتور غريب

مر وقت طويل.....بعد مرور 9 اشهر

فى مختبر كبير جدا وملئ بالتكنولوجيا  
والأضواء وكل شئ فاق فارس بتعب شديد  
فوجد شخصين يحدقان فى وجهه

فارس بقلق و خوف : انتو مين !!!

قال رامى بابتسامة : انا رامى ودى مى

فارس : بتعملو هنا اية !!! انا فين ؟

دخل دكتور غريب على كرسى متحرك وقال

- انت فى مبنى المختبر بتاعى ودول رامى

ومى المساعدين بتوعى

فارس : دكتور غريب !!! انا من اشد

المعجبين بشغلك ومقالاتك

ابتسم غريب

فارس : بس انا جيت هنا ازاي !! ... انا اخر

حاجة فاكلها انفجار المسرع بتاعك وبعدين

البرق اللى ضربنى

انا عايش ازاي !!!!

غريب : انت فاقد الوعى من 9 شهور .... البرق

اللى صعقك كان نتيجة انفجار المسرع

بتاعى

انا فشلت وكله رمى التهم عليا وسمعتى  
باطت نهائى وانتھيت زى ما انت شايف كدا

فارس : 9 شهور !!!

رامى : يعنى انت مستغرب انك مغم عليك  
بقالك 9 شهور ومش مستغرب انك لسة  
عاش بعد ما البرق شقلطك !!

فارس : شقلطك !!! انت متأكد انك شغال  
مع الدكتور غريب !!!

رامى بتفاخر : شوور ، معاك اشطر مهندس  
ميكانيكا فى مصر كلها

فارس : مش باين يعنى

رامى : امممم واضح انى بتهان هنا ، هروح  
اشوف البيض اللى بيتسلق

نظر له فارس وهو مصدوم

می : معلش اصله نعنوش حبتین

فارس : نعنوش مین ،، ده اهل

ضحك غریب ومی

فارس : انا لازم امشى من هنا

غریب : طیب استنى اما می تعملك كل  
الفحوصات علشان نتأكد انك بقيت تمام

فارس : هى دكتورة !!!

غریب : ایوة

می : ومعايا 5 دكتوراه فى مجالات مختلفة

فارس : اممممم طیب

مر الكثير من الوقت حتى انتهت می

می : تمام ، مؤشرات جسمك بتقول انك

تمام 100%

فارس : حلو ، همشى بقا علشان اشوف

شهد ويوسف

غريب : خلى بالك ولو حسيت بأى حاجة

تعالى على هنا

فارس بإبتسامه : تمام

توجه فارس الى منزله لكنه لم يجد يوسف او

شهد فقرر الاتصال بهم ولكن هواتفهم كانت

مغلقة

فارس لنفسه : راحو فين دول !!! دول9

شهور يمكن عزلو من هنا بس ازاي

ظل يفكر كثيرا حتى تذكر وذهب الى قسم

الشرطة

وصل الى القسم وصعد لأعلى فوجد جاسر

فارس بلهفة : جالاسر

حضنه جاسر

جاسر : حمدالله على سلامتک،،انت نجيت  
بمعجزة ،، محدش كان يتوقع انك تقوم تانى

فارس : الحمدلله عمر الشقى بقى

جاسر : هههههه طيب بما انك رومانسى بقا  
وكدا كنت عايز اسألك على حاجة كدا

فارس : امممم شكلك بتحب

جاسر : بالضبط ،، مرة تانية هبقى اسألك ولا  
البرق اثر على مشاعرك !!

فارس : لا يا عم انا زى مانا بسلطاتي بس  
قولى فين چو

جاسر : هتلاقيه فى مديرية الأمن دلوقتى  
وشهد

فارس : انا عرفت هلاقيها فين

جاسر : طيب اشطا

انطلق فارس وذهب الى المنزل وصعد الى  
سطح المنزل وبالفعل وجد شهد واقفة  
تأمل في السماء فأبتسم فارس وتوجه  
ناحتها

فارس : كنت متأكد انى هلاقيكى هنا

صدمت شهد من الصوت والتفتت وهى  
مندهشة وارتمت فى حضنه

شهد : ياااه كنت خايفة مشوفكش تانى ،9  
شهور!!

فارس : ادينى بقيت كويس اهو واحسن  
كمان

نظر فارس الى طير فى السماء ولكن شعر  
شعور غريب

لاحظ تحركات الطائر بكل وضوح وسرعته ،  
شعر بالدوار ووضع يده على رأسه

شهد : مالك !!!

فارس : دوخة كدا

شهد : الزفت غريب ده عملك اية !!!

فارس : متقوليش زفت وبعدين هو اللي

عالجنى بعد ما كنت هموت

شهد : ما المسرع الزفت بتاعه ده هو السبب

فى اللي حصلك واللى حصل لغيرك

شعر فارس بيديه ترتعش بسرعة شديدة

وينطلق منها شرارة كهربائية فقلق بشدة

وترك شهد

شهد : رايح فين !!

فارس بتوتر : نسيت حاجة كدا هروح اجيبيها  
وهرجع سلاااام

نزل فارس بسرعة وخرج من المنزل وهو  
يجرى فشعر بشعور غريب كأن الكهرباء  
تتدفق من جسده وفجأة أصبح يجرى  
بسرعة شديدة جدا لدرجة ان لم يلحظه احد  
من سرعته وكانت تنطلق منه شرارة  
كهربائية كثيفة جدا باللون الاحمر وهو  
مصدوم ولم يتحكم في سرعته وحاول  
الوقوف ولكنه اصطدم بحائط كبير مما  
تسبب في جرح كبير في يده

فارس بصدمة واندهاش لنفسه : وااااااو ،،  
اية ده !!!!

لم يفكر كثيرا وانطلق بنفس السرعة الى  
مختبرات المستقبل حيث الدكتور غريب

ووصل ولكن من سرعته احترق قميصه  
بفعل الشرارة وظل يقص ما حدث  
ويسمعه غريب ومى ورامى فى اندهاش  
كبير جدا

غريب : مى اعمليلو فحوصات على جسمه  
كله وشوفي فيه اية

رامى بفرح : ايوه بقا ،، اخيرا بطل خارق من  
اللى بتفرج عليهم فى الافلام فى مصر لا  
وواقف جمبى

فارس : اهدى بالله عليك

رامى : انا كلمتك يابنى !!!

انتهت مى من عمل كافة الفحوصات  
والتحاليل ل فارس

مى : كل مؤشرات جسمه تمام مليون فى  
المية بس فيه تدفق للكهربا فى دمه وغير

كدا وده الخبر الكويس ان الجروح عنده  
بتتشفى بسرعة جدا يعنى جرح ايدك  
اختفى

نظر فارس ليده فزعر بشدة

- اية ده ايدى خفت !!!!

غريب : اكيد تأثير المسرع من الانفجار هو  
اللى خلاك كدا

فارس : يعنى اية !!

غريب : يعنى بقيت عندك سرعة خارقة

فارس : بمعنى!!!!

غريب : هقولك بمعنى اية بس الاول لازم  
نعمل اختبارات لسرعتك ونقيسها بالضبط

فارس : طيب

استعدوا وجهزو كل شئ وذهبو الى ساحة

كبيرة جدا لا يوجد بها احد (صحراء)

وشغل رامى اجهزة الكمبيوتر وكل شئ

غريب : مستعد !!

فارس بقلق : ايوة

غريب : متنساش ،، لما تيجى تقف هدى

السرعة ومع الوقت هتقف علطول من غير

ما تهدى

فارس : تمام

غريب : 1 2 3 يلا

انطلق فارس بأقصى سرعته وتنطلق منه

شرارة كثيرة جدا باللون الاحمر مما جعل

الجميع صامت من الصدمة

رامى : الحقو الحقو ، السرعة وصلت لكam

!!!!

غريب : مستحيل

رامى : ايوه كدا المتعة هتبتدى عاااااا

مى : اهدى يا رامى وركز

رامى : حاضر يا نكدية

كان يجرى فارس وهو يصرخ من الفرحة  
كالاطفال وسعيد جدا بما يفعله واستعد  
ليقف ولكن لم يستطيع وارتطم بشجرة  
كبيرة

رامى : ذكى اوى ، مخدش بالنصيحة

توجهت مى له واخذت تمسح كدمات وجهه

فارس : مالك بصالى بقرف كدا ، محسسانى

انك بتعالجى كلب جربان

می : مش ببصلك بقرف

فارس : امال مالك بتبصیلی كدا لية !

می : لا انا علطول كدا

فارس : لية بقا ان شاء الله ؟

می بحزن وقد تذكرت : خطیبی مات من

انفجار المسرع

شعر فارس بالحزن : اسف انی فکرتک

می : لا ولا يهمك ، انت خلاص بقيت كويس

فارس : طيب

غادر فارس بعد وقت طويل معهم واتفق ان

يأتي كل يوم للتدريب وعاد للمنزل فوجد

يوسف

يوسف بفرحة شديدة وهو يحضنه: فاءارس

وحشتنی اوی

فارس : وانت اكثر والله ، مش قادر اتخيل  
اننا اتجمعنا تانى

يوسف : الحمد لله ... لسة كويس فى  
البلايستيشن ولا البرق ضيعلك الذاكرة !!  
فارس : لاااا ضيع مين ، انا جاهز يا معلم  
بس ادينى رقمك الجديد كدا علشان اسجله  
واتصل ارحم عليك

يوسف : استنى هرن عليك وانت سجله

فارس : اعمليلنا شاي يا شهد عقبال ما  
اخسره

شهد : طيب الشغالة هتعمل الشاي

فارس : خلاص يا ست الحسن والنكد انا  
هعمله

شهد : طيب اعملى معاك

فارس : ههششش يابت انتى

شهد : طاييب

انقضى اليوم وفى صباح اليوم الاخر كان

فارس فى المختبرات قبل الجميع

رامى : اية ده انت هنا من امتى ؟

فارس : شوية كدا

رامى : امممم طيب خد

فارس وهو يمسك الصندوق : اية ده !!

رامى : فضلت طول الليل سهران عليها ، دى

بدلة معمولة من كذا بوليمر ، تقدر تتحمل

حرارة وشرارة السرعة فى اقصى الحالات بدل

ما هدومك تولع وساعتها كل يوم هتنزل

تشتري طقم ، كدا احسن

فارس : تصدق كنت في الاول بقول عليك  
رخم بس دلوقتى غيرت رأيي وفعلا شكلك  
مهندس شاطر

رامى : هههههه طيب البدلة فيها قناع  
علشان وشك محدش يشوفو

فارس : زی سپایدر مان کدا !!

رامی : لا ده مغطى العين والشعر وفوق  
الرقبة كذا

ارتدى فارس الزى بسرعة خارقة في اقل من  
ثانية

رامی : وaaaaaaaaاو ایییییه ده ،، انت عملت کدا ازای

فارس وهو ينظر بنفسه بإندهاش : مش  
عارف

رن هاتف فارس برقم يوسف

فارس : ايوة يا چوو

- انا مش يوسف ،، لو عايز يوسف تسلمنى

سرعتك !!

فارس بعدم فهم : نعم !!

- سرعتك مقابل يوسف يا اما هيحصل

ابوك وامك فاكلهم !!! اللى ماتو على ايد

نفس السرعة ، ضحايا غلطتك

القى فارس الهاتف على الأرض وتذكر ما

حدث فى الماضى

.....flash back

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*

\*\*\*\*\*

رأىكوا فى الحلقة ؟؟

توقعاتكو بقا واية هو لغز فارس ولغز الرواية

!!!

اشوفكم بكرة!!!!

Abdo#

الحلقة الثانية

بقلم / عبدالرحمن احمد

- سرعتك مقابل يوسف يا اما هيجصل  
ابوك وامك فاكرهم !!! اللى ماتو على ايد  
نفس السرعة ، ضحاي غلطتك

القى فارس الهاتف على الأرض وتذكر ما  
حدث فى الماضى

flash back

قام من نومه على صوت صراخ شديد مما  
جعله يشعر بالخوف فنزل الى اسفل فوجد

شعاعيين مختلفين في اللون احمر واسود  
يتحركان بسرعة جنونية وكانت امه تصرخ  
بشده فأحضر والده سلاح وكان سيطلق لكن  
اختفى كل شيء

لم يعد احد في المنزل غير فارس فقط  
اختفت امه ووالده واصبح المكان هادئ ...  
خاف فارس كثيرا و ...

[back](#)

## رامی : فائز ارس

فارس وقد افاق من ذكراياته : هاء

رامى : ها اية ، مين اللي كلمك و توهت  
فين

فارس : يوسف في خطر

رامی : یوسف مین ؟

فارس : ابويا او زى ابويا هبقى افهمك

بعدين المهم لازم اتحرك دلوقتى

جاء غريب بكرسیه المتحرك من خلفه :

مينفعش تروح وتستخدم قوتك وانت لسة

معرفتش تتحكم فيها

فارس : مش هقعدها هنا واسيب يوسف

يحصله حاجة

وانطلق بسرعته الخارقة

غريب : اية اللى حصل يا رامى

قص له رامى ما حدث

غريب : طيب حدد مكان يوسف بسرعة من

القمر الصناعى بتاعنا

رامى : تصدق صح

هرول رامى الى جهاز الكمبيوتر وظل يبحث  
عنه حتى حدد مكانه

رامى بفرحة : لقيته

غريب : فيين !!!

رامى بقلق : قسم الشرطة

غريب : كمين ،، اتصل بـ فارس بسرعة

احضر رامى الهاتف واتصل بفارس ولكن لا  
يرد

رامى : كنت عارف انه مش هيرد ،، الحل بقا  
!!

جاءت مى من الخلف : اية مالكو !!

رامى : فارس فيه حد عامله كمين وعارف  
بسرعته

مى : طيب ما تحذروه

رامى : صح صح ،، انا حطيت جهاز فى القناع

توجه رامى الى الكمبيوتر وحدد احداثيات

وجوده

غريب : حطيت تتبع فى البدلة !!

رامى وهو يصفق : يسسس و فارس اهووو

رامى : فارس ، ارجع المختبرات بسرعة

فارس وهو يتحرك بسرعة خارقة : رامى !!

انت بتكلمنى منين ؟

رامى : مش مهم بس انت معمول ليك

كمين و يوسف فى القسم

تحرك فارس بسرعة الى القسم فوجد

بالفعل يوسف فرجع بسرعة وغير ملابسه

وعاد اليه

فارس : انت كويس !!

يوسف بإستغراب : ايوة ،، فيه اية !!

فارس : لا لا مفيش،،، اصل كنت معدى

فقلت اتطمئن عليك

يوسف بشك : مع انى شاكك بس هصدقك

جاء جاسر من الخلف

جاسر : اشطا اوى انك هنا يا فارس خد

علشان عايزك

يوسف : عايزو فى اية !

جاسر : انسى بقا انك رئيسى فى الشغل

وخلينا صحاب زى ما احنا

يوسف : ماشى علشان خاطر شهد بس

لم يفهم فارس شئ وتحرك مع جاسر

فارس : ها اية بقا

جاسر : بما انك متربي مع شهد ويعتبر  
اختك فكنت عايز اعرف هي بتحب هدايا اية  
واية اللي يفرحها زي مفاجئات او كدا

فارس بإستغراب : اשמعنا !!!

جاسر : اية ده هو انا لسة مقولتلکش ؟

فارس : لا ، اية بقا

جاسر : انا خطبت شهد يابنى

تغيرت ملامح فارس ولكن صنع ابتسامة

وقال : بجد امتى ده !!

جاسر : لما كنت انت فى الغيبوبة

فارس : اممم طيب هقولك

\*\*

عاد فارس الى المختبرات

غريب : جاهز للتدريب !!

فارس : ايوه جاهز

غريب : تمام والسماعات دى اللى هتقدر

تتواصل معنا بيها من هنا

فارس : تمام

رامى : يابنتى ابتسمى ولو ابتسامه واحده

ايه ده

مى : اسكت يا رامى اسكتتت

رامى : قوليلى الاول خبيتى فين البسبوسة

بتاعتى وهسكت

مى : اللى كانت فى المعمل !!

رامى بقلق : ايوه هى

مى بابتسامه : كلتها

رامى : كلتيها !!!! امممم وانا الى  
مستغرب الاكل الى بيختفى ، خلاص  
عرفت بيروح فين

مى : خلاص بقا مكنتش حته بسبوسة  
يعنى

رامى : ماشى ياختى ، ماشى ، يلا يا عم  
فارس خرينا نشوف فيه اية وانا

ضحك فارس وانطلق بأقصى سرعة مما  
جعل الاوراق تتطاير فى المكان بسبب  
سرعته

غريب وهو يكلم فارس عن طريق السماعه :  
فارس دلوقتى هتحاول تطلع على مكان  
عالى بسرعة زى اى بيت مثلا

فارس : مش هعرف !!

رامى : يلا يا فارس وبطل دلح البنات ده

فارس : اول حاجة هعملها بعد ما ارجع  
هعلمك الادب على الكلمة دى

رامى : بس يا بابا وركز

حاول فارس الصعود بأقصى سرعة ولكنه  
فشل

رن جهاز انذار فى المختبرات وتوجه رامى  
بسرعة الى الجهاز

رامى : الحق يا دكتور اول واحد ظهر

فارس : فيه اية يا جدعان !!! رامى !!!

عاد فارس بسرعة الى المختبرات

فارس : فيه اية ؟؟

مى : يوم الانفجار مش انت لوحدك اللى بقا  
عندك قدرات خارقة

فارس : ازاي

غريب : يعنى المجال الاشعاعى الناتج من  
الانفجار انتشر للقاهرة كلها وفيه اشخاص  
خدو قوة زيك بس مختلفة

رامى : وانا صممت الجهاز ده علشان يشوف  
اى شعاع يظهر أو اى حد يستخدم القوة دى  
الجهاز يدى انذار

فارس : وهو فين ده

رامى وهو يحدد موقعه : لحظة ،، اهووو ،  
اوبس ده داخل على قسم الشرطة اللى فيه  
يوسف

غريب : اوعى..

لم يكمل كلامه فأنطلق فارس بأقصى سرعة  
الى القسم ووصل وكان المشهد

شرطيين على الأرض فاقتدين الوعى  
ويوسف يطلق النار على ذلك الشخص لكنه

يمتلك قوة ،، كان يتحكم في الرياح ويضرب

اي شئ وواقع يوسف ارضا

هجم عليه فارس بسرعة شديدة لكنه ضربه

بشده

رامى : ركز يا فارس ،، احنا معاك

قام فارس : وتوجه له ولكن ذلك الشخص

قاوم ولكن وقع قناعه

فارس : العقرب !!!!

العقرب : انت مين !!!

فارس : مش لازم تعرف وهجم عليه لكن بدأ

العقرب فى الدوران وولد عاصفة كبيرة جدا

كافية لتدمير مدينة وكل شئ تجذبه

العاصفة

فارس : اعمل اية يا جدعان

غريب : فارس دور بسرعة عكس دورانه ، ده  
الى هيستننزف طاقتة وهيوقفه

فارس : طيب

بدأ فارس فى التنفيذ ولكن قوة العقرب كانت  
اقوى ووقع فارس بعيدا

رامى : زود السرعة اكتر يا فارس

قام فارس وانطلق بأقصى سرعته وظل يدور  
حوله بسرعة شديدة عكس دورانه وبالفعل  
بدأ يفقد قوته حتى وقع ارضا

توجه فارس الى يوسف ليطمأن عليه واوقفه  
كان يشاهد يوسف كل هذا فى ذهول شديد  
وصدمة

يوسف : انت مين

كان سيتحدث فارس ولكن قام العقرب من  
خلفه لكن اسرع يوسف وامسك سلاحه  
وأطلق عليه النار فوقع.....

خلع فارس قناعه

يوسف بصدمة : فaaaارس؟؟؟

\*\*

فارس : هي دي الحكاية كلها

يوسف : يعنى من ساعة انفجار المسرع ده  
اثر عليك وعلى بعض الناس فى القاهرة !

فارس : ايوة وبقيت زى ما انت شوفتنى كدا

يوسف: بس ده خطر ،، ده ممكن يكون  
موتك بجد

غريب : متقلقش يا سيادة المقدم ،،فارس  
هيبقى تمام وانا وفريقى بندربه لكدا

ومحدث في المدينة كلها هيبقى في امان غير  
في وجود فارس

يوسف : عايزنى اثق فيك بعد ما المسرع  
انفجر!!! كل ده بسببك انت وممكن احبسك  
حالا

فارس : چووو ، متنساش انه هو اللى انقذ  
حياتى وهو برضو اللى انقذ حياتى وحياتك  
النهاردة وعرفنى اتصرف ازاي

يوسف : ماشى بس لو فارس حصله حاجة  
مش هيكفينى فيك سجنك يا غريب  
رامى : ابيييية يا جماعة صوتكو جابلى صداع

يوسف : وانت مين انت كمان !!

فارس : ده رامى مهندس

يوسف باستغراب : مش باين يعنى

ضحك فارس : نفس اللى قولته لما قالى

رامى : هو انا مينفعش يعدى عليا يوم غير

لما اتهزق كدا ؟

مى : خلاص يا رامى

فارس : ودى مى ، دكتورة فى اى حاجة

يوسف : اهلا

مى بإيتسامه : اهلا بيك

يوسف : شهد عرفت انك ...

فارس : لا ومش هقولها ، مش عايز أأذيها

يوسف : كويس ،، يلا بينا نروح

فارس : لا روح انت انا ساعة كدا وجى ،

هقعد شوية مع رامى نشوف حوار كدا للى

بيحصل ده

يوسف : تمام ، سلام

رحل فارس ورحل غريب

فارس : عايزين حاجة تخترعها بو اى حد ظهر

تانى نعرف مش الجهاز ده لاننا لو مش فى

المختبر هنا مش هنعرف

رامى : عندك حق ، انا كنت بفكر اعمل

تطبيق يبقى على موبايلاتنا لو حصل حاجة

فارس : تمام هو ده المطلوب ،،هتعرف

تعمله !!

رامى : عيب تسأل رامى عن حاجة زى دى ،،

انت اكنك كدا بتقولى هتعرف تسلق بيضة

ولا لا

ضحك فارس : ماشى يا سيدى اما نشوف ،،

اية ده هى مى راحت فين

رامی بحزن : تلاقىها عند بوابة المسرع ،،من  
ساعة ما خالد خطيبها مات جواه وهى كل  
يوم لازم تروح وتقعّد قدامه وتعيط

فارس : امممم طيب انا هروحها

رامى : طيب

ذهب فارس الى مكان وجود المسرع فوجد  
مى جالسة امامه وتبكى بشدة

توجه فارس تجاهها وجلس جوارها

فارس : قعدتك هنا كل يوم علشان تعيطى  
عليه خطر عليكى ،، انتى كدا بتفكرى  
نفسك باللى حصل وده هياثر عليكى جامد

مى بىكاء : انت متعرفش حصل اية بالضبط

فارس : انا فعلا معرفش حصل اية بالضبط  
بس كل اللى اعرفه اننا لازم نكمل حياتنا

حتى لو خسرنا اعز الناس في حياتنا مش  
نقعد نحسر نفسنا عليهم ونأثر على حياتنا

می بدموع : بس انت متعرفش احساس  
انك تكون بتحب حد بجد وخلص بتخططو  
علشان تعيشو حياتكو مع بعض وفجأة  
يختفى من حياتك

فارس وقد تذكر شهد : لا يا می ، اعرف  
الاحساس ده ، لما اكون مجهز مفاجأة ليها  
يوم انفجار المسرع واعرض عليها الجواز  
ولكن يحصل اللى حصل ده واقعد في  
غيوبة 9 شهور واتفاجئ انها اتخطبط لظابط  
صاحبى وصاحب بابا ، احساس صعب بس  
دى الحياة

می : هی مين دى !!

فارس : شهد اللي اتربيت معاها بعد ما

يوسف خدني بيته ورباني معاها

می : بس تعتبر في مقام اختك

فارس : متقربليش نهائي وكمان يوسف

متبنانيش ده رباني بس وکان عارف اني

هعرض عليها الجواز وهصارحها وکان فرحان

بس كل شئ انتهى

علشان كذا بقولك انسى وكملی حياتك ،،

ربنا اكيد مختار لينا الاحسن والافضل

ابتسمت می : حاضر هنسى وهكمل حياتي

فارس : ياااه اخيرا ابتسمتی ،، ايوة كذا

اضحكي وبعدين حد يشتغل مع رامي

وميضحكش

ضحکت می : رامی ده بحسه کائن فضائی  
من کوکب تانی ، تكون الدنيا مقلوبه وهو  
بیهزر

فارس : اها انتی هتقولیلی

ظلو يتحدثون لبعض الوقت ويضحكون  
حتى قام فارس

فارس : يلا اشوفك بکرا بقا

می بایتسامه : ماشی یلا سلام

فارس : سلام

\*\*

عاد فارس الى المنزل فوجد شهد تشاهد  
التلفاز،،دق قلبه بشده لمجرد انه تخيل ان  
حب طفولته ستكون لغيره  
شهد : فرووووس انت جیت

فارس : لا لسة مجتش ، امال شبح يعنى !!

ضحكت شهد : خد الفيلم اللي بتحبه اهو  
شغال

فارس : لا انا تعبان هخش انام ، هو فين  
چوو

شهد : جاسر كلمه وراحله

فارس : اها صح ، مبرووك

شهد بفرح : اية ده انت عرفت

فارس : ايوه جاسر قالى النهاردة فى القسم  
وفضل يسألنى عنك كمان

شهد بسعادة شديدة : وقالك اية !!

فارس : انتى بتحبيه !!!

شهد : يااااه ، مش بحبه بس ، انا بعشقه

كان فارس يسمع الكلام وقلبه يتمزق

فارس : مقولتليش صحيح انتو عرفتو بعض

ازاي

شهد : فاكر يوم انفجار المسرع

فارس : اها ماله !!

شهد : طلعت اجري وراكو لغاية اما طلعتو

البيت ده فضلت واقفة لغاية اما شافنى

جاسر ساعتها وجيه سألنى فيه اية وقولتلو

راح طلع وراك وقابل اللى سرق الشنطة

على السلم هو وواحد تانى ومسكهم ضربهم

ورجعلى الشنطة وطلع لقاك بعد ما البرق

صعقك

وفضل معايا انا ويوسف فى اليوم ده ومن

ساعتها قربنا من بعض لغاية اما من شهر

خطبنى من بابا بس هى دى الحكاية

فارس بإبتسامة : ربنا يسعدكم ويخليكو

لبعض ،، يلا انا هخش انا

شهد : طيب مش هتاكل !!

فارس : لا مليش نفس

دخل فارس الى غرفته وجلس على سريره

يفكر فى شهد وهو حزين

فتغير مسار تفكيره الى تلك الليلة

flash back

اختفت امه ووالده واصبح المكان هادئ ...

خاف فارس كثيرا و ظل يبكى فظهر نفس

وميض الشخص بالون الاصفر الذى كان

يتحرك بسرعة خارقة والقى بوالديه واختفى

تحرك فارس فى خوف وبكاء شديد

واحتضنهما وهو يبكى ويصرخ

[back](#)

نام فارس وكل تلك الذكريات تأتيه من جديد  
بعد ان اختفت من حياته ولكن ها هي  
عادت الان لكي تهاجمه من جديد

**\*\***

اصبح يوم جديد وفاق فارس على صوت دق  
شهد على الباب

فارس : میپین

شاهد : انا بينى انت قافل الباب من عندك  
ليبية قوم احنا الضهر

فارس : اية ،،، اها صح النهاردة اجازة

شهد : افتح الباب وقوووم احنا الضهرررر

فارس : حال اضريا زفته انتى صدعتينى

قام فارس وبسرعته الخارقة انتهى من  
حمامه وارتداء ملابسه في اقل من دقيقة

وخرج

شهد : اية ده لحقت استحमित وغيّرت  
هدومك في اللحظة دى

فارس : عندك مانع !!

شهد : لا ياعم مانع اية ،، تعالى اتزفت افطر  
فارس : شهد انا لازم اشترى شقة ليا لوحدى

شهد بإستغراب : لية !!!

فارس : انتى متقربليش ومينفعش اقعد انا  
وانتى فى بيت واحد لوحدا

شهد : بس احنا يعتبر اكتر من اخوات يا  
فارس ،، انت ايوه مش اخويا بس انا بعترك  
اخويا وكل حاجة ليا هنا

فارس : برضو مينفعش يا شهد

شهد : سيبك من الهبل اللي فى دماغك ده  
وتعالى يلا كل

فارس : چوو فى الشغل !!

شهد : ايوة

فارس : طيب

شهد : اها صح عرفت حكاية البطل الخارق  
اللى فى القاهرة!!

فارس بقلق: بطل خارق !!!

شهد : ايوة الناس شفوه بيجرى بسرعة  
جامدة جدا وكان عامل زى الشعاع الاحمر  
وهو بيجرى وهو اللي انقذ بابا امبارح

فارس : وانتى مصدقة الهبل ده !!

شهد : انا شوفته بنفسى بيجرى بسرعة جدا  
ومنور احمر

فارس : منور احمر !!

شهد : ايوة

فارس : ربنا يشفى

شهد : يابنى صدقنى ،، والله بتكلم بجد

فارس : مفيش حاجة اسمها بطل خارق ولا  
واحد بيجرى بسرعة البرق ولا بينور احمر

شهد : هتبتلك

فارس : لا ابعدى عن الحوار ده وبطللى هبل

شهد : هبل اية ده انا كتبت حته مقال عنه  
زمانه نزل فى الصفحة الاولى فى الجريدة

فارس : مقال اية

شهد : مقال بعنوان البرق ينقذ القاهرة من

شخص خارق ،،المستحيل يتحقق

فارس : المستحيل يتحقق !!!

شهد : اهاا

فارس : منك لله يا شيخة ،، انتى هبلة ،،

ابقى قابلىنى ان ما بقتيش مسخرة الفيس

بوك على المقال ده وكل اللى هيشوفك

هيضحك

شهد : هنشووف

\*\*

دخل غريب المختبر ودخل ممر طويل

ووصل الى نهايته و لمس الحائط فخرج منها

ليزر ومسح اعين غريب وهو شفرة لفتح

الباب وانفتحت الحائط بشكل غريب ودخل

واغلقت ولم يظهر اي شئ

دخل غريب وكانت الغرفة بشكل تكنولوجي

مبدع ومتميز ولم يرى من قبل

شاوور غريب بيده فخرجت امرأة ولكن كانت

مجرد كومبيوتر بشكل مجسم وهولوجرام

(هواء ليس بحقيقة )

غريب بإبتسامة : اية اخبار المستقبل !!!

- كل شئ على ما يرام دكتور غريب

وظهرت شاشة كبيرة فى الهواء ويوجد فيها

صورة فارس وهو مقتول ومكتوب اسفلها

"مقتل الدكتور فارس محمد فى ظروف

غامضة بعد ان اتضح انه هو (البرق) منقذ

المدينة "

ابتسم غريب وقال : جيه وقت التنفيذ.....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

متنسوش تعملو تصويت للحلقة

الحلقة الثالثة

بقلم / عبدالرحمن احمد

غريب بإبتسامة : اية اخبار المستقبل !!!

- كل شئ على ما يرام دكتور غريب

وظهرت شاشة كبيرة فى الهواء ويوجد فيها

صورة فارس وهو مقتول ومكتوب اسفلها

"مقتل الدكتور فارس محمد فى ظروف

غامضة بعد ان اتضح انه هو (البرق) منقذ

المدينة "

ابتسم غريب وقال : جيه وقت التنفيذ.....

\*\*

وصل فارس الى مقر الجريمة بعد ان اتصل

به يوسف

فارس : ها فيه اية !!

يوسف : لقيناه مقتول بالطريقة دى

فارس : امممم وذهب ليتفقدده ثم قال : چوو

خد بسرعة

يوسف : فيه اية

فارس : مش ميت

يوسف : نعم !! مفيهوش نفس يا فارس

فارس : لا بيتنفس قدامى اهو

يوسف بإستغراب : ازاى !!!

احضر فارس مياه والقاها على وجهه برفق

ففتح عينه

فارس : انت مين واية اللي عمل فيك كذا ؟؟

بدأ ذلك الشخص بالخوف وقال : ابعدو عنى  
هأذيكو

فارس : اها عضلاتك مقوية قلبك ، اخلص  
انت مين !!

قام ذلك الشخص وابتسم وامسك بفارس  
مثل الطفل والقاء بعيدا فذهب يوسف اليه

فارس بتألم : انا كويس اقبض عليه  
متسبهوش

قام يوسف وتوجه ناحيته هو وقوه من  
الشرطة

يوسف : ارفع ايدك فوق يا اما هتموت

نظر لهم ثم امسك صندوق كبير بكل سهولة  
والقاء عليهم

في لحظة قام فارس بسرعته وابتعد رجال  
الشرطة قبل ان يسقط عليهم الصندوق  
ودون ان يلاحظه احد وفي اقل من ثانية ذهب  
الى المختبر وارتدى بدلته وجاء الى المكان  
فوجد المبنى يشتعل من الاعلى

فارس عن طريق السماعات : رامى!!!! مى؟  
دكتور غريب!!! اى حد موجود؟

غريب : انا موجود يا فارس ،،فيه اية ؟

فارس : العمارة بتولع وفيها ناس ومش  
هعرف انقذهم بسرعتى من السلم

غريب : اطلع بسرعتك كلها على العمارة  
وهتقدر

فارس : قصدك امشى على العمارة نفسها  
!!!

غريب : ايوة ،، اجرى يا فارس

نظر فارس للمبنى وانطلق بأقصى سرعته  
الى الاعلى وبالفعل نجح واخرج الجميع  
وتوجه الى ذلك الشخص ولكن كلما اقترب  
منه كان يلكمه بشده ويسقطه على الارض  
واطلق يوسف عليه النار ولكنه لم يتأثر

فارس : دكتور اعمل اية دلوقتي !!

غريب : شتته ،، دوخه ..ده هيساعدك تتغلب  
عليه

فارس : طيب

بدأ فارس فى التنفيذ واخذ يشتته بكامل  
سرعته وبالفعل بدأ فى التشتت والضعف  
ولكمه فارس فى وجهه بشده

دخل رامى ومى على غريب : اوباللى شكل  
الاكشن راح علينا

غريب : فارس خلص خلص ،،علشان تبقى  
تتأخر

رامى : لا ما دام الاكشن هيروح يبقى اجى  
بدرى وامسك المايك وقال : جدع يا برق  
غريب بإستغراب : برق !!! جبت الاسم ده  
منين

رامى : هو انا مقولتلکش ،،، انا قررت يبقى  
اسمه البرق

اسم حلو مش كدا

غريب : اها طبعا

مى : طول عمرك بتنقى اسماء حلوة

رامى : عارف

تغلب فارس عليه ووضع يده فى الكلبش  
وتركه ورحل بسرعة الى المختبر

وكان شهد واقفة تشاهده

شهد : وaaaaاو ،، اما تشوف هتقول اية يا  
فارس اما اوريك فيديو البرق وتصدق انه  
موجود فعلا

جاسر : شهد اية اللي جابك هنا

شهد : جسورر حبيبي مش هتصدق ،،  
صورت البرق

جاسر : البطل الخارق !!

شهد : يس ،، هو اللي انقذ الموقف وانقذ بابا  
والبوليس اللي معاه

جاسر : طب يلا من هنا ومتبقيش دماغك  
ناشفة كدا وتروحي مكان بيحصل فيه  
مصايب زى كدا

شهد : حاضر يا حبيبي

\*\*

فارس : شكرا يا دكتور على مساعدتك ليا  
النهاردة

غريب بأبتسامة : العفو بس اهم حاجة  
الفترة الجاية التدريب ولازم تزود سرعتك  
اكثر

فارس : اكثر من كدا !!

غريب : ايوه اضعاف كمان

رامى : يلا يا فارس ، تعالى كل معانا بسبوسة

فارس : غريبة يعنى !

رامى : عارف اللى هتقولو

فارس : مش كنت بتتخانى مع مى على

البسبوسة امبارح !!

رامی : علشان بتاكلها من ورايا وانا افتكر ان  
فيه عفاريت بتاكلها

فارس : اية ده تصدق البسبوسة دى حلوة  
اوى

رامی : يبقى ليا حق اتخانق علشانها ولا لا

فارس : ليك حق طبعا ، انا لو منك اولع فيها  
كمان

می : بقى كدا يا فارس ،، ماشى

فارس : لا ابوس اديكى فرقة النكد مش  
عايزها دلوقتى ،، اضحكى وفرفشى زى ما  
كنتى

رامی : وكفاية بسبوسة خلصتها

می : لا مش كفاية بعدين انا اللى شريها يا  
مفجوع

رامی : ذلینا بقا علشان شریاها

فارس : بس بقا روستونی

رامی : انت بطع اوی فی اکلک یا عم

فارس : ما بلاش علشان لو استخدمت

سرعتی مش هیبقی فیه بسبوسة اصلا

وساعتها ممکن نخسر بعض

رامی : لا لا اکلک البطع حلو ،، انا قلت حاجة

!!

فارس : بحسب

رن هاتف فارس ووجد الرقم هو رقم شهد

فارس : ایوة یا شهد ؟

شهد : فارس انا زهقانة تعالی خرجنی

فارس : وحیة امک ؟؟ ماتخلى الزفت جاسر

خطیبک یخرجک انا ورايا شغل

شهد : جاسر طلع مع بابا مهمة دلوقتي ..

اها نسيت اقولك

..شوفت البرق

فارس : نعم !! شوفتى مين ؟

شهد : البرق وصورته كمان وكان سريع اوى

وبيطلع من جسمه كهربا وشكله كيوووت

اوى

فارس : امممم انتى كنتى موجودة

شهد : اية

فارس : لا مفيش ... اقفلى اقفلى انا جايلك

اغلق فارس مع شهد

فارس : انا رايح مشوار كدا وهرجع تانى

مى : مع شهد !!

فارس : ايوه قرفانى

مى : مش هى مخطوبة ؟؟؟

فارس : اها بس ظابط وانتى عارفة بقا  
علطول مشغول وانا اللى بهديله الممل

مى : اممممم

فارس : يلا سلام

رامى : سلام

رحل فارس

رامى : مالك وشك قلب كدا لية وكشرتى

تانى

مى : ملكش دعوة

رامى : اممممم وضحت خلاص

مى : اية دى اللى وضحت !

رامی : باين كدا هتموتى من الغيرة من ساعة  
اما فارس كلم شهد

مى : انا !! وهغير لية يعنى ؟؟

رامى : يمكن علشان بتحبى فارس مثلا

مى : بطل تخاريف يا رامى انا محبتش  
ومش هحب حد غير خالد

رامى : خلاص يا ستى متتقمصيش

خرجت مى وذهبت وجلست امام المسرع  
واجهشت بالبكاء

(فلاش باك)

غريب : فيه اية ؟؟؟

رامى : المسرع درجة حرارته عليت اوى  
وخلال وقت قصير هينفجر

مى : اية

غريب : الانفجار ده لو متوقفش القاهرة  
هتتمسح من على الخريطة...لازم نوقف  
المسرع ضرورى

خالد : انا هدخل جواه وهحاول اوقف  
المحرك الاساسى واقطع عنه التيار ولو  
معرفتش هضطر اعكس الاقطاب واخلى  
الانفجار يبقى لفوق مش بالعرض علشان  
المبنى والناس محدش يتأذى

مى : لا يا خالد ده خطر ... لو دخلت هتموت

اقترب خالد وامسك يديها وقال : لازم اعمل  
كدا يا مى يا اما ناس كتيرة اوى هيموتو

مى بدموع : انا خايفة اوى...ارجعلى يا

خالد...فرحنا كمان اسبوع

اخذها خالد فى حضنه وقال : بأذن الله هرجع  
وهنعمل فرحنا وهتجوزك ونبقى مع بعض

انطلق خالد وبالفعل دخل المسرع بمساعدة

رامى

رامى : قدامك 3 دقائق والباب هيقفل

لوحده ... لازم تخرج قبل الوقت ده

خالد : حاضر

انطلق خالد وانتظر رامى امام الباب ومر

الكثير من الوقت حتى انتهى الوقت ولم

يعود خالد وبدأ الباب يغلق وحاول رامى ان

يبقيه مفتوح ولكن لم ينجح وبالفعل اغلق

الباب

جاءت مى مسرعة الى باب المسرع تصرخ

وتخبط بيديها وانطلق جهاز الانذار وجاء خالد

الى الباب من داخل المسرع

خالد : مى

می بیکاء : خاااالد انت من عندك سهل تفتح

الباب .... افتح واخرج

خالد : مش هينفع يا می انا عكست

الاقطاب والانفجار هيبقى لفوق ومش

هياذی حد ولو فتحت الباب الاقطاب هترجع

تانی

می بیکاء : علشان خاطری ... اموت معاك

احسن ما تسيبنى

خالد بنبرة حزينة : سامحینی يا می .... انا كدا

هنقذ ارواح كتير اوى

بكت می بشدة

خالد : مش عايزك تعیطی يا می....انا بحبك

يا می....بحبك

می بیکاء : وانا بحبك اوى يا خالد

وظلت تبكى بشدة وبدأ الانفجار وانفجر  
المسرع وصرخت مى بشدة وظلت تخبط  
على الباب بشدة وتنادى على خالد ولكن  
حدث ما حدث

(باك)

رامى : مى؟؟ انتى رجعتى تعيطى تانى !!

مى بدموع : كان يوم صعب اوى

رامى : اשמعنى رجعتى تفتكره دلوقتى

وانتى من ساعة ما كلمك فارس وانتى

بطلتى تقعدى هنا وتعيطى

مى بدموع : علشان افكرته وافتكرت الحب

اللى بينا

رامى : مى انتى بتحبى فارس صح ؟

مى : ايوه بحبه يا رامى...استريحت

رامى : ومالك زعلانة لية كدا ؟؟

مى : علشان محستش الاحساس ده من  
ساعة خالد الله يرحمه وفارس الوحيد اللى  
خرجنى من المود ده وهو اللى خلانى انسى  
واركز فى حياتى ودلوقتى هو بيحبها هي مش  
بيحبنى انا

رامى : ما ده طبيعى يا مى....شهد متربى  
معاها انما انتى ميعرفكيش غير من فترة  
صغيرة

مى : بس شهد اتخطبت ومش بتحبه

رامى : بس هو بيحبها....المهم يلا قومى  
ساعدينى علشان بضيف حاجات فى البدة  
بتاعته علشان تعرفنا نبض قلبه ومؤشرات  
جسمه طول ما هو بيواجه حد

مى : طيب

\*\*

فارس : ادينى جيت يا ستى...ها

شهد : الاول عيزاك تشوف الصورة دى

فارس : اية ده...مين اللى صور الصورة دى

شهد بأبتسامة انتصار : البرررق

فارس : ولو ازاى تروحى المكان اللى فيه

مصايب وتصوري...افرضى ائاذيتى؟؟

شهد : خلاص بقا يا فرووووس محصلش

حاجة وانا كويسة اهو

فارس : وهو انا لسة هستنى لغاية اما

يحصل

شهد : المهم هنزل الصورة دى فى الجرنال

بكرا وهنزلها على كل بيدجات الفيس

فارس : لا

شهد : ملكش دعوة...الناس لازم تعرف ان  
فيه بطل خارق فى مصر وانه مش فى الافلام  
بس وان فيه حد بيحميهم

فارس : ده خطر عليكى يا بنتى

شهد : تَو تَو ملكش دعوة بس

فارس : طيب امشى انا بقاا

شهد : لا تمشى فين ،، انا عيزاك تنزل معايا  
اشترى كام طقم

فارس : يا بنتى انتى هتشلىنى ؟؟ ما تروحي  
مع خطيبك

شهد : لا انا عايزة افاجئ جاسر وكمان زوقك  
حلو ولا اخويا مش هيرضى ينزل يجيب  
حاجة معايا !!

فارس : اخوكى طهق...هنزل اخلصى البسى

\*\*

جاسر : شوفت الراجل الخارق اللى ظهر ده !!

يوسف : اها ده هو اللى انقذنى النهاردة

جاسر : ده التلفزيون مش مبطل كلام عنه

واللى عايز يستضيفه واللى واللى

يوسف : مظنش هيقبل

جاسر : بس مش مصدق....معقول اللى كنا

بنقول عليه خيال يتحقق كدا !!

يوسف : انا زيك كدا بالظبط...بس ده اللى

حصل

جاسر : معندكش فكرة ممكن يكون مين ؟

يوسف : ها...لا وانا هعرفه منين...ده لابس

قناع على وشه

جاسر : شهد مهووسة بيه لدرجة انها كانت  
موجودة في مكان الحادث النهاردة وصورته

يوسف : شهد !!

جاسر : ايوة

يوسف : هتأذى نفسها....لازم احذرها

المجنونة دى

جاسر : خلى فارس يكلمها...مبتسمعش غير

كلامه

يوسف : المهم عملت اية فى اللى قولتلك

عليه

جاسر : الاهم عايزين نحدد ميعاد الفرح

يوسف : ما احنا اتفقنا وقولنا كمان شهرين

عقبال ما شقتك تخلص وتجهزو نفسكو

جاسر : خلاص تمام

\*\*

فارس : بالاس كفاية كدا بقالنا ساعتين

بنلف...حلو اوى اللى جبتيه ده

فجأة سمع صوت اطلاق رصاصة وبسرعته

الخارقة رآها قادمة

.... قادمة باتجاه شهد

التقط فارس انفاسه و سحب شهد تجاهه

بكل سرعة فلم تأتى اليها الرصاصة واتجهت

الى الارض

شهد : اية ده حصل اية ؟؟

فارس : يلا نمشى من هنا بسرعة...يلا

شهد برعب : فيه اية

فارس : يا شيخة هو ده وقته ما تجرى وانتى

ساكته

اصبح المكان ملئ بالصراخ بسبب الرصاصة

واختبئ فارس وشهد في جراح موجود

فارس : خليكى هنا؟؟

شهد : رايح فين؟؟

فارس : موبايلي وقع هروح اجيبه

شهد : لا هتمووت

فارس : متفوليش بس واخرسى وخليكى

هنااا

شهد : طيب

خرج فارس وانطلق بسرعته الخارقة الى

سطح البرج الذى اطلق منه الرصاصة ولكم

الشخص في وجهه واوقعه ارضاا

- فارس...مرحب بيك مرة ثانية هههه

فارس : انت تعرفنى ؟؟ اخ نسيت البس  
البدة

- مش محتاج تلبسها ... انت فارس محمد  
اللى ابوه وامه اتقتلو زمان على ايد واحد  
عنده سرعة زيك ،، صدقت انى اعرفك ؟؟  
ذهب له فارس بسرعته وامسك بلياقة  
قميصه ورفعاه

فارس بعصبية : انت ميين ؟؟

- انا قدرك ،، انا اللى قتلتهم ،، انا البرق  
الاصفر اللى قتلهم

قال تلك الجملة واختفى واصبح ليس لديه  
وجود

التفت فارس فى كل مكان ولكنه لم يجده  
عاد فارس الى شهد

شهد : ده كله بتجيب الموبايل ؟؟

فارس : يلا

شهد : مالك ؟

فارس : مليش يلا علشان اروحك واروح

مشوار كدا

شهد بإستغراب : حاضر

\*\*\*

توجه غريب الى تلك الغرفة ولمسح الحائط

وفتح الباب ودخل ولمس حائط فى الغرفة

فظهر مكان كالدولاب وفيه بدلة شبيهة

ببدلة فارس ولكنها باللون الاصفر

شاور بيده فخرجت تلك المرأة

- اهلا دكتور غريب

غريب : البدلة اتشحتت ولا لسة ؟

- لم يكتمل الشحن يا دكتور

غريب : اية المدة اللي هتتبقى

- كل الحسابات تشير الى شهرين يا دكتور

غريب : بالضبط زى التاريخ بتاع الجريدة ،

خطى ماشية تمام ...دورين اية احتمال

فشل خطى وانتصار البرق !!

دورين : انه بحاجة الى معجزة يا دكتور ،

النسبة هى 1% ،، لن تفشل

الخطة...سيموت البرق ،، المستقبل يشير الى

ذلك.....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

توقعاتكم؟؟

تفتكروا غريب هو اللي قتل اهل فارس ؟

تفتكروا فيه سر في حياه فارس ؟

هل نهاية فارس الحلقة الجاية !!!!

اشوفكم في حلقة بكرة وانتهاء اسطورة

البرق....

Abdo#

الحلقة الرابعة

اعاد فارس شهد الى المنزل وذهب الى

المختبرات

رامى : ويلكم ماي هيرو

فارس : فين دكتور غريب

غريب : انا هنا اهو...حصل حاجة ؟؟

فارس : فيه موضوع كذا كنت عايز احكيه

لحضرتك

غريب : موضوع اية ؟

اخبر فارس غريب بقصة وفاه والده ووالدته  
حينما كان صغير

فارس : دلوقتى اللى حصل النهاردة ان فيه  
واحد ظهر وضرب نار من قناصة فوق عمارة  
وانقذت شهد بس المشكلة انى لما طلعتله  
ضحك وقالى انه هو اللى قتل ابويا وامى  
واختفى....انا مش فاهم حاجة....اللى قتلهم  
انا شوفته كان عنده نفس قوى وكان ببدلة  
صفراا وبيخرج منه شعاع اصفر وكان معاه  
متهياالى شخص تانى بشعاع احمر زى  
بالظبط

غريب : اممم قصدك ان اللى قتلهم موجود  
ولسة عايش وظهرلك دلوقتى ؟

فارس : بالظبط

غريب : طيب تمام...عايز تاخذ تارهم وتنتقم  
من اللى قتل اهلك ؟

فارس : اكيد

غريب : يبقى تلتزم فى التدريب وكل حاجة  
المفروض تتعمل علشان تزود سرعتك  
ومهارتك علشان لما يظهر الراجل ده تانى  
بشكل شخصى تقدر تتغلب عليه

فارس : وانا جاهز ومن دلوقتى كمان

غريب : لا دلوقتى اية...الساعة بقت 1 ... بكرا  
الصبح الساعة 6 تكون هنا

فارس : حاضر 6 بالدقيقة

رامى : تعالى يلا معايا ونسنى فى الطريق

فارس : انت اسرع مرة روح بيتك فيها  
كانت فى اد اية؟؟

رامى بتفكير : ربع ساعة !!

فارس : تمام وامسكه فارس وانطلق به الى  
منزله ووصل فى اقل من 5 ثوانى وظل فارس

يصرخ

فارس : مرحباااا

رامى : وaaaaaaaaاو لا لا اعملها تانى كدا ههههه

عاااا

فارس : وطى صوتك ياهبل الناس نايمه  
وبعدين لما نخلص من الهم اللى احنا فيه  
ده هخدك لفه

رامى : طب تعالى الصبح خدنى من هنا بقا  
علشان متأخرش

فارس : حد مفهمك ان انا العربية  
المرسيدس اللى حضرتك اشترتها ولا اية !!

رامى : خلاص ياعم انت هتعيط

عض فارس شفتيه من العصبية وقال : انا

همشى قبل ما اضرب حد

رامى : اتكل على الله تضرب مين بس

فارس : حاضر هتكل على الله

\*\*\*

عاد فارس الى المنزل فوجد يوسف يشاهد

التلفاز

يوسف : مرحب بالبررق

فارس : شششش شهد بتصحى للفجر

وهتسمعنا

يوسف : تلاقيها بتكتب فى موضوع البرق

دلوقتى فى اوضتها

فارس : امممممم

يوسف : قولت لجاسر يكلمها قالى خلى  
فارس هو اللى يقعنها علشان مبتسمعش  
غير كلامك

فارس بحزن : اهاا

يوسف : فارس...انا عارف انك بتحبها وعارف  
بردو انك كنت هتقولها فى اليوم اللى حصل  
فيه الانفجار

فارس : بس هى عمرها ما حبتنى غير كأخ  
ليها

يوسف : يمكن علشان فعلا انتو كنتو اخوات  
ومتدربين مع بعض

فارس : انا عارف خلاص انها مش ليا بس  
هفضل احبها وهتبقى اختى بجد وهشوفلى  
شقة اقعد فيها علشان مينفعش نقد كدا فى  
شقة واحدة وهى تعتبر غريبة عنى

يوسف : انا واثق فيك يا فارس لاني اللي  
مربيك ومربيها...مينفعش تسيب  
البيت...هى كلها شهرين وهتجوز وهتروح  
شقتها

فارس بحزن : ربنا يقدم اللي فيه الخير...اها  
صحيح مش انا لقيت اللي قتل ماما وبابا  
يوسف بإستغراب : بعد العمر ده كله ؟؟

فارس : ايوة

يوسف : مين !!

فارس : لسة معرفش بس بدأ يطاردنى...شهد  
مستحيل متكنش حكتلك على اللي حصل  
النهاردة

يوسف : حكيلى واثأكد انك طاردته

فارس : كان هو واختفى زى العفاريت او  
مكنش موجود اصلا...مش عارف

يوسف : بس انت بتقول انه كان سريع زيك  
كدا بالظبط

فارس : ايوه بس انا لسة مش فاهم...المهم  
دلوقتى اجهز ليه علشان لما يظهر انتقم منه

يوسف : انا قلقان عليك

فارس : متقلقش يا چوو ربنا يستر

يوسف : يارب

سمع فارس وصول اشعار ماسنجر على  
هاتفه وامسكه وفتحه

فارس : الحق

يوسف : اية

فارس : بنتك المجنونة بعتالى بتقولى انا  
عملتلك منشن على صورة البرق اللى نزلتها  
خش اعملى لايك وكومنت

يوسف : البت دى هيلة؟؟

فارس : باينلها كدا...اصبر بس انا هخليها لك  
تبطل تكتب عن الزفت البرق ده

يوسف : ازاي يا زفت

فارس : هبقى اقولك ازاي...يلا تصبح على  
خير

يوسف : وانت من اهل الخير

\*\*\*

فى صباح اليوم التالى قام فارس بسرعة  
شديدة وانتهى من كل شئ فى اقل من

دقيقة وخرج ووجد شهد خارجة من غرفتها  
وهى نائمة

فارس : انتى لسة صاحبة

شهد بنوم : اية ده انت قومت ولبست  
وسرحت شعرك كمان؟؟

فارس : اها اية رايك فى السرعة

شهد : غريبة...ده انا كنت بقعد اعيط جمبك  
علشان تصحى

فارس : خشى صحى بابا يلا علشان نفطر انا  
حضرت الفطار

شهد : الفطار كمان؟؟

فارس : اممم اقعدى اتكلمى وارغى كدا لحد  
ما مش هنخلص

شهد : داخله...داخله اصحيه اهو

مر الوقت وانتهوا

فارس : يلا جود باى

شهد : استنى وصلنى معاك الجريدة

فارس : انا مش هركب

شهد : امال هتمشى المسافة دى كلها

فارس : اوبس..لا هجرى اصل الجرى مفيد

للصحة وانا زى مانتى عارفة رياضى

شهد : طيب وصلنى انت يا بابا

يوسف : ماشى

فارس : يلا سلام

انطلق فارس بأقصى سرعته ووصل الى

المختبر

فارس : انا جاهز

رامى : انا جيت قبلك ومعنديش قوة  
خارقة...ياريت نلتزم

فارس : حاضر يا بشمهندس زفت يلا نمشى  
بقا...آمال فين مى

خرجت مي من غرفة : انا جاهزة

غريب : وانا جاهز

انطلق الجميع ووصلوا الى منطقة التدريب  
الخالية تماما

رامى : انا صنعت 2 روبوت علشان يقاوموك  
وانت هتبقى ضدهم بس خلى بالك دول  
هيضربو عليك نار وصواريخ يعنى فيها  
موت...جاهز ولا اية

مى : انت اهيل؟؟ انت عايز تموته؟؟

فارس : انا جاهز

می : لا انت مش قدها

رامی : انت قدها يا فارس

ابتسم فارس ل-می بتحدى وانطلق واطلق  
عليه الروبوتات النار وغريب يراقب في صمت  
وانطلق فارس باقصى سرعته والتف حولهم  
ودمر احدهم واطلق الروبوت الآخر رصاصة  
وبسرعته الخارقة امسكها بيده قبل ان تصل  
الى جسده ودمره

رامی : ايووااااااا مش قولتلك

فارس : احم احم....ابقى هات حاجة قوية  
احاربها المرة الجاية

غريب : ناقص تدريب السرعة

فارس : هعمل اية بالظبط ؟

غريب : هتجرى بأقصى سرعة ليك وتحاول  
تزود عليها اكثر واكثر

فارس : تمام

انطلق فارس بسرعة شديدة وفعل ما قاله  
غريب

رامى : الحقوو...سرعته بتزيد اكثر من الاول  
بكتير

غريب بأبتسامة : لسة بردو قليل

رامى : هو فيه اكثر من كدا ؟؟

غريب : اكثر بكتيير

وصل فارس لهم وهو ينهج بشدة

غريب : كفاية كدا النهاردة انت عملت شغل  
كويس

فارس : بس انا لسة متعبتش

غريب : التدريب بالعقل مش انك طول  
الوقت تتمرن لغاية اما تقع من التعب

فارس : هااا لسة مش مقتنعة انى مش قدها  
؟؟

مى بغيط : انا هسبقكوا على العربية

رامى : خدى هنا هو احنا طالعين  
رحلة...هشيلك شنطتك كمان...شيلى يا ماما

مى : يلاهوى على رخامتك

رامى : الله يسامحك

..

غريب : فارس

فارس : ايوة يا دكتور

غريب : مهما يحصل اية لازم تيجى  
وتحكيلى وتقولى...انا الوحيد اللى هقدر  
اساعدك

فارس : متقلقش...هو ده اللى هيجصل فعلا

غريب : ومتثقش فى اى حد هيقولك اى  
حاجة هتشوفها غريبة

فارس بإستغراب : مش فاهم

غريب : مش مهم بس نفذ اللى قولتلك  
عليه علشان تفضل علطول كويس

فارس بقلق : طيب

\*\*

عادو الى المختبرات دخل دكتور غريب  
غرفته ليستريح بعد ان اخبرهم

فارس : بقولك يا ض...هى مال مى مش  
طيقانى النهاردة كدا لية ؟

رامى : مى !!

فارس : ايوه ده حتى الوش النكدى  
رجعلها...هو فيه اية

رامى : مى ؟؟

فارس : امال امى

رامى : مخدتش بالى...بس هى عادية يعنى  
مخدتش بالى

فارس : مبتعرفش تكذب

رامى : يابنى وانا هعرف مالها مينين تلاقيها  
افتكرت خالد

فارس بإستغراب : يمكن...انا هخش اشوف  
مالها

رامى : طيب

دخل خالد

رامى لنفسه : ياااه على قصة الحب اللى  
تقطع القلب...وانا ربنا مش هيرزقنى بنت  
الحلال اللى تحبنى وتعيط عليا كدا...انا  
بحلم...يلا يكشى يولعو بجاز هى ناقصة  
محن

دخل فارس ووجد مى تعمل وتجرى بعض  
التجارب

فارس : بسس

مى : بسس؟؟ انت داخل على قطة !!

فارس : قطة نكدية مفيش منها فايده

مى : طيب

فارس : مالك...هو انتى بحالات !!! مالك بقااا

كانت ستتحدث لكن قطعها صوت هاتف

فارس يرن

رد فارس

فارس : ايوه يا چوو

يوسف : انت فين...انا محتاجك ضروري

فارس : حصل ايه

يوسف : لازم تيجى تشوف وتسمع

بنفسك...الموضوع ليه علاقة بموت اهلك

فارس : 3 ثواني بالظبط واكون عندك...انت

فين ؟

اخبره يوسف بالعنوان

مى : فيه ايه ؟؟

فارس : لازم امشى دلوقتى وهبقى اقولك

انطلق يوسف بسرعته الخارقة ووصل الى  
المكان

فارس : اشمعنا هنا؟؟

يوسف : المختبر ده صاحبتة اتقتلت من  
ساعة بالضبط وده من اكبر المختبرات  
العلمية فى القاهرة بعد دكتور غريب  
فارس : واية علاقته بموت بابا وماما؟؟

يوسف : تعالى معايا

وصلو الى شخص

يوسف : احكيلو حصل اية يا راجى

راجى : انا شغال هنا فى المختبر وكنا كلنا  
شغالين على مشروع لدراسة سرعة البرق  
الى ظهر من فترة بس كل المعلومات كانت  
مع الدكتورة شيماء بس من ساعة كنت

شغال على عينة ادتهالى فسمعت صوت  
حاجة بتقع واتكسرت جاي من مكتب  
دكتورة شيماء فروحت عادى علشان اشوف  
فيه اية بس المكتب كان فيها زى ازاز وكل  
اللى جوا المكتب باين منه وشوفت شخص  
لابس لبس اصفر غريب زى بتاع البرق  
بالظبط بس ده اصفر وبيقرب من الدكتورة  
والدكتورة كانت بتهرب منه وبتصرخ  
ومسكها وايده بدأت تتهز بسرعة شديدة جدا  
وخرج منها شرارة كهربا بس باللون الاصفر  
وضربها فى قلبها ووقعت على الارض ميتة  
وفى لحظة هرب بسرعة اكنه اختفى  
فارس بقلق : الشعاع اللى بيخرج منه كان  
اصفر؟؟

راجى : ايوة

نظر فارس ليوسف بقلق

فارس : فين جثتها؟؟

يوسف : تعالى معايا

دلف يوسف ومعه فارس الى مكان الجثة

وتفحصها فارس بصفته طبيب

فارس : اللي في الجثة نفس اللي شرحه

راجى

يوسف : يعنى اللي قتلهم جيه هنا وقتلها

فارس : ايوه بس ليه؟؟ ده اللي هيجننى

يوسف : نسييت اقولك...المختبر ده والدكتورة

شيماء دى كانت من اشد اعداء غريب

وكانت معترضة على تشغيل المسرع بتاعه

ورفعت كذا قضية عليه علشان المسرع

ميشغلش بس خسرتها

فارس : قصدك ايه

يوسف : قصدى لو صح يبقى انت فى خطر

فارس : مش فاهم حاجة منك...وضح

قصدك

يوسف : غريب...حاسس انه ليه علاقة باللى

قتل اهلك ،، انا مش متطمئنه من ساعة ما

قابلته

فارس : احساسك غلط يا جوو ، غريب عمره

ما يكون اللى بتتكلم عنه ده ،، انا عرفته فترة

وساعدنى كتير وبيدربنى وبيساعدنى دلوقتى

علشان ازود سرعتى

يوسف : اللى بيربى كتكوت بياأكله ويحافظ

عليه لغاية اما تكبر وتبقى فرخة وبعدين

يدبحها ويأكلها

فارس : على كلامك ان انا كتكوت وهبقى

فرخة...ماشى يا جوو مقبولة منك

يوسف : انا بتكلم بجد يا يوسف

فارس : انا متأكد مليون فى المية ان غريب  
عمره ما يكون كذا وبعدين هيكون هدفه اية  
لو كلامك صح؟؟

يوسف : معرفش بس صدقنى هعرف بس  
اهم حاجة تخلص بالك كويس اوى

فارس : طيب...انا خدت عينة من الجثة  
وهحللها وهقدملك تقرير علشان تقدمه

يوسف : خدت عينة امتى؟؟؟

فارس : شكلك نسيت انى البرق

يوسف : امممم طيب خلصه وجيبهولى

فارس : حاضر..يلا تشااو

يوسف : تشاو

\*\*\*

عاد فارس الى المختبر وانجز تحليل العينة  
وذهب ووضوع التقرير على مكتب يوسف

جاسر : فارس

فارس : جاسر how are you

جاسر : تمام بقولك عايزك في حاجة

فارس : عايزنى في حاجة يبقى حاجة

بخصوص شهد...ارغى

ضحك جاسر : دايمافاهمنى....عايزك تقنعها

تبطل كلام عن البرق لان كدا اى عدو للبرق

هياذيها هي

فارس : حاضر هقنعها وابقى اخرج معاها

علشان قرفانى انا

جاسر : حاضر ياعم هتصل بيها واخرجها...انا

استأذنت من يوسف وخذت باقى اليوم اجازة

فارس : طيب كويس يلا سلام

جاسر : سلام

ذهب فارس بسرعته وارتدى بدلته ووصل  
الى سطح منزله حيث كانت شهد جالسة  
تكتب فى مقال جديد عن البرق وصرخت  
عندما رأت البرق امامها ويخرج منه تلك  
الشرارات الكهربائية

غير فارس صوته بسبب سرعته : شهد

شهد بفرحة واندهاش : انت تعرفنى ؟

فارس : ايوه...شهد اللى مش مبطله مقالات  
فى الجرنال او بوستات على الفيس عنى

شهد : عجبتك ؟

فارس : لا...انا جاى اقولك تبطلى المقالات  
دى...انتى كدا بتضرى نفسك

شهد : مش هينفع انا كدا كويسة...انت بطل  
ولازم كلو يعرف ان الخيال بيتحقق وكمان  
في مصر

فارس : انا مش عايز اضيع وقت بس نصيحة  
بلاش...ردى على موبايلك خطيبك عايز  
يخرجك

ردت شهد وبالفعل سمعت ما اخبرها به  
فارس وفرحت ونظرت له وانطلق بأقصى  
سرعة تاركها في غاية سعادتها بينما هو كان  
يتألم بشدة لفراقها ... كان يحلم في يوم ان  
تكون ملكه هو وليس شخص اخر

كان سيخبرها ليلة الحادثة ولكن حدث ما  
حدث.... كان يتذكرها وادمعت عيناه بشدة  
عليها...لم ولن يحب احد غيرها

\*بعد مرور اربعون يوم\*

كانت الفترة الماضية هادئة نوعا ما فكان  
يوسف يعمل على قضية غريب وفارس  
يتدرب بشدة وكانت مى تحاول الابتعاد عنه  
وانتهى رامى من صنع جهاز تتبع صغير كما  
طلب منه فارس

كان يجر فارس بكل سرعته فى شوارع  
القاهرة بغضب فلم يصل لاي شئ وكان يراه  
الناس ويصرخو من الفرحة وهو لم ينتبه  
لأحد حتى حدث ما لم يتوقعه .... ظهر الرجل  
ذو البدلة الصفراء جواره وهو يجرى ويجرى  
بنفس سرعته وينظر له

غضب فارس بشدة وظل يجرى ورائه حتى  
وصل له ووضع على ظهره جهاز التتبع الذى  
صنعه رامى من اجله ووقف لانه كان ابطأ  
من ذلك الشخص ثم ذهب بسرعة للمختبر

فارس : راقبلى الجهاز ظهر

رامى بلهفة : حاضر

راقبه وتتبعه رامى

رامى : اهو جييته....اية ده سرعته ضعف

سرعتك 4 مرات

فارس بعصبية : جيه الوقت اللى انتقم فى

من اللى قتل اعز ناس فى حياتى

مى : استنى يا فارس....انت مش

شايف..سرعته اعلى من سرعتك 4 مرات

يعنى مفيش فرصة قدامه...اقل حاجة

هيعملها هيقتلك ومش هتاخذ حقك

فارس بعصبية : مش هسيبو يهرب تانى

مى بدموع : فارس علشان خاطرى

متضيعش نفسك...فيه ناس كتير

محتاجينلك

فارس : لازم اعمل كذا يا مى...لازم

تذكرت مى كلمة خالد وقت انفجار المسرع

وكان نفس رد فارس فيكت بشدة

رامى : فارس...مى عندها حق مش وقته

تواجهه

فارس : لا يا رامى وقته وانطلق بأقصى

سرعة

واتصل رامى بيوسف ليخبره واتى للمختبر

بسرعة وكلهم يتابعون من خلال شاشة

التتبع للقمر الصناعى والشاشة الاخرى

تعرض حالة فارس ونبضات قلبه ومؤشرات

جسده كلها

انطلق فارس يتتبعه فوقف البرق الاصفر

وقال بصوت غليظ

- اخيرا المواجهة

فارس : هقتلك زى ما قتلت اهل

- لا...الحقنى الاول وهرب بسرعة شديدة  
واتبعه يوسف لكنه لم يستطيع الوصول له  
فخطر بباله فكره

فارس : هو فين يا رامى

رامى : داخل على التحرير

فارس : حلو اوى

انطلق فارس وبالفعل وصل وهو اتى من  
الناحية الاخرى وانطلق كل شخص باتجاه  
الاخر ولكن لكمه البرق الاصفر بشدة بسبب  
سرعته واوقعه ارضا ورفعاه وانطلق به والقاءه  
فى حائط واصبح فارس ينزف بشدة والكل  
يتابع ويصرخ ثم امسكه وظل ضرب فيه

مى ببكاء : نبضات قلبه بتقل

رامى بحزن : عنده كسر فى ايده ورجله الاتنين

كان يتابع يوسف بصمت ورعب شديد على

يوسف ومى تبكى

امسكه مره اخرى البرق الاصفر وانطلق

بسرعه شديدة ثم القاه فى الحائط وفقد

فارس الوعى وكل جزء فى جسده ينزف

بالدماء وامسكه مرة اخرى وقطم ظهره

وكسر عموده الفقرى وضرب بقدمه على

وجهه ليكون فارس مجرد دمىة فى يده وكل

جسمه ينزف وكل عظامه تحطمت وبدأت

نبضات قلبه تقل و تقل حتى توقف قلبه

تماما.....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

الى اللقاء فى حلقة بكرة.....

متنسوش تعملوا تصويت للحلقة ومتابعة

## الحلقة الخامسة

بقلم / عبدالرحمن احمد

كان الشارع خالى تماما ومظلم وفى منتصفه

فارس

وصلت سيارة وخرج منها رامى ويوسف

وحملو فارس الذى كان محطم العظام

وجميع جسمه ينزف بالدماء وقلبه الذى عاد

للعمل بسبب صدمات كهربائية اتت له

بسبب قوته

اخذوه الى المختبر وكان وجهه لا يستطيع احد

ان يراه بسبب الدماء وجسمه الذى كان كل

عظمة فيه مكسورة

اتى غريب بسرعة

غريب : حصل اية

قص رامى عليه ما حدث وهو يساعد مى  
التى كانت تبكى وهى تسعفه وتحاول ان  
توقف النزيف وتجبيسه.....

كانت مى تسهر كل ليلة بجواره وتطمأن  
عليه وتبكى وتدعو الله ان يشفيه وان يقوم  
مما هو فيه وكانت تغير له المحاليل ولا  
تتركه لحظة وكان يوسف يطمأن عليه كل  
يوم واخفى ما حدث على شهد كى لا تعرف  
انه البرق لان الجميع علم بما حدث للبرق  
وبقى غريب يطمأن عليه من بعيد ورامى  
يساعد مى فى اى شيء تحتاجه من اجل  
فارس

\*بعد مرور اسبوع\*

كانت الساعة الثانية مساء

فتح فارس عينه بتألم وقال بضعف :

بابا...ماما...بابااا

قامت می مسرعة اليه وامسكت يده

می : فارس انا جمبك اهو...اهدى انا می

فارس بإستغراب : می؟؟ می مين ... انا فين

قلقت می ثم قالت : انا می يا فارس استنى

هنادى رامى

فارس : انتو مين ورامى مين

می : طب اهدى...اهدى وهتفتكر...انت بس

تعبان من اللى حصل ولولا انك سريع فى

الشفاء بسبب سرعتك كنت زمانك ميت

دلوقتى

فارس : انتو خاطفينى؟؟

وحاول ان يقوم لكن تألم بشدة وبقي مكانه

می بدموع : علشان خاطری خلیک مکانک ،  
غلط تقوم ،، بص هروح انادی رامی وهجیلک

ذهبت می مسرعة لتحضر رامی

می : رامی رامی اصحی بسرعة

رامی بنوم : ایه..حد بیصحی حد دلوقتی

می : قووم بقا فارس فاق ومش فاکر ای

حاجة

رامی : ایه...طیب طیب انا جای اهو

ذهبو له

رامی : حمدالله على سلامتک یا برق

فارس : برق مین ، انت مییین ؟

رامی : لا صحصح کدا وافتکر ده احنا واکلین

بسبوسة مع بعض

فارس : تصدق انك رخم جدا على فكرة

رامی : كنت دائما بتقول كدا

فارس : امممم طيب ممكن افهم انا هنا

ليه ومش قادر اقوم ليه

رامی : اجييهالك ازای دی !! انت اية اخر

حاجة فاكرها طيب ؟

رجع فارس بالذاكرة ثم نطق : اهلى واحد

سريع اوى قتلهم وهرب... بابا وماما ماتو

؟؟؟ رد عليا ماتو ؟؟

نظر رامی لمی بقلق

رامی : لا هم كويسيين انت بس كنت بتحلم

بس انا دلوقتى عايزك تفتكر كل حاجة

فارس : طيب انا عايز اشوفهم

رامی : مش هينفع ، لازم الاول تقوم وتبقى  
كويس والاهم من ده كله تفكر كل حاجة  
ظل فارس شارد لبعض الوقت ثم غرق في  
النوم كالاطفال

نظرت مي به وادمعت عينها عليه  
رامی : متقلقيش ، هيبقى كويس ان شاء  
الله المهم نامى انتى دلوقتى وبكرا الصبح  
يوسف ودكتور غريب هيقو معنا  
وهنتصرف

می : طيب

\*\*\*

اصبح يوم جديد وفاقت مي على صوت  
فارس

فارس : عطشان

قامت می واحضرت المياہ وساعدته على  
الشرب

فارس بآبتسامة : شكرا

می : العفو

فارس : تصدق انتی جميلة اوى

می بكسوف : شكرا

فارس : متعرفيش انا جيت هنا ازای؟؟

می : هحكيلك كل حاجة بس متقاطعنیش

نهائى ، تمام؟؟

فارس : تمام

بدأت می تقص ما حدث على فارس وكان

فارس يستمع بإنصات

حتى انتهت

فارس : يعنى بابا وماما ماتو من زمان اصلا  
واللى حصلى ده من اللى قتلهم !

مى : ايوة

فارس : ولو زى مانتى قولتى انى ايدى  
ورجلى وعمودى الفقرى ورقبتى اتكسرو  
وجالى ارتجاج فى المخ وكنت منتهى....ازاى انا  
عائش بعد كل ده ؟

مى : لو انت شخص عادى كنت زمانك  
منتهى من ساعتها لكن قوة السرعة اللى  
عندك بتسرع شفائك يعنى كل جروح  
جسمك اختفت والكسور كلها خفت بس  
لسة العمود الفقرى بيحتاج وقت ولو كنت  
شخص عادى والعمود الفقرى اتكسر  
مكنتش هتقدر تمشى تانى بس الحمد لله

فارس : يعنى انا مش فاكراى حاجة بسبب  
اللى حصل ده ؟

مى : ايوه

\*\*\*

يوسف : يابنتى قولتلك فارس مسافر  
شهد : مش مصدقة يا بابا ولازم اعرف حالا  
يوسف : اووووف طيب....فارس فاكرا حادثة  
البرق ؟

شهد : ايوه

يوسف : بدأت تأثر عليه تانى وضرتة جامد  
وهو دلوقتى بيتعالج فى مختبر دكتور غريب  
رمزى

شهد : يبقى لازم اجى معاك اشوفو

يوسف بنفاذ صبر : طيب

\*\*\*

كانت مى سعيدة للغاية بالتحدث مع فارس  
وهو ايضا كان سعيد بها كثيرا رغم كونه لا  
يتذكر شئ

دخل رامى : يا عينى يا عينى

مى : انت اية اللى جابك دلوقتى يا رخم انت

فارس : اهاا اية اللى جابك يا رخم انت

رامى : انا رخم؟؟ طيب يا فارس مفيش

بسبوسة تانى هاا

فارس : مالو ده وبسبوسة اية؟؟

مى : سيبك منه...روح يا رامى شوف فين

دكتور غريب

رامى : حاضر...طبعا فقدان الذاكرة ده جاى

على هواكى

می : امشی من هنا بدل ما احدثك

بالمقص اللى فى ايدى ده

رامى : خلاص يا ستى هغور

خرج رامى

فارس : يعنى الانفجار ده هو اللى خلانى كدا

سوبر مان

می : تؤول مش سوبر زفت للمرة

الخامسة...دى قوة سرعة

فارس : طيب ومنتعصبيش عليا

می : طيب مش هتعصب

فارس : ممكن تساعدينى اقعد طيب

می : حاضر

قامت می وساعدته على الجلوس وظلت

تتحدث معه حتى وقع نظره خارج الغرفة

التی یعالج بها وظل معلق للخارج ثم نطق :

شهد !!!

نظرت می فوجدت يوسف ومعه شهد

بالخارج وتعجبت من تذكره شهد

قام فارس بتألم شديد رغم انه لم يكن قادر

على ان يقوم وتحرك ناحيتها ببطن وحضنها

بشده

شهد بدموع : فارس مقولتليش ليه انك هنا

وتعبان

فارس : انا معرفش حاجة انا لما شوفتك

حسيت ان عقلي وقف وذكرایات کثیراوی

دخلت دماغی وترکها وحضن يوسف

يوسف : حمدالله على سلامتک يا بطل

فارس : الله يسلمک يا چوو

جاء رامی

فارس : رامی

رامی بفرحة : اية ده افكرتني وحضنه بشده

فارس : مش هنسالك وقفتك معايا دى

رامی : اللى المفروض تشكره هى

مى...كانت بتسهر ليل نهار جمبك وهى اللى

عالتك ومكنتش بتنام طول والوقت

نظر فارس لمى التى كانت تنظر الى الارض :

انا مش عارف اشكرك ازاي يا مى على

وقفتك وسهرك وتعبك ده معايا

مى : متقولش كدا يا فارس احنا هنا فريق

واحد

شهد : لحظة واحدة...هو انت كان مالك؟؟

فارس : اااااا...كنت....

يوسف : منا قولتلك اعراض البرق لما ضربه

رجعته تانى ودخل فى غيبوبة

شهد : اممممم...على العموم الف سلامة

عليك ،، انا مش عارفة اية ده كله ،، البرق

يتقتل ويختفى من اسبوع وانت يحصلك

كدا

رامى : قدر ربنا بقا هنعترض ولا اية

شهد : مين ده ؟؟

فارس : ده رامى مدمن بسبوسة

شهد : تشرفنا...بس انا مش مصدقة انى

واقفة جوا مختبرات الدكتور غريب...وااااااو

دخل غريب

غريب : حمدالله على سلامتك يا فارس

فارس : الله يسلمك يا دكتور

يوسف : هأخذ شهد أوصولها للجريدة بقا

وأروح على الشغل

فارس : تمام سلام

خرج يوسف ومعه شهد وجلس فارس

وأقترب منه غريب

غريب : مش قولتلك لو حصل حاجة تيجى

تقولى !! اديك كنت هتتسبب فى موتك

فارس : مقدرتش اشوف اللى قتل اهلى حر

كدا وأنا قاعد ومعملش حاجة

غريب : اديك شوفت قوته وسرعته عاملة

ازاى...علشان تسمع كلامى لما اقولك

محتاج تدريب علشان لسة سرعتك دى

مش حاجة

فارس : عندك حق

غريب : المهم دلوقتى تخلصى رامى يسندك  
وتتمشى كثير علشان تستعيد قوتك  
وسرعتك تانى واهم حاجة تجرى كثير بعد ما  
تقدر تمشى

فارس : تمام

جاء رامى الى فارس بعد ان رحل غريب  
رامى : خد يا معلم...حتة بسبوسة هتدعيلى  
عليها

فارس : رامى ممكن اسألك سؤال ؟؟

رامى : اسأل

فارس : هو انت كل حياتك كدا بسبوسة ؟؟  
مفيش مرة تخش عليا بطبق محشى ورق  
عنب ؟؟

رامی بتفکیر : اممممم...هو حد مفهمك انى  
طباخة ياعم انت ، ما تخلقى شهد تعملك

فارس : مبتعرفش

رامی : امال كنت بتكلو ازای

فارس : اكل برا او عزومات وساعات بعملو  
انا...اها والله بعمله انا

رامی : حيث كدا بقا انت شيف وانا معرفش

فارس : ايوه وغور بالبسبوسة بتاعتك دى  
بقا انا بطنى بقت تصوصو منها

رامی : براحتك...اسييك تستريح بقا..انت  
بقالك اسبوع فى البای باى ده غير ان البرق  
الاصفر لعب بیک كرة سلة...ده انت كنت  
عامل زى اللعبة اللى عيل رخم مسكها  
دغدغها

فارس : خلاااص يا رامى كفاية تسخين لحد  
كدا واتكل علشان انام

رامى : طيب ياعم متزعقش بس

خرج رامى وبقى فارس يفكر كثيرا فى ذلك  
الشخص الذى لم يقدر قوته وعاد بالذاكرة  
الى تلك الليلة وتذكر صراخه حينما رأى والده  
ووالدته قتلى أمام عينه ولا يعرف السبب  
وراء ذلك

نام فارس نهارا على غير عادته من شدة  
التعب وظلت تراوده كوابيس كثيرة حتى قام  
من نومه ونظر الى ساعته فوجد انه نام6  
ساعات

فارس لنفسه : يااااه انا نمت6 ساعات ؟؟

حاول فارس النهوض لكنه لم يستطيع  
فحاول مرة اخرى فدخلت عليه مى

می : لحظة لحظة وذهبت اليه وساعدته  
على النهوض

فارس : شكرا يا می

می : خليك زى مانت انا عملالك مفاجأة

فارس : مفاجأة اية !!

می : خليك بس ودقيقة وهجيك

فارس بقلق : طيب

مر ثلاث دقائق وجئت می وتحمل صينية  
عليها طعام ووصلت اليه ووضعتها على  
السريير امامه

فارس بفرح : اية ده !! محشى ورق عنب  
وفراخ؟؟

می : ايوة..كل يلا بالهنا

فارس : عرفتى منين انى بحب ورق العنب

؟؟

مى : سمعتك وانت بتكلم رامى...مش

مهم..كل يلا

فارس : حاضر بس بشرط

مى : شرط اية ؟

فارس : تاكلى معايا

مى بأبتسامه : حاضر

وبدأو فى الاكل وظلو يتحدثون اثناء الاكل

وكل منهم اندمج بشدة مع الآخر

فارس : ياااه انا بقالى زمن مكلتش كدا

مى : بالهنا

فارس : تسلميلي يا مى.....مش هقدر  
انسالك كل ده ، مش هنسى طبيبتك  
وحنيتك دى ابدا

مى : متقولش كدا انا معملتش حاجة  
دخل رامى وقطع الحوار

رامى : اوبالال بتاكلو من ورايا؟؟ وكمان  
محشى

فارس : حماتك بتحبك ،، تعالى كل الباقي ده  
رامى : شايفنى فرخة بلدى مربيهها عندك ولا  
اية

فارس : تصدق انا غلطان  
رامى : بقا كدا يا مى ،، ماشى ماشى  
مى : على فكرة بقا انا سيالك طبق ونايك  
جوا فى اوضة الاختراعات بتاعتك

رامى بفرحة : اصيلة يابنت الاصول....اما ارواح

املى الكرش ده

\*\*\*

دخل غريب غرفته المعتادة

غريب : دورين ورينى المستقبل

دورين : جارى البحث دكتور....مستحيل....لم

يتم العثور على شئ

غريب بعصبية : ازااااى والخطة دورى تالى

دورين : هناك شئ مريب

يحدث....المستقبل تغير

بدأ غريب يعلو صوته : ازاى...حصل اية

دورين : لا اعلم دكتور

غريب بتفكير : يبقى اللى فى دماغى

صح....حفرت قبرك بأيدك يا يوسف

دورین : ما هی الخطة الجديدة الان دكتور ؟

غریب بتفکیر : خطة ب .... ورینی کل

المؤشرات

\*\*\*

جاسر : کل حاجة کدا جهزت وجبنا کل حاجة

والدعوات اتوزعت...مش ناقص غیر حاجة

واحدة بس

شهد : حاجة اية دى !!

جاسر : اننا نتجوز يا قلبی

شهد : هانت يا حبیبی کلها یومین وابقی

مراتک حبیبته

جاسر : اها صح مقولتلیش ... هو فین فارس

علشان کله بیسأل عنه فی القسم وفیه

شغل مخلصوش وشكله كدا هيترفد لو  
مجاش

شهد : يترفد اية يابنى ده اللواء هانى  
بيعشقه وبعدين بابا مقالش ولا اية

جاسر : لا قال تعبان بس

شهد : حادثة البرق رجعت اثرت عليه تانى

جاسر : وهو عامل اية دلوقتى ؟

شهد : كويس

جاسر : طيب كنت عايز اطلب منك حاجة  
كدا بس مش عارف افهمك ازاي

شهد : حاجة اية ؟

جاسر : فارس

شهد : مالو ؟

جاسر : انا عارف انکم متدربین مع بعض  
واکتر من اخوات بس برضو مش عایزک  
تقربی منه اوی لانه مهما کان مش اخوکی

شهد : انت بتغیر علیا من فارس؟؟

جاسر : اغیر علیکی من ابوکی کمان...فارس  
انا واثق فیه بس بردو ده مش اخوکی

شهد : وانا مش بعنبره غیر اخویا وهو کمان  
بیعتبرنی کدا

جاسر : عارف بس بردو متقربوش لبعض  
جامد

شهد : حاضر یا سیدی....فیه ای طلب تانی؟

جاسر : اها...عایز بوسه

ضربته شهد بشنطتها علی وجهه

شهد : هششش...یلا سلام

جاسر : بقا كدا؟؟ ماشى يا شهد با بنت

يوسف

\*\*\*

كان يتعافى فارس ويتحرك بصعوبة وكانت

تساعده مى وتسنده طول الوقت حتى

اصبح يمشى وحده وبعدها اصبح يتحرك

بسرعة وبمرور الوقت اصبح يجرى بسرعة

حتى استعاد قوته بالكامل

فارس : ياااه اخيرا...السرعة اية

غريب : زى اخر مرة...كدا انت تمام...نبدأ

التمرين والتدريب بقا

فارس :تمام

رامى : المرة دى صانعلك روبوتات هتقضى

عليك...ورينا بقا شطارتك

می : ما بلاش یا رامی ده احنا مصدقتا خف  
من اللى حصل

رامی : ادى اخرة اللى يشتغل مع  
بنات....اهدى یا ماما سيبى الواد يتضرب

می : ماشى یا خويا ....ماشى ،، شكلك  
هتوديه فى داهية

فارس : راقبى وتعلمى یا اختاه

انطلق رامی وبدأ بسرعته الخارقة ودمر كل  
الروبوتات وظل يجرى بشدة واغلق عينه  
ولكن تذكر والده ووالدته فأختل توازنه فوقع  
بشده على الارض وهو يجرى بسرعته

انطلقوا ناحيته واسعفته می حيث كان هناك  
عده جروح فى وجهه

می : مش قولتلك خد بالك

غريب : اية اللى خلاك تفقد تركيزك؟؟

فارس بحزن : الماضى

غريب : فارس... طول مانت بتجرى لقدام  
اوعى تبص وراا ابدا لانك هتقع... اتعلم من  
الماضى وحاول ميتكررش تانى فى الحاضر  
وشوف اللى غلبك فى الماضى وبيغلبك فى  
الحاضر ومتخليهوش يغلبك فى  
المستقبل... فاهم ؟

فارس : فاهم

\*بعد مرور اسبوع\*

رامى : بدأ يظهر تانى

يوسف : فارس فين؟؟

فارس : انا هنا اهو

مى : ده بقا خطر علينا اوى

غريب : لازم نمسكه ومش هنعرف نعمل

ده غير بفخ

فارس : ازای یعنی؟؟

غريب : رامى...دى شغلتك

رامى بفرح : اشطالا يومين وكل حاجة هتبقا

جاهزة

فارس : تفتكر ده هينفع؟؟

غريب : اكيد

مر يومان ورامى يعمل على الفخ واخيرا

انتهى

رامى للجميع : بمجرد ما يدخل المكان ده

وانا ادوس على الزرار ده المجال هيتقفل

بس مش هيبقى باين

يوسف : واية المجال ده؟؟

رامی : ده بنفس اهتزازات السرعة بتاعة  
فارس یعنی ای حد سریع مش هیعرف  
یخرج منه او یدخله غیر العادیین بس

می : وهندخله جوا المجال ده ازای ؟

نظر غریب لفارس وقال : مفیش غیر حد  
واحد هیقدر یسحبو

فارس : انا

غریب : ده الحل الوحید

یوسف : فارس انت ابنی ومستحیل اسیبك  
تروحلو تانی بعد ما كان هیقتلك اخر مرة

فارس : متقلقش یا بابا انا هاخذ بالی کویس  
وكمان ده تاری یعنی لازم اتحرك دلوقتی

یوسف : ماشی یا فارس...خد بالك من  
نفسك کویس

غريب : خليك فاكر اللى قولتهولك واهم

حاجة متنساش الخطة

يوسف : تمام يا دكتور

رامى : يوسف متجازفش بحياتك وخلي

بالك كويس

فارس : ان شاء الله

توجه فارس الى مى التى كانت خائفة

مى بدموع : ارجعلى يا فارس

فارس : ان شاء الله هرجع

مى : اوعدننى

فارس : مقدرش اوعدك بحاجة زى دى يا

مى

مى بدموع : علشان خاطرى اوعدننى انك

ترجع

فارس : اوعدك يا مى ، بأذن الله هرجع .....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

يا ترا فارس هينجح فى انه يقبض على البرق  
الاصفر؟؟

غريب هيطلع بيساعد فارس وهو ميعرفش  
؟؟

فارس موقفه اية من مى ؟

اشوفكم بكرار|||

متنسوش تعملو تصويت للحلقة ومتابعة

الحلقة السادسة

بقلم / عبدالرحمن احمد

انطلق فارس وهو يفكر فى امر واحد فقط هو  
الانتقام وبدأ تنفيذ الخطة حيث انطلق فى

المكان الذى اخبره به رامى حيث يوجد  
البرق الاصفر

وصل فارس ووجده بأنتظاره

- كنت مستنيك...كنت عارف انك مش  
هتستسلم

فارس : عايز سرعتى ؟؟

- هتسلمها ؟

فارس : فى حالة واحدة وهى انك تمسكنى  
وانطلق فارس بأقصى سرعتة وخلفه البرق  
الاصفر يلاحقه بسرعة خارقة وبالفعل وصل  
فارس الى مكان الفخ وانطلق البرق الاصفر  
تجاهه بسرعة ولكن تخطاه ودخل فى الفخ  
حيث كانت صورة هولوجرام لفارس

واغلق المجال

غريب : مرحب بالبرق الاصفر

- مرحب دكتور غريب كنت نفسى اشوفك  
من زمان

غريب : ادينا اتقابلنا بس انت محبوس وانا  
حر

فارس : انت مين..قتلت اهلى ليه  
نظر له البرق الاصفر ولم ينطق ثم نظر مرة  
اخرى ل غريب

- بتقول انى محبوس وانت حر صح ؟

غريب : انت شايف اية

- شايف انى

انطلق البرق الاصفر وخرج من المجال ثم  
امسك بغريب ودخل المجال مرة اخرى مما  
جعل الجميع فى صدمة وعلى رأسهم رامى

لانه هو من صنع ذلك الفخ ومن المستحيل  
ان يفشل

امسكه البرق الاصفر وظل يلكمه ويضربه  
بشدة مما جعل فارس بنطلق بسرعه لكنه  
اصطدم بالمجال ووقع ولم يستطيع الدخول  
- حبيت اعرفكوا انى مش سهل اتغلب ،  
سلام يا فااارس

انطلق البرق الاصفر ورحل ووصلو الى غريب  
الذى كان ينزف بالدماء وفي وجهه جروح  
كثيرة

ونقله فارس الى الدور العلوى للمختبر  
وتولت مى اسعافه

فارس : صدقت دلوقتى ان غريب مش زى  
ما قولت ؟

يوسف : ايوه صدقت بس كان لازم اشك

لكن بعد اللى حصل ده خلاص اتطمنت

فارس : المهم دلوقتى هو البرق الاصفر

يوسف : هنمسكه متقلقش

انتهت مى من اسعاف غريب

مى : حمدالله على سلامتک يا دكتور

غريب : الله يسلمک يا مى

كان رامى لا يتحدث ووجهه فى الارض

غريب : رامى متزعزعلش ،، ده مكنش غلطک

رامى : مكنش غلطى ازای ده خرج ودخلک

فيه وکان هیقتلک

غريب : فارس لما حاول يخش معرفش ،

معنى كذا انه كان شغال بس البرق الاصفر

شکلو کان عامل حسابہ علشان کدا لقی  
حل وخرج ودخل

رامی : بس کدا مش هنعرف نمسکه خالص

جاء فارس من الخارج وقال : هنعرف يارامی  
والله لأجيبه حتى لو كان فين او كان مين

يوسف : طيب انا عارف انه مش وقته بس  
كلکم معزومين بکرا على فرح شهد بنتی

تغيرت ملامح فارس الى الحزن ودخل الى  
الداخل

رامی : لو البوفيه فيه بسبوسة يبقى اكيد  
جای

يوسف : هخلي فيه بسبوسة علشان  
خاطرک انت

رامی : اشطا انا راشق

لاحظت می تغیر وجه فارس وحزنه ودخلت  
خلفه الى مكان المسرع فوجدته جالس امام  
بابه ووجهه في الارض فتوجهت له وجلست  
بجواره

می : زعلان علشان شهد هتتجوز؟؟

فارس : زعلان علشان حب عمری وحب  
الطفولة راح منی ، شهد مبقتش لیا خلاص

می : فاکر یا فارس یوم لما جیت هنا  
ولقیتنی بعیط ؟

فارس : اها فاکر

می : فاکر ساعتها قولتلی ایه !!! قولتلی  
متعلقیش نفسك بحد خلاص راح ورکزی  
وعیشی حیاتک ومتشغلیش نفسك  
بالماضی ولازم تنسی

انت عارف انا ساعتها عملت اية؟؟ سمعت  
كلامك ونفذته بالحرف وفعلا بدأت انسى  
واعيش حياتي ومعلقش نفسى بحد خلاص  
راح من ايدى

وحبيت

نظر لها فارس

وأكملت مى : ايوه حبيت يا فارس مع انى  
مكنتش متخيلة انى هحب حد بعد خالد

فارس : ومين اللى حبتيه ده

مى : مينفعش اجاوبك علشان معرفش  
مشاعرو من ناحيتى اية لسة

فارس : ازاي

می : یعنی بحبه بس هو مش شایفنی  
قدامه اصلا ومش شاغل نفسه بیا او هو  
رافض اساسا

فارس : ده مین الغبی ده الی یرفض حب  
واحدة زیك

می : هو مرفضش بس عامل زیك کدا..  
شاغل نفسه بالماضی وحاجة خلاص راحت  
منه ،، علشان کدا بقولک یا فارس متشغلش  
نفسک باللی راح وهعید نفس اللی انت  
قولته تانی

فارس : بصى یا می ، بالنسبة لیکى کان  
عادى تنسى علشان خالد مبقاش موجود  
خلاص لکن شهد هتفضل قدام عینی طول  
الوقت شایفها رایحة جایة مع حد غیرى ، ده  
لوحده عذاب

می : مش هی حبت حد تانی یبقی انتو مش  
مکتوبین لبعض و مش یمن تحب انت  
وتعرف انک کنت غلط وان حبک لیها ده  
علشان کنت متربی معاها او حب اخوی  
فارس : یمن ،، مش هتقولیلی بقا مین  
اللی بتحبیه ده

می : تَو تَو

فارس : امممم طیب بس هعرف

می : تَو

فارس : صدقینی هعرف

می : طیب انا هروح اخلص اللی ورا یا

فارس بابتسامه : طیب وشکرا انک جیتی  
واهتمیتی

ابتسمت می ولم ترد ورحلت

استمر فارس في العمل مع رامى على جهازه  
الجديد

فارس : اية بقا نوع الجهاز ده ؟

رامى : ده يا سيدى هيبقى مخزن سرعتك  
ولو زادت هتبان في الجهاز من غير اختبار  
وكمان هيقدر يبين اذا ظهر البرق الاصفر تانى  
ولا لا

فارس : امممم طيب

رامى : انت عارف اية اللي مجنى وشاغل  
بالي

فارس : اية ؟

رامى : الفخ بتاع النهاردة اللي مشتغلش مع  
البرق الاصفر واشتغل معاك

.. ازای مشتغلش معاه ، انا متأكد مليون فى

المية انى ظابط كل حاجة فيه

فارس : بصراحة انا مش متطمن للحكاية

دى

رامى : اقولك على حاجة بس تحلف انها

تكون سر ؟

فارس : حاجة اية دى !!

رامى : انا شاكك فى حد هو اللى عمل كدا

فارس بإستغراب : حد؟؟ حد زى مين مثلا ؟

رامى : دكتور غريب

فارس : نعم !! ثم تذكر كلام يوسف حول

شكه بغريب

رامى : بص هو دكتور غريب ليه فضل عليا

كبير اوى بعد ربنا وهو اللى طور مهارتى

وخلاني استخدمها صح ويعتبر هو اللي رباني  
وبعتبره ابويا بس مش عارف ليه حاسس انه  
مخبى حاجة ولية البرق الاصفر مقتلهوش  
النهاردة مع انه كان في ايده حتى الحوار  
بينهم غريب

فارس بتفكير : انا معاك انه فعلا مخبى  
حاجة بس مش لدرجة اللي بتقولو  
رامى : انا ف دماغى حاجة كدا وهتأكد منها  
وربنا يستر

فارس : ناوى على اية ؟

رامى : لسة مش عارف بس هتصرف

مر يوم وجاء يوم زفاف شهد

استيقظ فارس مبكرا واخذ شاور وخرج  
فوجد صوت اغاني يخرج من غرفة شهد  
فخبط على الباب برفق

فارس : شهد انتى صاحية ؟

شهد : شوور خش يا فارس

دخل فارس

فارس : اية الدوشة اللى عملها دى

شهد : فرحانة اوى يا فارس مش مصدقة ان

فرحى النهاردة

فارس : ولا انا

شهد : طيب اتجدعن كدا وشوفلك مزة حلوة

كدا تحبها وانا اخطبها لك علشان افرح بيك

فارس : تؤ

شهد : هو اية اللى تؤ

فارس : مش عايز اتجوز ولا عايز احب

شهد : لية يا فارس بتقول كدا ده انا ببقى  
ماشية معاك والبنات بتعاكسك والى بنت  
تتمناك

فارس : اهو بقا ، متشغليش بالك ، المهم  
دلوقتي عايزك تفرحى وتبقى اسعد واحدة  
واجمل واحدة النهاردة علشان محضرلك  
مفاجأة بليل فى الفرح

شهد بفرح : اية ده بجد !! مفاجأة اية ؟  
فارس : امال هتبقى مفاجأة ازاي بقا ، كل  
حاجة فى وقتها  
حضنت شهد فارس

شهد : تسلملى يا احلى واجدع اخ فى الدنيا

\*\*\*

صابر : سلمى حبيبتي انتى فين ؟

سلمى : انا هنا اهو يا بابي

صابر : امال فين فريدة امك

سلمى : راحت تعمل shopping

صابر : وانتى لابسة ورايحة على فين كذا؟؟

سلمى : رايحة ل- my friend شهد علشان

فرحها النهاردة ولازم ابقى معاها

صابر : طيب يا بنتى انا رايح الشركة وقولى

لهالة تتأخر فى تحضير الغدا علشان هتأخر

وما دام امك خرجت يبقى مش هترجع غير

متأخر

سلمى : حاضر يا بابي

صابر : خدى معاكى السواق ويرجعك وقت

ما تخلصى على الفيلا هنا

سلمى : اوك

صابر : يلا باى

سلمى : باى

\*\*\*

تجهز الجميع وجاء الوقت وحضر الجميع فى

القاعة وكانت الموسيقى تعم المكان

رامى : اية الموسيقى البايخة دى ، عايزين

نرقص

فارس : اتقل بس وهشهيك رقص

رامى : اما نشوف

مى : انت هتعمل اية .. اوعى تستخدم

قوتك

فارس : انا استخدتها كتير فى مساعدة الناس

، جيه الوقت اللى هستخدمها للفرحة

انطلق فارس بسرعته

ووضع فلاشة في الـ DJ واشتغلت موسيقى  
اغنية وجاء فارس وغمز لجاسر والقي له  
بالمايك وبدأ الاثنان يغنون دويتو مع  
بعضهم وسط فرح الجميع وانبهارهم بهم  
حتى شهد ظلت منبهرة بما يفعلون من  
حركات وصوتهم الرائع في الغناء

مى : فارس رومانسى اوى

رامى : سيبك من رومانسى ولا مش  
رومانسى ، الاغنية جاحدة

مى : جاحدة؟؟ فيه مهندس يقول جاحدة

رامى : هو انا بشتك يا ست انتى ما  
تسقفى وانتى ساكتة

مى : ههششش

رامى : حاضر هتهش

ظل فارس يغنى مع جاسر ويرقصون ثم

جاءت اغنية (3 دقائق)

رامى لا انا كذا سخت

ذهب رامى واخذ يغنى معهم بطريقة

كوميديية مما جعل الجميع يقع من الضحك

وشكلو الثلاثة فريق يغنون حتى انتهو

ووقف الجميع يسفقون لهم بحرارة وفرحة

شاوور فارس لشهد وغمز لها بمعنى (اية

رأيك فى المفاجأة)

فرحت شهد بشدة وشاورت له بمعنى ( دى

احلى مفاجأة شفتها فى حياتى )

جلس فارس وبدأ يحزن وقامت شهد

لترقص مع جاسر فخرج فارس من القاعة

بحزن ولاحظت مى ذلك فخرجت ورائه

مى : خرجت لية

فارس : لا مفيش بس كنت عايز اشم شوية  
هوا

می : لا شكلك متضايق

فارس : لا بس الجو جوا كتمة وكدا وحسيت  
بخنقة فقولت اخرج اشم هوا مش متضايق  
ولا حاجة

می : طيب

ظلت می تتأمل السماء بجواره

فارس : ممكن تدخل عادي متشغليش  
نفسك بيا

می : لا انا بتأمل بس النجوم

فارس : اممم

می : لو عايزني اسيبك لوحك معنديش  
مانع

فارس : لا خلیکی مادام بمزاجك

می : منا مش هقف فی نكد كدا

فارس بعصبية : حد قالك تیجی تقفی

جنبی یا ستی ما دام انا نكدی كدا

می : تۇ بس انا بقولك كدا علشان تفرفش

فارس : می خشی جوا وسیبینی فی حالی

می : مش هسیبك یا فارس غیر لما تضحك

وتنسی اللى حصل ، انا نفسي اعرف انت

بتعمل فی نفسك كدا لیه ؟؟

فارس : دی حاجة تخصنی ودی شخصیتی

ولو مش عاجبك اخبطی دماغك فی الحیط

می : یا فارس اتقبل حقيقة ان شهد بتحب

غیرك واتجوزته خلاص یعنی شهد بقت

متجوزة دلوقتی

فارس بعصبية : بس بقا

می : لا يا فارس مش هسكت .. لازم تفوق  
من اللى انت فيه ,, انت كدا بتقتل نفسك  
بالسم اللى بتشربه ده

فارس : انتى شوفتیه ؟؟

می: ایوة وواخدة بالی انك مخبى الازازة ورا  
ضهرک

فارس : طيب يا می انا بشرب خمراا ارتاحتی  
واهو

شرب فارس من الزجاجاة

تحركت می بعصبية لتأخذ منه الزجاجاة  
ولكن منعها ولكن استمرت فى المحاولة  
می : هات الزفتة دى ,, بقولك هات

فارس بعصبية : قولتلك مش هديكى حاجة  
اوعى بقا اوعى لكن مى كانت تحاول ان  
تأخذ الزجاجة ولكن فارس منعها ولم يجد  
طريقة الا هذه الطريقة

ضربها بالقلم على وجهها بكل قوة  
وضعت مى يدها على وجهها بتألم :  
بتضربنى يا فارس ؟؟ بتضربنى !!

رحلت مى وهى تبكى مما فعله فارس وكان  
رامى يستمع الى الحديث ولكن قرر عدم  
الحديث معه فى تلك الحالة ودخل الى القاعة

جاءت امرأة جميلة من خلف

سلمى : فارس انت واقف هنا لية ده  
اغنيتك كانت تحفة جوا

فارس : معلش يا سلمى سيبينى دلوقتى  
علشان مخنوق شوية

سلمى : اوك لما تتحسن هبقى اكلملك باى

فارس : باى

جلس فارس وشعر بتأنيب الضمير على  
ضربه لمى وتذكر كل ما فعلته لأجله ، رمى  
فارس الزجاجة ودخل الى القاعة وظل يبحث  
عنها فى كل مكان لكن لم يجدها فذهب  
ليسأل رامى عنها

فارس بضيق : هى فين مى

رامى : مشيت وهى بتعيط ولما سألتها  
مالك مرضتش

وضع فارس يده على وجهه : امممم طيب

يوسف : فارس انت فينك كنت بدور عليك

فارس : انا هنا اهو .. فيه حاجة ؟

يوسف : مالك ؟

فارس : مفيش يا بابا

يوسف : لا فيه يا فارس انا اكثر واحد عارفك

فارس : مفيش يا بابا تعبنا بس شوية

يوسف بشك : طيب .. روح طيب جهاز اللى

قولتلك عليه

فارس : طيب

\*\*\*

شاهى : مالك مركزة مع يوسف كدا لية يا

سومة

سلمى : لا عادى بس حساه متضايق من

حاجة

شاهى : شكلك عينك عليه

سلمى : عادى يا شوشو بس هو اخو شهد

وكننت علطول بقابلو لما اروحلها ومقربين

من بعض فعلشان كدا مهتمة انه متغير

مش اكر

شاهى : مميم طيب

\*\*\*

مر الوقت وانتهى الزفاف وانطلق جاسر مع

شهد الى شقته وعاد كلا من فارس ويوسف

الى المنزل

شعر فارس بغربة شديدة عندما دخل الى

المنزل وهى يعلم ان شهد ليست فيه وانها

لن تكون هنا مرة اخرى ووجد المنزل وكأنه

سجن وتذكر ذكرياته السعيدة مع شهد

flash back

فارس : لا بقا مش كل شوية تغشى

شهد : الله مش بغش

فارس : اها منا عارف .. ده سابع ولد تحطيه

شهد : تَو تَو انت اللى مبتعرفش تعد

فارس : لا والله مبعرفش اعد؟؟ حد قالك

انى جاهل ولا حاجة ؟

شهد : تَو

فارس : طيب سيبك من اللعبة الرخمة دى

وتعالى اخرجك بدل الخنقة دى

شهد : بجد هياييه ... اخويا حبيبي .. اخويا

اية ده باللى بتعمله ده ولا اكنك جوزى

فارس : ههههههههه

فارس فى نفسه : هيحصل قريب يا حبيبتى ،

هيحصل

back

تذكر كل هذا وادمعت عيناه

يوسف : البيت بقا هادى اوى بعد ما شهد

مشيت

فارس : اها

يوسف : اية ده انت بتعيط

فارس : لا لا دا حاجة دخلت فى عينى ومش

عارف اطلعها .. اعيط اية بس

يوسف : طيب انا تعبان جامد اوى ، من

الصبح واقف على رجلى ، هخش انام

فارس : تصبح على خير

يوسف : وانت من اهل الخير يابنى

دلف يوسف الى غرفته وبقى فارس فى

الصالة شاردا يتذكر شهد بكل سماتها

وحرركاتها ومزاحها وضحكاتها

فارس بهمس : هتوحشینی اوی یا شهد ، انا  
عمری ما حبیت ولا هحب حد غیرک ، کنتی  
اختی وامی وحبیبتی وکل حاجة فی حیاتی

کنتی سندی وبتخففی عنی لما اکون  
متضایق او حصل حاجة وتهزری معایا  
وتعملی ای حاجة علشان تفرحینی

والله ما حبیت غیرک انتی بس ولا هحب  
غیرک .. انتی روحی وعقلی وکل حاجة فی  
حیاتی بس مش هقدر اقعد هنا واشوفک فی  
حضن حد تانی

سامحینی یا شهد

سامحینی !!!!

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

یا ترا فارس هیعمل ایه ؟

خلاص كدا كل حاجة بقت ضده ؟

رامى هيكتشف سر خطير هيكون هلاكه

وفارس مش هيقدر ينقذه

كشف سر غريب بكر |||||

الحلقة السابعة

بقلم / عبدالرحمن احمد

فارس بهمس : هتوحشيني اوى يا شهد ، انا  
عمرى ما حبيت ولا هحب حد غيرك ، كنتى  
اختى وامى وحببتي وكل حاجة فى حياتى

كنتى سندی وبتخفنى عنى لما اكون  
متضايق او حصل حاجة وتهزرى معايا  
وتعملى اى حاجة علشان تفرحينى

والله ما حبيت غيرك انتى بس ولا هحب  
غيرك .. انتى روحى وعقلى وكل حاجة فى

حياتي بس مش هقدر اقعد هنا واشوفك في

حضن حد تاني

سامحيني يا شهد

سامحيني !!!!

قرر فارس قرار لا رجعة فيه وهو السفر  
للخارج وعد العودة مرة اخرى حيث جهز كل  
شئ في اليوم السابق واعد كل ما يخص  
السفر دون علم احد

جهز فارس حقيبته وجواز سفره وكل شئ  
وانطلق وهو عاقد العزم على الا يعود الى  
تلك البلد مرة اخرى ونسى كل شئ  
بخصوص قوته وتاره مع عدوه ،، قرر ان  
يعيش كأى انسان طبيعى وليس ذو قوة  
خارقة

وصل فارس الى المطار وانتظر في الفندق  
المجاور له حتى ميعاد طائرته وبالفعل  
سافر فارس

قام الجميع من نومهم ولم يكن فارس  
موجود

اخذ يوسف يبحث عن فارس كثيرا ولكن لم  
يجده

يوسف : فارس ، فارس !! ،، لحق مشى ؟

كان رامى فى المختبر ينتظر قدوم فارس  
ليبدأو العمل ولكن لم يأتى ووصلت مى  
وهى حزينة بائسة ولا تتحدث مع اى احد  
رامى : شكلنا كدا مش هنشتغل النهاردة

مى بعدم اهتمام : لية

رامى : فارس مجاش

می : امممم

فی تلك اللحظة رن هاتف رامی برقم یوسف

رامی : ایوة یا چوو

یوسف : بقولك اية یا رامی هو فارس عندك

اصلی صحیت ملقتهوش وجیت القسم

ملقتهوش وروحتلو المعمل بتاعه ومش

لاقیه بردو

رامی بقلق : ازای ،، فارس مجاش النهاردة

خالص وتلیفونه مقفول

یوسف : ما ده اللى قالقنى انه قافل تلیفونه

رامی : متقلقش ان شاء الله خیر ،، تلاقیه

بس بیغیر جو هنا ولا هنا وجای

یوسف : طب بالله عليك لو جیه عندك

کلمنى وطمنى

رامی : حاضر ، یلا سلام

می بایستغراب : فيه اية ؟

رامی : فارس ملوش اثر ومش عارفین

نوصله

تذکرت می ما حدث فی الامس وكيف كانت

حالته حينما ضربها بالقلم وشعرت بالقلق

خوفا من ان يفعل شئ بنفسه

می : طيب هو ممكن تحدد مكان موبايله

بالقمر الصناعی ؟

رامی : بحاول اهو بس طول ما هو مقفول

هيبقى صعب

می : مفيش حاجة صعبة عليك يا رامی

حاول بس

رامى : علشان الكلمتين الحلوين دول

هحاول لغاية اما اعرف هو فين

مريوم واثنان وثلاثة دون ان يعثرو على اى

اثر لفارس كأنه اختفى ولم يعد له وجود

يوسف بقلق و خوف : لا منا مش هفضل

حاطط ايدى على خدى كذا ومش عارف

مكان فارس ولا هو فين

رامى : انا عملت كل اللى فى ايدى علشان

اجيب مكانه لكن ملوش اثر

غريب : وانا شغلت القمر الصناعى الخاص

بالمختبرات بتاعتى بتاعة المسرع وملقوش

لية اى اثر

مى بخوف وقلق : يعنى اية فارس اختفى !!

احنا لازم نلاقيه .. لا لازم

دخلت فى تلك اللحظة عليهم سلمى

سلمى : انا عندى طريقة نلاقى بيها فارس

اندهش الجميع من كونها هنا وايشا علمها  
بأن فارس يعمل معهم

رامى : انا شوفتك فين !! اهااا مش انتى  
كنتى فى الفرخ من 4 ايام

سلمى : ايوه المهم دلوقتى نلاقى فارس او  
البرق

يوسف : انتى تعرفى ان فارس البرق يا  
سلمى ؟؟

سلمى : ايوه هقولكم ازاي بس دلوقتى  
نلاقيه الاول

مى : مين دى !!

يوسف : دى تبقى صاحبة شهد بنتى

مى : اهاا

سلمى : جربتو تدورو على اكبر شحنة كهربا  
فى مصر

رامى : مش فاهم

كان غريب يتابع فى صمت

سلمى : مش فارس جسمه ودمه مليون  
شحنات كهربا بسبب قوته ولما بيستخدم  
قوته بتخرج منه على شكل شعاع

رامى : ايوه ايوه فهمت قصدك ، انتى عيزانى  
ابرمج القمر الصناعى بتاعنا على انه يلقط  
اشاره الكهربا اللى بتخرج من فارس اول ما  
يستعمل قوته

سلمى : بالظبط هو ده قصدى

رامى : لا اشطا اوى مقولتيش اسمك أية بقا  
علشان شكلك ذكية وهتنفعينا

سلمى بإبتسامة : سلمى

رامى : احم...طيب هروح اضبط انا الدنيا ،

عايزة منى حاجة قبل ما امشى ؟

سلمى بإبتسامه : thanks

غريب : ممكن اعرف عرفتى منين بقا ان

فارس هو البرق ؟

سلمى : هقول لحضرتك..فى الفرح عينى

كانت على فارس وفجأة لقيته اتحرك فى

لحظة ورجع مكانه تانى

غريب : امممم ،، تهوره ده اللي هيكشفه

سلمى : المهم يبقى بخير ونلاقيه وبعدين

نتكلم فى الموضوع ده

انطلق رامى وبدأ بعمل كل التجهيزات وقام

ببرمجة القمر الصناعى

رامى : كدا كل حاجة جاهزة ، ناقص

التشغيل

يوسف : تمام شغل

رامى وهو يشغل الجهاز : استعنا ع الشقى

بالله

مى : ما تخلص ، انت داخل تحارب

رامى : لا كدا مش هعرف اشتغل

سلمى : حقك عليا انا ، شوف بقا اللى

بتعمله

رامى بآبتسامة : من عنيا يا جميل

بدأ رامى فى البحث وظل حوالى نصف ساعة

بحث ولكن دون جدوى

رامى : اووووف ملوش اثر

سلمى : وسع مجال البحث

رامى : نعم ؟؟ ازاي

سلمى : قصدى بدل ما تدور عليه فى مصر  
بس دور عليه فى كل الارض

رامى : طيب

نفذ رامى ما قالته سلمى ولكن مره  
ساعات ولم يلتقط القمر الصناعى اى اشارة  
مى بقلق : انا خايفة يكون حصله حاجة...اخر  
مرة مكنش كويس خالص

يوسف : هو لازم يستخدم قوته علشان القمر  
الصناعي يلقط اشارته ؟

غريب : ايوه ومقدمناش غير اننا نستنى لما  
يستخدم قوته وساعتها القمر الصناعى  
هيقدر يعرف مكانه فين

مى فى نفسها : رغم اللى عملته يا فارس  
بس انت متستحقش الحزن ده .. شهد ازاي  
معرفتش اللى فى قلبك ، عيشت نفسك فى  
وهم لغاية اما هيقيضى عليك وعلينا كلنا لو  
مرجعتش ، لازم ترجع يا فارس ، لو مش  
علشانى يبقى علشان الخطر اللى احنا فيه  
ده واللى قتل اهلك حر واطر واحد دلوقتى  
وقوته اضعاف قوتك ، مكنتش متخيلة انى  
اتعلق بيبك كدا بس للأسف مش كل حاجة  
بتفضل على حالها ، انت فين بس دلوقتى ...  
فيايين !!!

سلمى : طيب هضطر امشى دلوقتى  
علشان اتأخرت اوى

رامى : هتروحي فى الوقت ده لوحديك ؟؟

سلمى : لا ما السواق مستنينى تحت  
بالعربية

رامى : يااه ضاعت الفرصة انى اوصلك

سلمى : بتقول اية !!

رامى : احم...يقول ضاعت فرصة ازارو امبارح

فى الماتش ...ياااه كانت هتيجى جول

سلمى بإبتسامة : طيب ، سلام ولو وصلتو

لحاجة بلغونى

رامى : شوور

يوسف : همشى انا كمان

غريب : استنى يا يوسف انا ماشى معاك

رامى : وانتى مش هتتكلى على الله ولا

ناوية تفضلى

مى : همشى ياعم

رامى : عم ??? طيب

مى : انت هتفضل هنا ولا اية ؟

رامى : ايوه هنزل للدور الارضى فى المختبر  
واشوف الفخ والجهاز اللي عملته كان فيه  
مشكلة اية ومشتغلش مع البرق الاصفر لية

مى : بس دكتور غريب محذر محدش ينزل  
تحت و...

رامى مقاطعا : مى انا شاكك فى دكتور  
غريب

مى بصدمة : ايبية شاكك فى مين ... دكتور  
غريب ؟؟

رامى : صوتى وعلى صوتك كمان لسة فيه  
واحد اخر الشارع مسمعش

مى : بس اللي بتقولو ده مستحيل

رامی : معرفش بس مجرد شك وواثق انه غلط بس اتأكد من الفخ واشوف فيه اية

می : طیب خلیہا بکرا

رامی : دلوقتی احسن علشان دکتور غریب

مش موجود

می : ااا..طیب بس خلی بالک

رامی : ريك يسترها

خرجت مي وكان فارس على وشك النزول

لكن رن انذار الجهاز المتصل بالقمر

## الصناعي

**رامی : اية ده الانذار؟؟ فارس....ماااای**

جاءت می بسرعة : فيه اية

رامی : القمر الصناعي حدد مكان فارس

می : فین ؟

رامى : اممم المانيا

مى : المانيا ؟؟؟

رامى : ايووة

مى : هحتاج كدا حد يسافرله

رامى : اكيد انا ويوسف

مى : طيب !!

رامى : اية ده !! مش هتشبى فىا وتقولى

عايزة اجى معاكو والكلام ده ؟

مى : تؤ

رامى وقد تذكر ضرب فارس لها بالقلم : اهااا

طيب انا هتصل بيوسف ودكتور غريب

ابلغهم

مى : طيب بسرعة

اتصل رامى بيوسف

رامى : چو انا عرفت مكان فارس

يوسف بلهفة : فين ؟

رامى : المانيا

يوسف : المانيا ؟؟ هو سافر

رامى : اكيد ولازم دلوقتى نسافرله

يوسف : طيب تمام جهز نفسك واوراقك وانا

هعمل اتصالاتى واجهز كل حاجة للسفر

علشان نساfer على اول طيارة

رامى : تمام

اغلق رامى مع يوسف واتصل بغريب الذى

فرح كثيرا عندما علم

رامى : ايوه فى المانيا وهسافر انا ويوسف

على اول طيارة

غريب : حلو اوى وخلقى بالك كويس

رامى : متقلقش وانا مفهم مى كويس اوى

هتعمل اية لو حصل اى حاجة لقدر الله

واحنا مش موجودين

غريب : تمام .. يلا سلام واجهز يلا

رامى : اوك سلام

بالفعل تم الانتهاء من كل شيء فى وقت

قصير جدا وسافر يوسف بصحبة رامى الى

المانيا

رامى : يلا بقا نروح على فندق نريح شوية

وبعد كذا نروحله

يوسف : علشان يكون مشى صح

رامى : آآآآ...

يوسف مقاطعا : سيبك من الكسل ده ويلا

رامى : اوك هيا بنا

يوسف : كدا تعجبني

سأل يوسف عن العنوان الذى حددوه  
ووصلوا الى المكان

رامى : اوبالا المكان هنا جامد قدا

يوسف : قدا؟؟ جدا قصدك

رامى : مفرقشت المهم ان المكان جامد ،  
ليه حق فارس يسيب مصر ويجى يقعد هنا  
، انا هطلع اقنعه انى اقعد معاه

يوسف بنفاذ صبر : رامى ، كلمة كمان  
وهرجعك مصر زحف

رامى : خلاص يا جدع ولزمته اية العنف بس  
، يلا بينا نطلع

صعد رامى ويوسف الى شقة فارس

رامى : بقولك اية ، احنا محددين ان مكان  
فارس هنا بس منعرفش هو فى الدور الكام

يوسف : اممم لحظة

اوقف يوسف شخص كان خارجا من المكان

Yousef: Do you know the number of  
?Fares Mohammed's apartment

Poet: Egyptian Fares Mohammed, you  
mean that person

Youssef: Yes it is

BOUTI: It is in the eighth floor and  
apartment No. 16

Youssef: Thank you

BOUTI: Welcome

يوسف : ادينى عرفت يلا بينا

رامى : جوود يلا

وصل يوسف ورامى الى الشقة وقام يوسف  
بدن الجرس ولم يمر الا وقت قليل جدا حتى  
فتح فارس

فارس بفرحة : يوسف !!! رامى !!

وقام بحضنهم والترحيب بهم بشدة مما  
ادهش رامى ويوسف

فارس : ياااه بقالى حوالى شهرين  
مشوفتكمش

رامى وهو يهمس فى اذن يوسف : شهرين  
؟؟ مش 3 ايام بردو ولا انا اتهدلت

يوسف بهمس : اخرس خالص دلوقتى

رامى بهمس : الله؟؟ متبقاش حمقى كدا

يوسف : شششش

فارس : اية يا جدعان بتتوسوسو على اية

رامى : على سوسة ههه

يوسف : كلمة كمان يا رامى وهرميك برا

رامى : انا بلطف الجو علشان مش فاهم اى

حاجة

فارس : مقولتليش يا جوو شهد عاملة اية ،

وحشتنى بنت الاية

يوسف : كويسة وبتسلم عليك

فارس : ياه لما ارجع مصر هحكيها عملت

اية هنا واكلمها فى الموضوع اياه

رامى بهمس : موضوع اية ؟

يوسف بهمس : اخرس دلوقتى

رامى : يووه

يوسف : فكرنى كذا موضوع اية

فارس : الخطوبة ، هتقدملها يا جوو انت

نسيت احنا متفقين على اية

يوسف : لا طبعا منستش

رامى بهمس : يخطب مين؟؟ هو ناسى ان

شهد اتجوزت الاهيل ده

يوسف بهمس : اخرس خالص

رامى : حاااضر

فارس : انا هخش اعملكو حاجة تشربوها

يوسف : مش لازم احنا آآآآ...

رامى مقاطعا : ياريت لو عندك بسبوسة هنا

يبقى عملت واجب

فارس : هههههه طيب هفاجئك

رامی فی نفسہ : هو فیہ مفاجأة اکثر من  
اللى احنا فیہ ده دلوقتى ؟؟

دخل فارس

يوسف : انت جحش يبنى ؟

رامى : لا يا جوو متشتمش ، انا بشمهندس  
محترم

يوسف : ما هو ده اللي محيرنى فيك ... جبت  
الغباء ده منين ؟

رامى : هنغلط بردوو !! يا جوو يا حبيبي انت  
مش علشان ظابط هتفتكرنى مجرم وتقع  
تشتم فيه ليل نهار

يوسف : متغباش ومش هشتمك

رامى : احلف

يوسف : والله انا قاعد مع عيل صغير ، انا  
اسف انى جبتك معايا ، استاهل ضرب  
الشباشب

رامى : ههههههههه طيب مش هتفهمنى  
فارس مالو

يوسف وقد عاد بالذاكرة : دى حكاية طويلة  
اوى

دخل فارس فى تلك اللحظة

فارس بصدمة : اية ده .. رامى ؟؟ بابا ؟؟ انتو  
وصلتولى ازاي ؟ ودخلتو هنا ازاي ؟؟

رامى بهمس : الواد ده ملبوس ولا اية ؟

يوسف بهمس : ممكن تخرس

رامى : ممكن طبعا

يوسف : انت سافرت لية يا فارس ؟؟

فارس : دى حاجة تخصنى لوحدى ،  
متخصص حد تانى

يوسف : لا انا ابوك ومن حقى اعرف

فارس وقد ارتفع صوته : انت مش ابويا ..  
بابا وماما اتقتلو قدام عينى ومحدث عرف  
مين قتلهم ، حتى اللى قتلهم عايش وكان  
هيموتنى مرة

محدث واقف جمبى ، محدش حاسس  
باللى انا حاسه ، حتى الحاجة الوحيدة اللى  
اتعلقت بيها ضاعت منى .. انتو عايزيين  
منى ايبية؟؟

يوسف : عايزنك انت

فارس : انسوى ، اعتبرونى مت ، تلاقىك جاي  
ترجعنى علشان لما كلو يكتشف فى يوم انى  
البرق تطلع تقول انا اللى عملته وانك ليك

فضل عليا علشان ابقى كدا وتعمل شهرة

على حسابي

يوسف وهو يصفعه بالقلم : اخررررس!!! انا

ربيتك وعلمتك وعملتك اسم بدل ما كنت

هتتربي في ملاجئ ، كنت بعاملك زى بنتى

بالظبط مفرقتش مابينكو نهائى ، كنت انت

ابنى الوحيد وهى بنتى الوحيدة ، كنت

بعاملك انك ابنى ومكانش في تفكيرى غير

انك ابنى وبس بس للأسف دلوقتى انت

بكلمتين انكرت كل ده وطلعتنى بتاع

مصلحتى وواحد ملوش ستين لازمة

يلا يا رامى ... احنا غلطنا لما جينا هنا

رحل يوسف ومعه رامى وجلس فارس

حزينا ويفكر في كل كلمة قالها يوسف له

وبكى على حاله بشدة واخذ يعاتب نفسه

على ما فعله....

عاد يوسف ورامى الى مصر وعلم الجميع  
بما حدث وكان غريب على رأسهم....

رامى : مى انا هنزل علشان اشوف الجهاز  
بتاع البرق

مى : جهاز حبس البرق اللى فشل مع  
البرق الاصفر ؟

رامى : ايوة هو .. لازم اعرف حصل ايه خلاه  
يخرج

مى : ودكتور غريب ؟

رامى : هو خلاص روح ، انا هنزل وخليكى  
هنا متابعة الكاميرات وانا شغال ولو حد  
جيه بلغينى فى المايك

مى : طيب....ربنا يستر

نزل رامى الى مكان الجهاز وبدأ الفحص فى  
كل شئ واثناء الفحص فتح جهاز التحكم  
بذلك الجهاز واخذ ينظر فى كل الأكواد ويعيد  
كتابتها

رامى بصدمة : اية ده ؟؟

ضغط رامى على زر تشغيل الجهاز وكانت  
الصدمة ظهر البرق الاصفر داخل الجهاز  
محبوس وهو ينظر امامه

رامى بصدمة وخوف : انت هنا ازاي

لن يرد البرق الاصفر لأنه ببساطة كان مجرد  
هولوجرام(صورة مجسمة )

ظل البرق الاصفر يردد تلك الكلمات التى  
قالها فى تلك الليلة لغريب وخرج بسرعة ثم  
دخل مرة اخرى ونظر امامه وكأنه يعيد  
المشهد مرة اخرى

رامى بصدمة : لا لا لا مش معقول !! كل ده  
كان من تخطيط دكتور غريب ؟؟

كان معاه جهاز تحكم فى الفخ ده ولما  
الصورة الهولوجرام دى خرجت مخدتهوش  
زى ما كنا متخيلين .. ده هو اللى دخل  
بسرعته معاه واحنا افكرنا البرق اللى خرج  
ودخله وطبعا معاه جهاز التحكم قدر يتحكم  
فيه ودخل وقفله تانى وقدر يقنعنا بسرعته  
الخارقة الخيالية دى انه بيتضرب علشان كدا  
استغربنا ان البرق الاصفر مقتلهوش ....

فتح الباب من خلف رامى ودخل غريب  
على قدمه وليس كرسى متحرك  
غريب وهو يصفق : برافو برافو برافو.....جدع  
يا رامى ، قدرت تكشفنى

عرفت لية انا شغلتك معايا من الاول؟؟

علشان ذكى

رامى بصدمة : لية !! لية بتعمل كل ده ؟

غريب : علشان ارجع ارضى ، علشان اقتل

فارس ، اقولك على حاجة ؟؟

انا اللي قتلت اهل فارس....

رامى بصدمة : اية ؟

كانت تتابع مى فى رعب ما يحدث

غريب : ايوه هى دى الحقيقة ، بس انت

بذكائك عرفت خطتى بس انا مش هسمح

للخطة تفشل

رامى : هتعمل اية

غريب بحزن : كان نفسى تكمل معايا...مش  
هلاقى حد اوفى واذكى منك معايا تانى بس  
للأسف ده قدرك ولازم يحصل

اخذ رامى يرجع للخلف واخذت مى تتصل  
بهاتف فارس ويدها ترتعش وتبكي

غريب : خلاص يا رامى .. خلصت ، السر ده  
لازم يتدفن معاك

اصطدم رامى بالحائط خلفه واقترب غريب  
وانطلق بسرعته الخارقة واحضر مسدس  
كاتم للصوت كان يخبئه وامسك برامى  
ووضع المسدس على قلبه حتى يقضى  
عليه تماما

رامى بأستسلام : اشهد ان لا إله إلا الله وأن  
محمد رسول الله

وسرعان ما اطلق غريب ثلاث رصاصات في  
قلب رامى فوق رامى غارقا في دمائهِ  
وانقطعت انفاسه معلنة موته.....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

بقلم / عبدالرحمن احمد

متنسوش تعملو تصويت ومتابعة لحسابى  
ولايك على صفحتى على الفيس ( روايات  
بقلمى / عبدالرحمن احمد )

الحلقة الثامنة

بقلم / عبدالرحمن احمد

اصطدم رامى بالحائط خلفه واقترب غريب  
وانطلق بسرعته الخارقة واحضر مسدس  
كاتم للصوت كان يخبئه وامسك برامى

ووضع المسدس على قلبه حتى يقضى  
عليه تماما

رامى بأستسلام : اشهد ان لا إله إلا الله وأن  
محمد رسول الله

وسرعان ما اطلق غريب ثلاث رصاصات في  
قلب رامى فوق رامى غارقا في دمائه  
وانقطعت انفاسه معلنة موته.....

مى ببيكاء : رد بقا يا فارس رد !!!

خرج فارس من حمامه بعد ان اخذ شاور  
فسمع هاتفه يرن فتوجه اليه فوجد رقم مى  
فارس فى نفسه بإستغراب : مى ؟؟ عايزة اية

!!!

رد فارس على هاتفه

فارس : ايوه يا مى

می بیکاء : فارس الحقنى

فارس بقلق وبدأ صوته فى الارتفاع : فيه اية

يا می !!

می بیکاء : رامى ... دكتور غريب ... رامى

...قتله

فارس بعدم فهم : اهدى يا می وفهمينى ...

مش فاهم حاجة

رأت می غريب امامها

غريب : يا خسارة ... هتموتى انتى كمان

صرخت می بشدة ووقع الهاتف من يديها

فارس بقلق وخوف : اية اللى بيحصل !! می

می!!!!

اختفى صوت می وانطلق فارس بدون

تفكير بأقصى سرعته عائدا من ألمانيا الى

مصر جرى على قدمه وبسرعته واخذت  
سرعته تزداد اكثر فأكثر حتى تخطى الحاجز  
المسجل لدية وتضاعفت سرعته مرتان على  
سرعته الاصلى حتى فتح مجال على شكل  
غبار كثيف ودخله فارس ولكنه خرج الناحية  
الاخرى فى مكان اخر (خرج فى شقته فى  
المانيا) واصطدم بالحائط بشدة رغم  
محاولته على الوقوف

فارس لنفسه : انا فين !! اية ده ؟؟ اية اللى  
رجعنى الشقة تانى والصبح كمان ؟ .. حصل  
اية ؟

سمع فارس صوت مياه فى الحمام فتوجه  
اليه وفتحه برفق فوجد نفسه يستحم  
فارس لنفسه : اية ده ؟؟؟ نفس اللى حصل  
امبارح بيتكرر دلوقتى وازاى انا شايف  
نفسى امبارح ؟؟ انا مش فاهم حاجة

سمع فارس في تلك اللحظة صوت الباب  
فتوجه اليه بسرعة ونظر من خلف الباب  
(العين السحرية) فوجد رامى ويوسف

فارس لنفسه : لا لا لا ... امبارح بيتكرر !!  
اعمل اية ؟ أعمل اية ؟ مش لازم يحصل  
اللى حصل امبارح ، انا هفتح واستعبط  
عليهم وربنا يستر فارس ميخرجش دلوقتى

فتح فارس

فارس بفرحة : يوسف !!! رامى !!

وقام بحضنهم والترحيب بهم بشدة مما  
ادهش رامى ويوسف

فارس : ياااه بقالى حوالى شهرين  
مشوفتكمش

رامى وهو يهمس في اذن يوسف : شهرين  
؟؟ مش 3 ايام بردو ولا انا اتهبلت

يوسف بهمس : اخرس خالص دلوقتي

رامى بهمس : الله ؟؟ متبقاش حمقى كدا

يوسف : ششش

فارس لنفسه : ياربى ... ده نفس اللى عملوه

امبارح ، اية اللى حصل بس ؟ اكمل تمثيل

وعبط وخلص بقا

فارس : اية يا جدعان بتتوسوسو على اية

رامى : على سوسة ههه

يوسف : كلمة كمان يا رامى وهرميك برا

رامى : انا بلطف الجو علشان مش فاهم اى

حاجة

فارس : مقولتليش يا جوو شهد عاملة اية ،

وحشتنى بنت الاية

يوسف : كويسة وبتسلم عليك

فارس : ياه لما ارجع مصر هحكيها عملت

اية هنا واكلمها في الموضوع اياه

رامى بهمس : موضوع اية ؟

يوسف بهمس : اخرس دلوقتي

رامى : يووه

يوسف : فكرني كدا موضوع اية

فارس : الخطوبة ، هتقدملها يا جوو انت

نسيت احنا متفقين على اية

يوسف : لا طبعا منستش

رامى بهمس : يخطب مين؟؟ هو ناسى ان

شهد اتجوزت الاهبل ده

يوسف بهمس : اخرس خالص

رامى : حاااضر

فارس : انا هخش اعملكو حاجة تشربوها

يوسف : مش لازم احنا آآآآ...

رامى مقاطعا : ياريت لو عندك بسبوسة هنا

يبقى عملت واجب

فارس : هههههه طيب هفاجئك

فارس فى نفسه : اييية ده ؟؟ حتى انا بعيد

اللى قولته

دخل فارس وظل يحدث نفسه

فارس لنفسه : اعمل اية ؟؟ اعمل اية ؟؟

خرج فارس القديم من حمامه وارتنى

ملابسه وخرج لهم وتفاجئ بشدة بهم

فارس بصدمة : اية ده .. رامى ؟؟ بابا ؟؟ انتو

وصلتولى ازاي ؟ ودخلتو هنا ازاي ؟؟

رامى بهمس : الواد ده ملبوس ولا اية ؟

يوسف بهمس : ممكن تخرس

رامى : ممكن طبعا

يوسف : انت سافرت لية يا فارس ؟؟

فارس : دى حاجة تخصصى لوحدى ،

متخصص حد تانى

يوسف : لا انا ابوك ومن حقى اعرف

فارس وقد ارتفع صوته : انت مش ابويا ..

بابا وماما اتقتلو قدام عينى ومحدث عرف

مين قتلهم ، حتى اللى قتلهم عايش وكان

هيموتنى مرة

محدث واقف جمبى ، محدش حاسس

باللى انا حاسه ، حتى الحاجة الوحيدة اللى

اتعلقت بيها ضاعت منى .. انتو عايزين

منى ايبية ؟؟

يوسف : عايزنك انت

فارس : انسوني ، اعتبروني مت ، تلاقيك جاي  
ترجعني علشان لما كلو يكتشف في يوم اني  
البرق تطلع تقول انا اللي عملته وانك ليك  
فضل عليا علشان ابقى كدا وتعمل شهرة  
على حسابي

يوسف وهو يصفعه بالقلم : اخررررس!!! انا  
ربيتك وعلمتك وعملتلك اسم بدل ما كنت  
هتتربي في ملاجئ ، كنت بعاملك زى بنتي  
بالظبط مفرقتش مابينكو نهائي ، كنت انت  
ابني الوحيد وهي بنتي الوحيدة ، كنت  
بعاملك انك ابني ومكانش في تفكيرى غير  
انك ابني وبس بس للأسف دلوقتي انت  
بكلمتين انكرت كل ده وطلعتنى بتاع  
مصلحتي وواحد ملوش ستين لازمة  
يلا يا رامى ... احنا غلطنا لما جينا هنا

خرج فارس الاصلى على الصوت بسرعة

فارس الاصلى : بالاس استنووو

يوسف بصدمة : فالارس !!! اتنين ؟

رامى برعب : انا قولت اليوم مش فايت  
اصلا...مهو مش معقولة يقابلنا حلو ويخش  
ياخد حبوب عصبية ويخرجلنا

فارس القديم بصدمة : اأأ ... انت ؟؟ انا!!  
ازاااى ؟

فارس الاصلى : بالاس انا هحكى كل حاجة  
...الاول كل اللى حصل دلوقتى ده المفروض  
انه حصل امبارح ماعدا انى اخش اقول كدا  
وانتو مشيتو وحصل.....

وبدأ يحكى

فارس الاصلی : بس كدا ولقيت نفسى هنا  
وامبارح بيتكرر تانى بس انا ندمان يا بابا على  
اللى قولتھولك وكنت راجع علشان اقولك  
كدا النهاردة بس لقيت النهاردة بقا امبارح  
يوسف وهو يحضنه : مسامحك يا فارس ...  
مسامحك بس ازاي حصل كدا

فارس القديم : يعنى لو مكنتش انت يا  
فارس اتدخلت كان زمان اللى حصل النهاردة  
او بكرا ده حصل ليا

فارس الاصلی : ايوه ، مش فاهم ازاي واية  
اللى حصل ده

رامی : اظن كدا انك رجعت بالزمن يوم يا  
فارس

فارس الاصلی : رجعت بالزمن ؟؟ انت اھبل  
!! هو الرجوع بالزمن حقيقى

رامى : بص لنفسك وحالك دلوقتى وانت  
تعرف

فارس الاصلى : يعنى انا رجعت بالزمن يوم  
؟؟

رامى : ايوه .. اعتقد بسبب سرعتك اللى  
تخطيتها دى كلها وتركيزك على حاجة واحدة  
كسر حاجز الزمن ورجعت بالزمن

فارس القديم : ايه ده انا بختفى  
بدأ فارس القديم بأن يكون شفاف ويختفى

رامى : اكيد علشان فارس رجع بالزمن....هو  
دلوقتى حل مكانك

اختفى فارس القديم

فارس الاصلى : يعنى ايه

رامى : متقلقش كدا انت وهو حاجة واحدة  
ولازم يختفى علشان انت بقيت هنا  
وهتضطر تعيش اليوم اللى قضيته امبارح  
ده تانى بس بطريقة مختلفة .. يعنى انت كدا  
باللى عملته غيرت اللى هيحصل بكرا فى  
المستقبل ساعة مكالمة مى ليك

يوسف بعدم فهم : انت جبت الكلام ده كلو  
منين ؟

رامى : ياما قرأت عن الرجوع والسفر بالزمن  
ونظريات كتير عليه بس عمرى ما اتخيل انى  
اشوفو بجد عااااااا مش مصدق عينى

فارس : بس يا اهيل انت كمان

رامى : اها صح .. لما دخلنا انت اللى فتحتلنا  
صح ؟

فارس : ايوة

رامى : كان مالك ؟؟ كنت تقريبا فاقد الذاكرة

فارس : هههههههه لا كنت بستهبل عليكو

لغاية اما افهم فيه اية

رامى : امممم انا قولت بردو مش معقولة

تكون فقدت الذاكرة ولسة فاكرنا

يوسف : طيب يا فارس انسى اللى حصل ده

وكمل حياتك عادى مش مهم رجعت

للماضى يوم ويلا اجهز علشان تسافر معنا

فارس : حاضر هجهز كل حاجتى

انطلق فارس بسرعته و جهز جميع أشيائه

وسافر مع يوسف و رامى

وصل الجميع الى القاهرة

فارس : بقولكو اية ، متجيبوش اي سيرة عن

اللى حصل خالص وانى رجعت بالزمن وكدا

يوسف : متقلقش محدش هينطق

رامى : اשמعنا ؟

فارس : علشان منعرفش مى كانت بتعيط  
وتستنجد لية ومنضمنش هيحصل اية لو  
عرفو ممكن يحصل حاجة احنا مش عارفينها

رامى : تمام بس هى قالتلك اية اول ما  
اتصلت بيك

فارس وهو يتذكر

flash back

فارس : ايوه يا مى

مى ببكاء : فارس الحقنى

فارس بقلق وبدأ صوته فى الارتفاع : فيه اية  
يا مى !!

می بیکاء : رامی ... دکتور غریب ... رامی  
...قتله

فارس بعدم فهم : اهدی یا می وفهمینی ...  
مش فاهم حاجة

back

یوسف : مین الی اتقتل ؟

فارس : معرفش بس باین کدا من الکلام ان  
البرق الاصفر قتل دکتور غریب او قتل رامی  
وخطف التانی ... مش فاهم

رامی : قتل رامی !!! ربنا یطمنک

فارس : یا غبی اهدی .. کدا المستقبل اتغیر  
، اکید حصل حاجة فی الماضی خلته یعمل  
کدا ومادام انا رجعت یبقی ...

رامى مقاطعا : يبقى هيقتلنا كلنا وانت اول  
واحد

فارس : انت نسيت ان سرعتى بقت اضعاف  
ولا اية

رامى : ايوه بس دى لحظة غضب واندفاع  
مش اكرر

فارس : ومفيش غضب واندفاع اكرر من انى  
اشوف اللى قتل اهلى حر وواقف قدامى

يوسف : سيبكو من الكلام ده ويلا ندخل  
المختبر علشان الكل يتطمن

دخل الجميع

غريب بفرحة : فالارس واحتضنه فارس

ونظرت له مى ودخلت الى الداخل

سلمى : حمدالله على سلامتكم يا برق

فارس : اية ده !! انتى عرفتى انى البرق يا  
سلومة ؟

سلمى : امال اية .. متبقاش عصبى  
ومندفع كدا تانى علشان منضمنش النتيجة  
هااا

فارس : اممم طيب

سلمى : يلا اسيبكم باى

فارس : باى

رامى : اوصلك؟؟

سلمى : انا قولتلك اية قبل كدا .. السواق  
مستنينى يا رومة

رامى : لا بعد رومة دى انا استاهل ، اتكلى  
على الله يابنت الناس

غريب : انا هضطر امشى انا كمان علشان

عندى ميعاد ، نبقى نتكلم بكرة يا فارس

يوسف : خدنى معاك .. هتيجى يا فارس ؟

فارس : لا انا هقعدهنا شوية كدا وهرجع

يوسف : اوك سلام

فارس : سلام

رحل الجميع

فارس : بقولك يا ضى يا رامى

رامى : قول يا ضى يا فارس

فارس : هى مى بصتلى كدا لية ومشيت من

غير ما تسلم عليا ؟

رامى : اممممم شكلك نسيت يوم فرح

شهد لما ضربتها بالقلم

فارس وقد تذكر وبدى على وجهه الحزن :

امم هي حكلك

رامى : لا انا شوفت بنفسى

فارس : انا غلطت فعلا ، مى ياما وقفت

جمبى وساعدتنى لما كنت خلاص هموت

وعملتلى الاكل اللى بحبه ، بس هي شافتنى

فى الحالة دى ليه تعصبنى وتكلمنى اكنها

خايفة عليا بالطريقة دى

رامى : هي فعلا خايفة عليك فوق مانت

تتخيل

فارس : امممم بس بتعاملنى كأنى عيل

صغير معاها وخايفة عليا

رامى وقد قرر ان يعترف : علشان مى

ب...مى بت...مى بتحبك يا فارس

فارس بصدمة : مى بتحبنى !! اية اللى  
بتقولو ده ؟

رامى : دى الحقيقة ، مرضتش اقولك يمكن  
تحس بمشاعرها ناحيتك بس انت ظلمتها  
وضربتها يافارس وكل ده ليه ؟؟ علشان  
بتحبك

فارس : مكنتش متوقع كدا .. رغم انها كانت  
باينة بس كنت فاكرها بتعمل ده من باب انا  
صحاب وفى تيم واحد لكن مكنتش اتخيل  
انها تحبنى

رامى : انت اللى خرجتها من حزنها وقولت لها  
تبدأ حياة جديدة وتنسى الماضى وهى  
عملت كدا بس حبتك انت

فارس : انا هخش اصالحها ، مش عارف بقا

اية اللى المفروض يحصل بس هخش

اعتذرلها على اللى عملته

رامى : براحتك يا فارس

دخل فارس الى مى فوجدها نائمة على

المكتب فجلس امامها وتفحص وجهها

وشكلها الطفولى البرئ وهى نائمة

اخذ فارس يمرر يده على شعرها وهو

مبتسم

فاقت مى من نومها وقامت مفزوعة ..

مى : أأأ...انت هنا لية

فارس : بدل ما تقوليلى حمدالله على

سلامتك ، احنا كنا ضايعيين من غيرك

می : لا احنا مکناش ضایعیین ولو علی  
حمدالله عل سلامتک ، حمدالله علی  
سلامتک یا سیدی ، یلا بقا علشان اخلص  
شغل

فارس : شغل ایه بس ، انتی کنتی نایمه

می : اش لیک دعوۃ انت مالک

فارس : انا الحمدلله کویس وبعدین ایه اش  
لیک دی .. اظبطی لسانک مباحش الدلع

می : طیب اخرج بقا

فارس : تۆ مش هخرج غیر لما تسامحینی  
علی اللی عملته .. انا اسف یا ستی وکنت  
غلطان

می : لا مش هسامحک

فارس : طب لو قولتلك علشان خاطری ؟

می : هسامحك بس بشرط

فارس : موافق عليه من غير ما تقولى

می : عایزة شوک....

لم تکمل می کلامها حتى انطلق فارس  
بأقصى سرعته وعاد لها بعد دقيقة بصندوق  
هدايا ملئ بكل انواع الشيكولاتة

فارس : اتفضلى يا ستى

می بفرحة : واااو ... خلاص مسامحك

فارس : بس ليا شرط

می : انا المفروض اللى اشرط علشان انت  
اللى بتعتذر على فكرة

فارس : خلاص يا ستى اعتبريه طلب مش  
شرط

می : ماشى قول

فارس : عايز محشى ورق عنب من اديكى  
الحلوة دى

مى : بس كدا؟؟ من عنيا

فارس : تسلملى عنيكى

فرحت مى بشدة بسبب كلام فارس لها  
والذى يعبر عن رومانسيته تجاهها

مى : احم...ممكن تسيبنى اكمل شغل بقا

فارس : شوور .. يلا باى

مى بإبتسامة : باى

خرج فارس والتقى برامى

رامى : ها اية الاخبار

فارس : على اساس انك مكنتش سامع

رامى : انت شوفتنى !! يا كسفتك يا حازم

فارس : ابقى استخبي كويس متبقاش اهل

كدا

رامى : نصيحة بردو

فارس : بقولك اع...أفففف

قاطع فارس صدام شديد فى رأسه مما جعله

يمسك رأسه ويصرخ بشدة ووقع فى الارض

وهو يصرخ وامسكه رامى ولا يعلم ماذا

يحدث وماذا حدث له

خرجت مى على صوت الصراخ مسرعة

مى : امسك ايده يا رامى

امسك رامى بيد فارس وبدأت مى بتدليك

رأسه بيديها وعمل تنشيط لدماعه

حتى بدأ فارس بالهدوء واختفى الالم

تدرجيا

می : انت کویس دلوقتی ؟؟

فارس : ازای مقالولیش انی کنت عندی

فقدان ذاكرة لحاجات معينة فی حیاتی ؟؟

رامی : فقدان ذاكرة لحاجات معينة !! مش

فاهم

می : انت تقصد على اية يا فارس ؟

قام فارس وانطلق بكل عصبية بسرعه دون

ان يتحدث

می : فيه اية يا رامی

رامی : معرفش .. خرج من عندك وكلمته

عادی فجأة مسك دماغه وفضل يصوت زی

ما شوفتی کدا

می : ده كان بيکلمنی وهو کویس ..حصل

اية لكل ده

رامى : يمكن اللى حصله ده بسبب انه رجع

بالزمن !

مى : رجع بأيه؟؟

رامى محاولا الاخفاء : رجع بال...بالذاكرة

أأأأ...مش عارف

مى : رااامى ، انت مخبى عليا اية ؟

رامى : هكون مخبى اية يعنى ، مفيش

حاجة

مى : رااامى !!

رامى : يوووووه طيب هقولك

بدأ رامى بقص كل شئ على مى

مى : نعم؟؟ يعنى اية؟؟ احنا فى الماضى

دلوقتى ؟

رامى : ماضى اية يا زفتة انتى ، بقولك رجع  
بالزمن يوم بسبب مكالمتك

مى : بس محصلش حاجة من دى ، ولا  
كلمت فارس

رامى : علشان المستقبل بتاعه اتغير لما  
رجع بالزمن

مى : طب وانا كنت بصوت فى التليفون لية ؟

رامى : تقريبا كان البرق الاصفر قتلنى او  
قتل دكتور غريب

مى بخضة : ايبىية

رامى : ايوه

مى : طيب اللى حصل ده علاقته اية برجوعه  
بالزمن ؟

رامى : معرفش

دخل غريب في تلك اللحظة

غريب : فيه اية ؟؟

رامى : أأأ..

مى مقاطعة : فارس حصله صدام جامد  
وفضل يصرخ جامد وساعدته بس لما قام  
قال مقالوليش ليه انى عندى فقدان ذاكرة  
لحاجات معينة

رامى بصدمة : فارس عنده فقدان ذاكرة  
لنقط معينة في حياته ؟؟؟

رامى : هو اللي قال .. تقريبا افكر كل حاجة  
ناسيها بفقدان الذاكرة لما رجع بالزمن

انتبه غريب بشدة لكلامه وصعق مما سمع :  
انت بتقول اية ؟؟ فالارس رجع بالزمن ؟؟؟؟  
امتى وازاااى ؟؟؟

رامى : هحكيلك كل اللى حصل ....

\*\*\*

كان فارس يجرى بعصبية شديدة وتذكر كل  
الماضى وليس مشهد موت والديه فقط  
وانما اشياء اخرى كثيرة خطيرة ومهمة  
بدرجة كبيرة

عاد فارس الى ذاكرته الجديدة وتذكر

flash back

الطبيب وهو يفحص فارس بعد التحاليل  
والاشعة : للأسف يا يوسف بيه .. فارس  
جالو فقدان ذاكرة دائم بس لحسن الحظ ان  
فقدان الذاكرة ده لأجزاء معينة من حياته  
يوسف بقلق : مش فاهم ... ازاي؟

الطبيب : یعنی هیعیش حیاتو عادى لکن  
من کل 20 موقف هیحصلو فی حیاتہ  
هینسى منهم موقف معین

یوسف : ومفیش علاج لده ؟؟

الطبيب : للأسف مفیش بس فیہ امل  
ترجعله کل ذاكرته بس محتاج منعش قوی  
للذاكرة وده مش هیحصل غیر لما یشوف  
والده او والدته

یوسف : ووالدته ووالده توفوا ، طیب شکرا  
یا دکتور ، یلا یا فارس

فارس بدموع : فین ماما وبابا انا عایزهم  
یوسف بحزن : مانت معاک اختک کویس  
انها نجت من الحادث ده

فارس بعدم فهم : اختی مین ؟؟ انا  
معندیش اخت

يوسف يصدمة : لا مستحيل؟؟ مش

معقول .. نسيت اختك؟؟

فارس : انا مش عندی اخت اصلا علشان

## انساها

[back](#)

نزلت دمعة من عين فارس ووصل الى

## المنزل حيث يوسف

فارس بعصبية : لية مقولتلیش ان عندی

اخت؟؟

**يوسف بصدمة : فااارس!!!! انت عرفت مين**

22

فارس : مش مهم عرفت منين بس لية

تخبی علیا کل ده .. لیه

يوسف : فالرس يابنى انت كان عندك فقدان  
ذاكرة لمواقف معينة فى حياتك ولما قولتلك  
على اختك وانت صغير رفضت كدا وكنت  
ناسيها حتى لما جيت اربيها انت رفضت  
وكنت بتعيط لما تشوفها لدرجة انى اديتها  
لعمك يربيها

فارس وقد شعر بصداى مرة اخرى : عمى  
؟؟؟ ايوة انا عندى عم .. لسة فاكر دلوقتى  
يوسف بقلق: هو اية اللى حصلك وافتكرت  
كل ده ازاي .. الدكتور قال مستحيل ...  
علشان كدا كنت ناسى اختك

فارس بصوت مرتفع : كنت ساعتها صغير  
ومش مقتنع .. ليه مفاتحتنيش فى الموضوع  
لما كبرت ليبيية؟؟ ليه مقولتليش على كل  
ده؟؟

لية مقولتليش ان سلمى تبقى اختى !!!!!

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

رأيكم واية التوقع ؟

يوسف هيقول السر اللى كتمه سنين واول

مواجهة هتبقى الحلقة الجاية

Abdo#

متنسوش تعملو تصويت للحلقة ومتابعة

لحسابى ولايك على صفحتى على

الفيسبوك ( روايات بقلمى / عبدالرحمن

احمد )

الحلقة التاسعة

بقلم / عبدالرحمن احمد

فارس بصوت مرتفع : كنت ساعتها صغير  
ومش مقتنع .. ليه مفاتحتيش فى الموضوع  
لما كبرت ليبيبة؟؟ ليه مقولتليش على كل  
ده؟؟

لية مقولتليش ان سلمى تبقى اختى!!!!!!

يوسف : خوفت اقولك يحصلك صدمة  
كبيرة وخصوصا انك بعد حادثة البرق بقيت  
مهدد من كل ناحية

فارس : انا عايزك بقى تحكىلى بالظبط اية  
اللى حصل وانا صغير وعن عمى وازاى  
سابنى كدا وليية؟؟

يوسف : حاضر يا فارس .. الحكاية بدأت  
بموت اهلك

flash back

كان يوسف في مكتبه في قسم الشرطة  
وفجأة وصله بلاغ بجريمة قتل في المكان  
(...) وصدمة بشدة حيث علم ان من ضمن  
القتلى هو محمد اكرم صديقه في العمل  
(شرطى)

قام يوسف مسرعا واخذ قوة من الشرطة  
ووصل الى المكان

خرج يوسف من السيارة وكان متجها الى  
المنزل ولكن اتى شخص بسرعة شديدة  
وسحبه الى مكان خالى من الاشخاص

يوسف بخضة : انت مين

فارس وهو يخلع قناعه : انا فارس .. من  
المستقبل

يوسف : فارس مين ؟؟

فارس : البرق ... مع الايام لما اكبر معاك  
هتتعرفنى ... انا فارس محمد اكرم ابن محمد  
اكرم اللى مقتول جوا ده وامى معاه  
ومعاهم طبعا انا واختى الصغيرين

يوسف بصدمة : انا مش فاهم حاجة ؟؟ انت  
ازاى يوسف ابن محمد وهو اتقتل لية ؟؟

فارس : انا ابنه من المستقبل ،، هيبقى  
عندى قوة خارقة واللى قتل اهلى هو دكتور  
غريب ،، مش هتفهمنى دلوقتى المهم انى  
عرفت فى المستقبل ان دكتور غريب هو  
اللى قتل اهلى وهو هو البرق الاصفر فقررت  
ارجع بالزمن تانى زى مارجعت يوم علشان  
انقذهم بس للأسف فشلت زى مانت  
شايف دلوقتى ..انا عارف انك مش هتفهم  
حاجة دلوقتى لكن مع الايام فى المستقبل

هتفهم كلامى ولما غريب يجى ياخذنى  
علشان يعالجنى سييه

والبرق هيصعقنى بس متقلقش هو ده  
سبب قوتى دى

يوسف : انا فعلا بدأت اربط الاحداث اللى  
بتقولها وتقريباً بدأت افهم

فارس : هيوضحلك اكثر فى المستقبل بس  
المهم دلوقتى اختى عايزك تخلص عمى اللى  
يربيها .. انا هعمل صعقة فى دماغى وانا  
صغير علشان انسى انها اختى وانسى عمى  
بس لما ارجع بالزمن يوم فى المستقبل  
هفتكر ده كلو

المهم اختى تتربى عند عمى علشان تبقى  
بعيدة عن الخطر نهائى وحاول تقنعه بده  
وتحاول بردو تقنعه انك تربينى بأى حجة

بس يقتنع وميحاولش يقولى ولا حد يعرف  
نهائى ولا حتى غريب اللى فى المستقبل ... انا  
فى المستقبل هفتكر كل حاجة وهاجى  
اعاتبك وعتحكيلى على كل حاجة من دى  
لان فارس ساعتها هيكون لسة معاشش  
ذكرياتى لانى جاى من المستقبل بعد ما  
فارس يرجع بالزمن يوم وبعد ما يرجع ينقذ  
اهله وده وقت طويل ... انا راجع من  
المستقبل قبل موتى بيوم ..

يوسف : انت هتموت ؟؟

فارس : للأسف ايوة ،، هموت وانا بنقذها من  
غريب بس عرض عليا ارجع انقذ اهلى فى  
الماضى ولو نجحت هيسيبها تعيش بس  
فشلت وهروح دلوقتى علشان يقتلنى  
مكانها زى ما قالى ... هو ده مستقبلى ....  
غريب هيقتلنى

يوسف : هي مين دي؟؟

فارس : مقدرش اقول اكر من كدا

يوسف : معقول الشر هينتصر على الخير؟

فارس : لا مش هينتصر على الخير ، انا  
هموت ولو مت غريب هيموت معايا لاني  
ابقا...ابقا السبب في سرعته وحياته قبل ما  
كان هيموت في المستقبل اللي بعد كدا بس  
هو ميعرفش ده وبموتي هيموت هو كمان

يوسف : انا مش فاهم حاجة

فارس بدموع الحزن : هتفهم اكر من غريب  
لما فارس يمسكه ، مصير فارس الموت  
علشان ينقذ كلو ، كان نفسى اعيش  
علشان اتجوزها بس مصير بلد بحالها مرتبط  
بيا ، لازم اضحى ... لا لازم

يوسف : فا...

انطلق فارس بأقصى سرعته وظل يوسف  
مكانه ونظر الى المنزل ووجد فارس الصغير  
يخرج وهو يبكي فبكى يوسف ... الان يعرف  
مصيره فى المستقبل.....

back

فارس بدموع : ياااه كنت عارف كل ده ؟؟  
يوسف : ايوة يا فارس ، انت فى المستقبل  
اللى قالى اقولك لما ترجع بالزمن يوم  
وتفتكر كل حاجة

فارس : طب ليه قالك كدا ؟؟ لية مقدرش  
ينقذ بابا وماما ؟؟ لية هيموت ومين دى ؟؟  
معقول انا ضعيف اوى كدا ؟

يوسف : لا يا فارس مش ضعيف ، انت قوى  
، قوى جدا كمان .. اللى يقدر يستحمل كل

ده ويضحى بنفسه علشان غيره يعيش  
يبقى قوى جدا وراجل كمان

فارس : علشان كذا كنت بتحذرنى من غريب  
!! كنت عارف انه السبب امممم

يوسف : فارس مش عايزك تأس نهائى ،  
مممكن يكون انت فى مستقبلك مقدرش  
عليه لكن انت تقدر وتقدر تغير مستقبلك  
زى ما غيرت مستقبل اليوم اللى رجعت  
بالزمن

دلوقتى انت عارف مين عدوك وبيخطط لآيه  
وعارف المستقبل يعنى معاك سلاح قوى

فارس : متنساش برضو ان غريب عارف  
مستقبلى ورجع بالزمن هو كمان يعنى معاه  
نفس السلاح ، بس ايه حكاية غريب ؟؟ انا  
لازم اعرف لازم امسكه الكلب ده

يوسف : لا اا اهدى .. متنساش انه اسرع  
منك و اخر مرة كان هيقتلك

فارس : اهاا صح .. انت كنت عارف انه هو  
اللى كان هيقتلنى وازاى فضلت مستحمل  
وساكت كدا

يوسف : اللى قالهولى فارس المستقبلى  
خلانى قاعد مش عارف اتصرف بس كل اللى  
اعرفه انك هتعيش والا مكنش جالى يوم  
قتل اهلك

فارس وهو يمسك رأسه : انا دماغى لفت ،  
مبقتش فاهم اى حاجة ولا عارف افهم حاجة  
، كل حاجة ملخبطة فى دماغى ، مش عااارف  
هعمل اية ولا هتصرف ازاى

يوسف : انا كمان كنت زيك كدا ، كل يوم  
كنت بتكبر قدامى كنت بقول ياترا عارف

مصيرك ولا لا ، كنت كل عيد ميلاد ليك كنت  
ببقى بحتفل معاك وانا من جوايا مستنى  
يوم معرفة دكتور غريب ده لغاية اما وصلنى  
خبر

flash back

يوسف : جاسر عملت اية فى اللى قولتهولك  
جاسر : كلو تمام وقدامك اهو على المكتب  
وعرفنا الواد ده شغال مع انهى تنظيم  
بالظبط وقريب اوى هيعترف بكل حاجة  
يوسف : حلو اوى ، عايزين نوصلهم بأقصى  
سرعة العيال دى علشان كدا بقو خطر  
وبالذات بعد ما مسكنا الواد ده  
جاسر : تمام احنا شغالين على كدا المهم  
فيه حاجة غريبة كدا كنت عايز اكلمك عنها  
يوسف بإستغراب : حاجة اية ؟؟

جاسر : واحد اسمه غريب .. واخذ شهادات  
دكتوراه كتير اوى من امريكا ومخترع ورجع  
مصر وخذ تصريح يعمل مشروع ليه كبير  
واختراع بيقول انه هيغير العالم

يوسف : واية الغريب فى كذا ؟

جاسر : الغريب انى شكيت وعملت تحريات  
عنه وملقتش اى ورق ليه يثبت انه اتولد من  
اساسه ده غير انه ظهر فجأة كذا  
ومسمعناش عنه قبل كذا نهائى

يوسف : انت قولتلى اسمه اية ؟

جاسر : غريب....دكتور غريب يحيى

يوسف وقد تذكر كلام فارس المستقبللى  
وبدأ قلبه فى النبض بسرعة شديدة : غريب  
ظهر؟؟؟

جاسر بقلق : انت تعرفه ولا اية ؟

يوسف : جاسر اقفل الباب ده علشان عايز  
اقولك على حاجة خطيرة هتحصل وبدأت  
اهى بظهور غريب

تعجب جاسر من كلام يوسف وبالفعل اغلق  
الباب وجلس

يوسف : اوعدنى ان اللى هيتقال دلوقتى ده  
محدث يعرف عنه حاجة نهائى

جاسر بقلق : اوعدك بس قول انت بدأت  
تقلقنى

بدأ يوسف فى اخبار جاسر بكل شئ من  
لحظة مقتل والدى فارس

جاسر بعدم فهم : أأأ...قوة خارقة ورجوع من  
المستقبل بالزمن ، ازااى ؟

يوسف : مش مهم ازای ، المهم ده اللي  
هيحصل ولازم نكون مع فارس واحدة واحدة  
في مشواره ده

جاسر : اممممممم

يوسف : هتبقى معايا يا جاسر علشان  
نحاول نقضى على الراجل ده ونغير  
مستقبل فارس ؟

جاسر وقد انتهى من اخذ قراره : معاك يا  
يوسف ... معاك

back

فارس : يعنى جاسر كان عارف انى البرق  
ويعرف مصيرى كمان

يوسف : بالظبط يعنى احنا كلنا فريق واحد  
ضد غريب والاهم دلوقتى اننا نضم مى  
ورامى فى صفنا

فارس : تفتكر هيبقوا معنا ضد اللي عملهم  
اسم وساعدهم وكبرهم

يوسف : لما يعرفو الحقيقة هيبقوا معنا

فارس : طيب ولية المجازفة دي كلها هو  
مش انا في المستقبل قولتلك انه مرتبط بيا  
يعنى لو مت هو كمان هيموت ومش  
هيبقى ليه وجود؟؟ خلاص نعمل ده

يوسف : نعم !! انت عايز تتحر وتموت كافر  
؟؟

فارس : ده مش هيبقى انتحار .. هيبقى  
تضحية علشان الكل يعيش وانا مش  
هستنى لما يأذى حد ... لازم انهى كل حاجة

يوسف : متبقاش مجنون يا فارس ، احنا لازم  
بدل ما نعمل كذا نخطط ونغلبه وساعتها  
مستقبلك هيتغير

فارس بابتسامة : بس ساعتها هيكون قتل  
ناس كتير انا بحبها ويهموني

سلام يا ....يا بابا

يوسف : استنى يا فارس مش ده الحل  
انطلق فارس بأقصى سرعة وعينه دامتان  
دون ان يستمع ليوسف .....

\*\*\*

رامى : ده كل اللي حصل

غريب : وانتى يا مى كنتى بتعيطى ليه  
لفارس

مى : محصلش حاجة من دى اساسا

غريب : اهااا...ده فى الماضى اللي اتغير ثم  
ابتسم وقال : فارس استعد انه يسافر

بالزمن !! حلو اوى يبقى الخطة قربت على  
النهاية بس ناقص شوية حاجات

رامى : مش فاهم حاجة

غريب : هاااا...كدا فارس بقى سريع ومستعد  
يواجه البرق الاصفر

رامى بفرحة : بجد؟؟

غريب بإبتسامة : ايوة وهيرجع بالزمن ينقذ  
اهله كمان من الموت...

ثم قال بصوت منخفض : وهيفشل  
وهيرجعلى علشان يموت....

دخل فى ذلك الوقت يوسف الذى كان يجرى  
مهرولا بخوف

يوسف : الحقو فارس هينتحر....

صدم يوسف بوجود غريب ولم يستطيع  
الاكمال

قام غريب من على كرسیه المتحرك في  
صدمة : بتقول اية هينتحر؟؟؟

في لحظة وقوف غريب .... صدم الجميع بأنه  
يتحرك عدا يوسف فهو يعرف ووقع رامي  
في الارض يمسك رأسه من الصداق وافته  
ذكریات من المفترض انه لم يعيشها لانها  
حدثت في ماضى قد تغير ولكن...

flash back

رامي بصدمة : لية !! لية بتعمل كل ده ؟  
غريب : علشان ارجع ارضى ، علشان اقتل  
فارس ، اقولك على حاجة ؟؟  
انا اللى قتلت اهل فارس....

رامی بصدمة : اية ؟

كانت تتابع مى فى رعب ما يحدث

غريب : ايوه هى دى الحقيقة ، بس انت  
بذكائك عرفت خطتى بس انا مش هسمح  
للخطة تفشل

رامى : هتعمل اية

غريب بحزن : كان نفسى تكمل معايا...مش  
هلاقى حد اوفى واذكى منك معايا تانى بس  
للأسف ده قدرك ولازم يحصل

اخذ رامى يرجع للخلف واخذت مى تتصل  
بهاتف فارس ويدها ترتعش وتبكي

غريب : خلاص يا رامى .. خلصت ، السر ده  
لازم يتدفن معاك

اصطدم رامى بالحائط خلفه واقترب غريب  
وانطلق بسرعته الخارقة واحضر مسدس  
كاتم للصوت كان يخبئه وامسك برامى  
ووضع المسدس على قلبه حتى يقضى  
عليه تماما

رامى بأستسلام : اشهد ان لا إله إلا الله وأن  
محمد رسول الله

وسرعان ما اطلق غريب ثلاث رصاصات فى  
قلب رامى فوقع رامى غارقا فى دمائه  
وانقطعت انفاسه معلنة موته.....

back

وقف رامى فى صدمة وقال : انت اللى قتلت  
اهل فارس ... ولما مى كلمت فارس كان  
علشان انت قتلتنى لما كشفتك بس رجوعه  
بالزمن غير المستقبل

وقع الكلام على الجميع كالصاعقة

می : الكلام اللى بتقوله ده صح يا رامى ؟

يوسف : ايوه كل كلمة رامى قالها صح ..

غريب جاى من المستقبل علشان يدمر

فارس بس معرفش ليه ادالو سرعتة ليه

ضحك غريب : كويس انكو عرفتو كل حاجة

بس معرفتوش اى سبب للى انا بعمله

ومش هتعرفوا ... سلام يا ... يا اغبية وانطلق

غريب بأقصى سرعتة وهو يعلم وجهته وهو

العثور على فارس

می : انا مش قادرة اصدق !!

دخل فارس بسرعة الى المختبر

يوسف : فارس واسرع اليه ليحتضنه

فارس : انا جيت اسلم عليكو الاول قبل ما  
اعمل اللي اعمله ... اها انا شوفت غريب  
وهو خارج وسيبته اكيد بيدور عليا بس انا  
مش هسيب اللي قتل اهلى وبموتى هيموت  
هو كمان

مى بدموع : فارس علشان خاطرى  
متعملش كدا ، انا مش هستحمل حد يبعد  
عنى تانى

اقترب فارس منها ومسح دموعها بيده  
فارس : متعيطيش يا مى ، اللي هعمله ده  
هينقذ ارواح ناس كتير هتموت من غير ذنب

مى بدموع : الكلام ده انا حفظاه اوى من  
ساعة خالد لكن فى حالتك دى فيه مليون  
حل ، علشان خاطرى يا فارس مش عايضة

اخسرك زى ما خسرت قبل كدا ، انت لو  
حصلك حاجة انا هموت .. فارس انا بحبك...  
حضرنا فارس ودمعت عيناه : وانا بحبك يا  
مى ، اكتشفت انى بحبك بس كنت بكابر  
وبعاند ورافض....لكن مفيش حاجة تستخبي  
دلوقتى

مى بدموع : بتحبنى ؟؟

فارس : ايوه بحبك يا مى وانتى كل حاجة ليا  
دلوقتى بس فارس المستقبلى قال ان انا  
هضحى بحياتى علشان حد وانا مش عايز  
اسبب اذى لأى حد منكم

سمعوا صوت تصفيق والتفتوا ليجدو غريب  
يصفق وعلى وجهه ابتسامه

غريب : ياااه تصدق اتأثرت ، على فكرة  
فارس بتاع المستقبل ده عنده حق وااقوى

منك كمان بس مش عارف قالك ولا  
مقلکش انی هخطف می وانت هترجع تنقذ  
اهلك وهتفشل وهترجع اقتلك ؟  
فارس : انت مرتبط بيا انا لو انا اتقتلت انت  
هتموت

غريب : اوباللا هو انا مقولتلکش؟؟ مش انا  
سافرت بالزمن ساعتها وانا اللي انقذت  
نفسی قبل ما فارس ينقذنی؟؟ یعنی  
مصیری مرتبط بيا .. انت دلوقتی لو قتلتك  
هتموت

فارس : طب منا كنت قدام عنيك طول  
الوقت مقتلتنيش لية ؟

غريب : مش هتعرف دلوقتی ... فی اللقاء  
الجای بینا هتعرف كل حاجة

انطلق غريب بسرعة شديدة وسحب مى  
وانطلق مما جعل فارس يغضب بشدة  
وانطلق خلفه بأقصى سرعة وكل شارع كان  
يدخله غريب كان فارس خلفه واصبح فى  
مستوى سرعته وفجأة فقد فارس الوعى  
وهو يحرى

**می بصراخ : فااااااااارس**

اختفى غريب ومعه مي ووقع فارس في  
منتصف الشارع والجميع يخاف الاقتراب  
منه

- ده البرق !!!

\* اية ده مين اللى عمل فيه كدا؟

= انا شوفته کان بیجری ورا برق تانی

@ تعالیٰ نقرب منه ونقومه

& لا ياعم ابعء ، احنا منضمنش

كان الطريق واقف تمام

شهد : يوووه الطريق واقف كدا لية

جاسر : مش عارف يا حبيبتي وقف مرة

واحدة كدا ليه ، انا خارج اشوف فيه اية

خرج جاسر من سيارته

جاسر : هو فيه اية

- البرق كان ييجرى ورا برق تانى سريع  
وفجأة وقع وقفل الطريق وكلو خايف يقرب

جاسر بخوف : فارس

انطلق جاسر ودخل وسط زحمة الاشخاص

وظل يدفعهم حتى وصل لفارس

\* انت بتعمل اية ياعم انت

جاسر : اخرس بدل ما اخذك على القسم ،

انا ظابط

\* .....اسف يا باشا

حمل جاسر فارس على كتفه واخذه الى

سيارته وفتح الطريق

شهد بصدمة : اييية ده البرق

جاسر : ايوة

شهد : حصله اية ؟؟

جاسر : معرفش واهدى بقا لغاية اما اكلم

يوسف

شهد : اية ده هو انت وبابا تعرفو البرق

جاسر : وانتى كمان تعرفيه

شهد : اية ؟؟؟ مين ده ؟

جاسر: البرق بیقی اخوکی فارس

شهد بصدمة : انت تقول اية؟؟

جاسر: فارس يبقی البرق

شهد بصدمة : طب وقف اما ارجع ورا معاه

جاسر : طیب

نزلت شهد وجلست في الخلف مع فارس

ونزعت قناعه وبدأت في عمل التهوية له

وَدَمَعَتْ عَيْنَاهَا

شهد بدموع : فارس ... فالارس ؟؟

نظرت شهد الی کتفه فوجدت مخدر فی

(سرنجة)

شہد : الحق ده فيه مخدر في كتفه

جاسر: مخدر!!! عرفتی منین

شهد : دى سرنجة المخدر اللى بيخدرو بيها  
الاسود والنمور فى حديقة الحيوان .. فارس  
كان ورهانى فى مرة

جاسر : امممم يبقى مفيش غيره غريب  
وصلو الى المختبر وحمل رامى فارس واجرى  
له بعض الاسعافات وعلم الجميع بأخر  
التطورات وعلمت شهد بكل شئ  
قام فارس فوجد الجميع حوله  
فارس وهو ينظر حوله : مى فىن ؟؟

قام فارس : مي فييين

رامى : اهدى يا فارس

فارس : اهدى ازاي وانا معرفتش انقذها منه  
، اهدى ازاي ؟

يوسف : ده مش ذنبك يا فارس

شهد : ايوة يا فارس مش ذنبك ، غريب  
خدرك بمسدس تخدير وهو بيجرى

جلس فارس وامسك رأسه

جاسر : اهدى يا فارس احنا كلنا جمبك  
ومعاك وهنرجع مي كلنا

فارس : مش هسامح نفسى لو حصلها  
حاجة ، هى الوحيدة اللى حبتنى وخافت  
عليا وكانت بتفهمنى ،، كانت بتعمل كل  
حاجة علشان ترضينى

حبتنى من قلبها بس انا كنت اعمى ، لازم  
ارجعها حتى لو كان تمن ده هو موتى

يوسف : انت كدا بتنفذ اللى قاله فارس لما  
جالة بالظبط ، مغيرتش اى حاجة ،،

مسألتش نفسك جالى وحكالي لية ؟؟ ،، كان  
عنده امل انك تلاقى حل وتغير المستقبل ده

ودلوقتى اهو غريب لو انت مت مش  
هيموت لانه سافر بالزمن وغير طريقة انقاذه  
وانقذ هو نفسه يعنى بموتك الشر هينتصر  
على الخير ومش هتبقى عملت اى حاجة

فارس : مش مهم

رامى : لا مهم يا فارس ، هتنقذ حياة مى  
وتعرض حياة الناس كلها للخطر

فارس : انا متأكد ان غريب محتاجنى علشان  
كدا مقتلنيش وان قدامه طول الوقت بس  
ايه السبب ؟؟ امتى اللقاء التانى اللى قال  
عليه ده

جاسر : مش مهم امتى ، المهم نكون

مستعدين ليه

دخلت سلمى

سلمى وهى تجرى ناحية فارس : فارس

قام فارس واحتضنها

فارس : سلمى .... انتى عرفتى انك اختى

سلمى : ايوه ..

يوسف : انا قولتلها على كل حاجة وورتلها

الاوراق اللى تثبت كمان انك اخوها

فارس : وعمى

دخل صابر

صابر : عمك دايمًا واقف معاك فى اى حاجة

وكنت عارف كل حاجة وجيه الوقت اللى

نقف فيه كلنا ايد واحدة

حضر فارس عمه

فارس : بجد انا مكنتش محتاج دعم اكتر من

الدعم ده كله ... شكرا ليكم كلكم

سلمی : یلا مین جاهز علشان نهزم غریب

ونغیر مستقبل فارس؟؟

صابر : انا جالاهز

رامی : وانا کمان جاهز

قام یوسف : وانا کمان

جاسر : وانا کمان جاهز

فارس بثقة : تمام ... استعنا على الشقى

بالله

\*\*\*\*

می : مکتش اتخیل یا دکتور انت تكون ورا

کل ده ، لیه خلیتنا نثق فیک ؟

غریب : علشان اتفذللی رجعت من

المستقبل علشان اعمله

می : وتفتکر خطتک هتنجح؟؟

غريب : هتيجي معايا بکرا وانا رايع لفارس  
وهتشوفي هتنجح ازاي

می : هتخليه يموت علشان ينقذني صح ؟

غريب بأبتسامة : لأ انا مش شرير اوى كدا ..  
هديلو فرصة او نجح فيها يبقى ينفذ اللي  
هطلبه ببساطة وهسيبه يعيش ، لو فشل  
هخليه ينفذ اللي طلبته منه وهقتله

می : ليه كل ده ؟؟

غريب : بکرا هتعرفي ... نامی

\*\*\*\*

في اليوم التالي كان الجميع في المختبر حتى  
رأى فارس من الكاميرات وصول غريب  
ومعه می

فارس : يامرحب

يوسف : زى ما اتفقنا يا فارس

رامى : خد بالك واقف فى المكان ده

فارس : تمام ... اشوف وشكم على خير

خرج فارس بكل ثقة من المبنى وامامه

غريب

غريب : مستعد تواجهنى؟؟

فارس بإبتسامة : انا دايم مستعد ...

وانطلق الاثنان بأقصى سرعة فى اتجاه

بعضهما وفجأة.....

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

بكرا سر غريب ...

هل فارس هيتغلب على غريب ؟

هل فارس هينقذ اهله فى الماضى ؟

هل فارس هيضطر يضحى بنفسه علشان

حد ؟

الى اللقاء فى الحلقة الاخيرة ..

بقلم / عبدالرحمن احمد

ممکن بس تعملو تصويت للحلقة ومتابعة

لحسابى علشان محسش انى بتعب فى

الكتابة على الفاضى

ولايك على صفحتى على الفيسبوك

(روايات بقلمى / عبدالرحمن احمد)

الحلقة العاشرة (الاخيرة)

بقلم / عبدالرحمن احمد

خرج فارس بكل ثقة من المبنى وامامه

غريب

غريب : مستعد تواجهنى ؟؟

فارس بإبتسامة : انا دائما مستعد ...

وانطلق الاثنان بأقصى سرعة فى اتجاه  
بعضهما وفجأة وقف فارس وقفز على  
غريب وهو يجرى فأوقعه ارضا ولكمه غريب  
فى وجهه بشدة وهرب

قام فارس بكل سرعة ورائه ولحق به وظلو  
يتبادلان الضربات واللكمات ورفع غريب  
فارس والقاء ارضا وظل فارس يتألم حتى  
قام وانطلق غريب باتجاه فارس بأقصى  
سرعة

فارس بصوت عالى : اضررررب

فجأة اطلق يوسف من سلاحه مخدر فأصاب  
غريب واوقعه ارضا

\*\*\*\*

فاق غريب فوجد الجميع حوله ونظر الى  
قدمه فوجد جهاز بها

فارس بابتسامة : حمدالله على سلامتک يا  
دوك ... انت عارف اية اللى فى رجلک ده ؟ ده  
جهاز مش هيخليک تقدر تستخدم سرعتک  
نهائى طول ما هو متركب فى رجلک ، صنعه  
رامى حبيب قلبک اللى انت قتلتہ فى  
الماضى اللى اتغير

ابتسم غريب لان خطته تسير على ما يرام  
وقال : مسألتش نفسك فين مي ؟؟

فارس وهو ينظر حوله : اية ده می کانت  
معاہ راحت فین

غريب : ههههههه بسرعتی قدرت ارجعها  
وانت نازل المكان ورجعت تانی وانت طبعاً

مخدتش بالك .. كل همك تاخذ بتار اهلك

بس ونسيتها

فارس بعصبيه وهو يمस्क لياقته : فين مى

؟؟

غريب : اقتلنى بس لو مرجعتلهاش كمان

ساعة من دلوقتى هتموت

فارس : انت عايز اية ؟؟

غريب : صفقة

فارس : الاول .. انت مين وعملت ده كله لية

غريب : امممم طيب ،، انا يا سيدى اكرم

الصياد انا من المستقبل سنة 2025 ،، عالم

مشهور من مصر المفروض ان انا دلوقتى

فى الكلية بس علشان عشت فترة فى

الماضى اتبدلت بمعنى انى بقيت مكانه

فى يوم من الأيام هكون فى خطر فى السنة دى  
والمعمل بتاعى كله هيلوع وكنت هموت  
ومواد كيميائية كتير فى الجو ... جيه فارس  
وانقذنى .. وهو بينقذنى المواد الكيميائية  
قدرت تنقلى كمية من سرعته بس هو  
السرعة الاساسية يعنى ينفع يسرعها  
بالتدريب انما انا كان بتخلص مع الوقت  
ولازم علشان ارجع اجرى بسرعة تانى لازم  
اقعد يومين اشحن زى الموبايل

لغاية اما اخترعت بدلة تحافظ على طاقة  
السرعة شوية بس بردو كانت بتنتهى

قررت اعادى البرق اللى هو انت يا فارس  
وكنت اشد اعدائى ومكنش حد فينا بينتصر  
على التانى ، فضلت اقرأ فى كتب وادور على  
حلول لغاية اما لقيت حل الرجوع بالزمن ،  
وهى ان الجرى بسرعة 4 اضعاف سرعة

الصوت يقطع الخط الزمنى وينقلك لأى  
مكان انت عايزه فى الماضى او المستقبل  
حسب تفكيرك انت

فضلت اتدرب واشحن سرعتى لانى خططت  
ارجع بالزمن علشان اقتلك وفعلا رجعت  
بالزمن بس جيه فى دماغى فكرة انى لو  
قتلتك مكنتش هتبقى برق وساعتها  
مكنتش هتنقذنى وساعتها هختفى من  
الوجود واموت فقررت اعمل حاجة تانة وهى  
انى ادمرك بمعنى انى اقتل اهلك وساعتها  
هتبقى متدمر وساعتها هقدر بس اغلبك  
واخذ سرعتك وبالفعل رocht بكل سرعتى  
لكن من سوء حظى انك رجعت بالزمن انت  
كمان علشان تنقذ اهلك اللى هم كانوا  
هيومتو بنفس المصير لان الزمن عامل زى  
الدائرة بيعيد نفسه وكل سبب ليه مسبب ..

لما رجعت فضلت تطاردنى فى البيت وضربنا  
بعض ضرب شديد واول ما لقيت اهلك  
واقفين بيصرخو استغلّيت الموقف وقتلتهم  
وهربت بأشد سرعة وانا شايّلتهم وانت  
طاردتنى روح راميتهم وهربت وانت خدّتهم  
رجعتهم على البيت وانت بتعيط

قررت ارجع المستقبل تانى بس للأسف  
سرعتى انتهت ... كانت عايّزة شحن 15 سنة  
.... تخيل

مكنش قدامى حاجة غير انى ابنى نفسى  
واعمل المسرع وانى اصنعك ... اصنع البرق  
...اصنع اشد اعدائى علشان يرجعنى  
للمستقبل تانى بدل منا محبوس فى الماضى  
.....شوفت؟؟ دايرة ... انا اصنع البرق اللى  
بدوره يصنع البرق الاصفر اللى هو انا اللى  
بدورى اروح اقتل اهلك علشان اتحبس تانى

وهكذا ... هي دى دايرة الزمن....صنعتك  
ومشيت خطتى علشان ادربك تبقى اسرع  
واسرع علشان تسافر بالزمن وترجعنى  
عالمى تانى فى المستقبل وكدا الخطة لحد  
دلوقتى محصلش فيها اي خلل

فارس وهو يصفق : برافوووو ... لا بجد برافوو  
، ابهرتنى ، بس ليه يوم ما طاردتك كنت  
هتقتلنى

غريب : مكنتش هقتلك .. انا اللى عملت  
لقلبك صدمة كهربية علشان تعيش قبل ما  
امشى ... عملت كدا علشان ارپي فيك  
الانتقام وتزيد فى سرعتك بسرعة علشان  
ننهى كل ده

سلمى : فكرت فى كل ده وعملته ؟؟

غريب : ايوه عملت كل ده بس للأسف  
فشلت انى اعرف انك اخته بس مش مهم ...  
المهم الصفقة اللى قولتلك عليها ...اديك  
عرفت كل حاجة

فارس : صفقة ايه ؟

غريب : هترجع بالزمن تنقذ اهلك .. لو  
نجحت مى هترجعلك وهترجعنى  
للمستقبل تانى وخلاص على كدا  
لو فشلت هتختار يا اما مى تموت يا اما انت  
تموت بس بعد ما تدينى سرعتك  
قدامك الاختيار من دلوقتى لو عايز مى  
ترجعلك تانى ....

فارس : الماضى بيتكرر تانى ،، فارس لما جيه  
وقالك هموت وكل اللى حكاه اتكرر يا بابا ...

ومى هى اللى هينقذها .. مفيش حاجة  
اتغيرت

ماشى يا غريب هفكك علشان تروح لى  
وسيبنى افكر فى الموضوع ده

غريب : على اقل من مهلك

فارس : اللى حايشنى عنك مى ، انت  
متعرفش انا جوايا نار اد اية منك

غريب بإبتسامة : عارف ... عارف كويس اوى

فارس : فك الجهاز يا رامى

رامى بإستغراب : افك اية ؟؟ هتسيبو كدا  
عادى

فارس : فكه يا رامى ... مى معاه

كان الجميع صامتين لا يتحدثون بسبب ما  
سمعوا من غريب وصدمتهم

خلع رامی جهاز غریب

غریب : اول ما تاخذ قرارك اتصل بيا على  
الرقم ده وهجيك في لمح البصر

فارس : طيب

رحل غریب والجميع لا يتحدثون

سلمی : هتتصرف ازای یا فارس ؟

صابر : هتسمع كلامه ؟

فارس : حتی لو رجعت بالزمن وانقذتهم ،  
ساعتها مش هبقى قابلك يا يوسف انت  
وشهد ولا هبقى قابليت جاسر ..حتى انت يا  
رامی انت ومی

مستقبلى هيتغير وساعتها مش هعرفكو  
خالص والحب اللى بينى انا ومی هيبقى  
منى انا بس لانى عيشت ده كله إنما انتو

اللى هتتغيرو مع الخط الزمنى وهبقى انا

بس اللى من الخط الزمنى ده

يوسف : اعمل اللى شايفوا صح يا فارس ،  
حتى لو اتغير الخط الزمنى واحنا معرفناكش  
لما ترجع المستقبل تانى ... احكيلنا او جمعنا  
تانى

فارس : مش هتصدقوا ساعتها لان كدا مش  
هتكونوا عيشتوا الكلام ده

رامى : ولو فشلت ؟

فارس : ساعتها هضحى بنفسى علشان مى  
تعيش

صابر : وكدا يبقى الشر انتصر على الخير ؟

فارس : عمر الشرما ينتصر على الخير ابدًا  
حتى لو انا مت ، اكيد هيجى حد غيرى بطل  
خارق يقدر يوقف غريب وينهى اسطوره

یوسف : اکید فی حل تانی لكل ده

فارس : مفیش ، مفییش نہاائی

رن جهاز الانذار في ذلك الوقت

فارس : فيه اية؟؟

رامی بصدمة : مصيبة !!!9 عندهم قدرات

خارقة يدمرو في شوارع القاهرة كلها

فارس : اييۈ ؟؟ هم منتهوش ؟

رامی : لا ودول اخر المتأثرين بالانفجار  
وغريب قرر يظهرهم علشان يحاول يهلك  
في مطاردتهم

فارس : لازم ارواح انقذ حياة الناس دى

سلمى : دول 9 !!!

فارس : حتى لو الف .. مش هقعء اتفرج

انطلق فارس بأقصى سرعته ووصل الى  
المكان ليجد فوضى عارمة وأشخاص  
يصرخون ويستنجدون

قرر فارس اولا ان ينقذ هؤلاء الأشخاص  
ويخلى المكان وبعدها يتفرغ لهؤلاء  
المتحولون

خرج يوسف وجاسر من المختبر وقامو  
بأبلاغ جميع الجهات وسحبو اسلحتهم  
وتوجهوا الى مكان المتحولون

اخرج فارس كل الاشخاص بسرعته وهجم  
على احد هؤلاء المتحولون ولكن رماه بهواء  
شديد فطار فارس واصطدم بالحائط واخذ  
يتألم بشدة

رأى فارس صورة مى امام عينيه لا تفارقه  
رغم انه لم يكن مهتم لأمرها لكن شئ

غريب حدث له جعلها في قلبه واحبها بشدة  
ولا يعلم هل احبها هكذا بسبب اخبار رامى  
له ان مى تحبه أم كان يحبها من البداية لكن  
حب شهد هو من اعماه

فام فارس وهو متحمس وانطلق وظل  
يضرع بسرعه كل هؤلاء الأشخاص بشدة  
ووصلت الشرطة لكن الفوضى كانت شديدة  
وتدمر ثلاث مباني

وفارس كان يأذيههم بشدة ولكن لم يقدر على  
هذا العدد وحده

\*\*\*\*

- الو عمليات...الو عمليات الاهداف في  
محاولة تدمير كل شئ والقوات غير كافية

= جارى ارسال الدعم ... حول

\*\*\*\*

مذیعة التلفزيون : اشخاص يمتلكون قوة  
خارقة يدمرون كل شئ فى شوارع القاهرة  
ورجال الشرطة والجيش يتعاملون مع الامر  
بجانب البرق الذى انقذ الاشخاص  
الموجودون بالمحيط ولكن اضطر الجيش  
الى ارسال طائرتين هليكوبتر الى المحيط  
للسيطرة على الوضع

\*\*\*\*

امتلى المكان برجال الشرطة والجيش  
والمدرعات ومات اشخاص كثيرين وكان  
فارس يحاول بقدر الامكان السيطرة وقام  
بتخدير اثنان ووقعهم ارضا

فارس عبر السماعه : رامى ... رامى

رامى : ايوة معاك

فارس : كلبشات القوة اللى معاك جاهزة

رامى : ايوة بس دول 8 بس

فارس : مش مهم انا جاى حالا اخدهم

ذهب فارس الى المختبر بسرعة شديدة واخذ  
الكلبشات وذهب وبسرعة البرق قيد فارس  
جميع الاشخاص بالكلبشات الساحبة للقوة  
وتبقى شخص واحد

فارس : سلم نفسك ، كل اللي معاك وقعوا  
خلاص

- ههههههه لا .. مش قبل ما اقتل المقدم  
يوسف

يوسف بصدمة : العقرب ؟؟؟؟

التعلب : لا انا التعلب ، اخو العقرب  
التوأم...مش هسيبك غير لما اقتلك زى ما  
قتلت اخويا

واختفى بكل سهولة وظهر امام يوسف  
وامسك برقبته

رفع احد رجال الشرطة السلاح واطلق على  
التعلب

فارس بصوت عالي : لا متضربش

اختفى التعلب وهكذا المشهد

يوسف واقف في حالة ذهول وفارس يتحرك  
بأقصى سرعته تجاه يوسف لينقذه قبل ان  
تستقر الرصاصة في جسده والجميع في حالة  
صدمة والمكان هادئ...لا يوجد سوى  
صرخات فارس وهو يتجه ناحية يوسف  
لينقذه

كان يتمنى فارس ان يصبح اسرع كثيرا من  
ذلك لكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه

استقرت الرصاصة في جسد يوسف فوقع  
على الارض

فارس بصراخ : لاااااااااااا بابااااااااااا

لم يعاتب فارس نفسه على عدم انقاذه  
وفشله بل وصل إليه وحمله وانطلق بأقصى  
سرعته الى المستشفى

عاد مرة اخرى فارس وانطلق ناحية التعلب  
ووصل له بسرعة شديدة قبل ان يختفى  
وظل يلكمه في وجهه بكل غضب وقوة حتى  
وقع على الارض وظل فارس يركله بقدمه  
حتى حالت بينهما قوات الشرطة والجيش  
وخلع فارس كلبش من احد المتحولون  
الفاقدين للوعى وقيد به التعلب حتى لا  
يختفى مرة اخرى.....

\*\*\*\*\*

غريب : زمان فارس دلوقتى بيتعذب من  
المتحولين اللى بعتهمله

مى : حرام عليك ... ليه كدا ؟

غريب : مش عارف .. تسلية وخلص

مى : ده انقذك فى المستقبل وده جزاته ؟؟  
يبقى اشد اعدائك علشان انقذ حياتك ؟

غريب : فيه حجات عمرك ما هتفهميها

مى : مش عايضة افهم .. انا عايضة اعرف ليه

غريب : يمكن علشان لقيت فجأة عندى قوة  
سرعة زى البرق اللى مصر كلها بتتكلم عنه  
فقررت اكون احسن منه واقضى عليه  
علشان انا ابقى رقم واحد بس فشلت  
علشان كدا قررت اعمل كل الاحداث دى

مى : غيرة وحقد وحب للنفس

غریب : زی ما تسمیہا بقی

می : انت فاکر انها کدا هتنتهی بفوزک انت  
وموت فارس ؟

غریب : لو کنتی من المستقبل زی ہتعرفی  
انا واثق من کلامی لہ

می : مفیش حد یقدر یعلم الغیب الا الله  
وانت مجرد بشر مستثنی قدره

غريب : انا بقى اعلم الغيب ده بس علشان  
عيشته قبل كدا وسافرت بالزمن كتير

می : ولو فارس نبح وانقذ اهله ؟

غريب : هخليه يرجعنى المستقبل و .....  
وهقتله هههههههه

مى بخضة : ايييه انت بتخلف وعدك  
وكلامك ليه

غريب : ما هو مش معقولة يعنى كل ده  
يكون حصل علشان اقضى على البرق وفي  
الاخر بلح

مى : ما كان قدامك طول الوقت حتى لما  
كان فى غيبوبة 9 شهور مقتلتهوش ليه  
غريب بإبتسامة : علشان هو طريقة رجوعى  
للمستقبل ، امال انا كنت بدربه يزود سرعته  
ليه ، فهمتى دلوقتى !!

مى : وتفجير المسرع ؟

غريب : انا اللي عامله علشان اصنع البرق  
اللى هو فارس

مى بدموع : ده مات فيه خطيبى !! خالد  
مات بسببك !!

غريب : ربنا يرحمه بقى ، كان اداه من ضمن  
ادواتي وخلص مهمته واتكل على الله

می : حرام عليك ، انت مستحيل تكون بشر  
غریب وهو يلوی دراعها : انا فعلا مش بشر ،  
انا ملاك وقريب اوى بسرعتی دی وذكائی  
هقدر اسیطر على البلد دی ومش البلد دی  
بس ، لاا ده انا هسیطر على الارض کلها  
وهتبقى ملکی بعد ما اخذ سرعة فارس  
اجهشت می بالبكاء الشديد وسط ضحكات  
غریب العالیة .....

\*\*\*\*\*

كانت شهد تبکی خارج غرفة العمليات  
والجميع متواجد  
خرج الطبيب

فارس مسرعا : حالته اية يا دكتور ؟

الطبيب : الحمد لله قدرنا نطلع الرصاصة  
ووقفنا النزيف اللي عنده وهيبقى بخير

جاسر : شكرا يا دكتور

فارس : مش هينفع كلنا نبقى هنا يا جماعة  
.. كلو لازم يمشى وشهد هتقعد معاه هنا

وانتى يا سلمى روحى مع عمى علشان  
غلط تبغو هنا

صابر : وانت هتعمل اية

فارس : لسة مش عارف ، هطمن الاول على  
يوسف وهاخد القرار وانت يا جاسر لو عايز  
تخليك هنا مع شهد مفيش مشكله بس  
الافضل تروح على المديرية علشان اللواء  
اشرف زمانه جاى دلوقتى ومجموعة من  
الضباط علشان يطمنوا على يوسف

جاسر : تمام

فارس : وانت يا رامى تعالى معايا هنروح

على المختبر ونشوف هنعمل اية

رامى : طيب ، يلا بينا

\*\*\*\*\*

مذيعه التلفزيون : للمرة الرابعة على التوالى

القاهرة تتعرض لهجوم اصحاب القدرات

الخارقة والبرق ينقذ الموقف بمساعدة رجال

الشرطة والجيش

واجرى الرئيس اتصالا برئيس الوزراء لكى

يشكر البرق على مساعدته خصوصا بعد ان

اصبحت القاهرة مكان للأشياء الخيالية التى

اصبحت حقيقة

\*\*\*\*\*

رامى : سامع التلفزيون ، ايوة يابا اتشهرت

فارس : ونبي ليك نفس تهزر في ام المشاكل  
اللى احنا فيها دى

رامى : طيب انا كنت بشوف غريب بيخش  
النفق الطويل ده مع انه اخره سد بس مش  
عارف بقا

فارس : نفق اية ؟؟ دى طريقة طويلة مش  
نفق

رامى : يعنى انت سبيت الموضوع ومسكت  
فى انها طريقة مش نفق !!

فارس : كان بيعمل فيها اية

رامى : معرفش بس كنت ببص فيها لما  
يخش ومكنتش بلاقى حد وساعات كنت  
بقول ممكن يكون خرج وانا مش واخد بالى  
وساعات بفتكر عفاريت خطفته

فارس : عفاريت خطفته !! امشى يا رامى

خلينا نخش نشوف فيه اية

رامى : طيب

دخل فارس ومعه رامى وكانت طريقة عادية

جدا

رامى : شوفت مفيش حاجة

فارس بإستغراب : استنى

وضع فارس يده على الحائط وظل يمشى

وهو يتحسس الحائط وفجأة فتحت الحائط

واضأت الغرفة

رامى : اوباللا يابن العفريته يا غريب

دخل فارس ورامى الغرفة وانبهروا بمنظرها

وتصميمها

فارس : كان بيعمل اية فى الاوضة دى ؟؟

رامی وهو يضغط على زرار : هنعرف حالالا

ظهرت دورين مما افزع رامي وجعله يصرخ

فارس : اهدى يابنى دى صورة هولوجرام

رامى : عارف ياعم انا افكرتها عفريته

دورين : اهلا دكتور فارس ، اهلا رامي

رامى : بشمهندس رامي لو سمحت

فارس : ممكن تخرس

رامى : هو انت ويوسف؟؟ خلاص خرس

فارس : انتى مين وعرفانا مين

دورين : انا دورين مساعدة دكتور غريب.. انا

ذكاء اصطناعى

ظهر فى تلك اللحظة خبر موت فارس فى

الجريدة

فارس بصدمة : اية ده

رامى : المستقبل اهوو

فارس : يعنى انا هموت ؟

دورين : للأسف دكتور فارس ستموت

فارس : ازاي

دورين : اعتقد انك تعلم كيف

فارس : مفيش امل ان المستقبل ده يتغير  
؟

دورين : لا ، هذه خطة موضوعة منذ عدة  
سنوات من قبل دكتور غريب

فارس : وانتى بتقولى كذا وبتفضحيه ليه  
مش انتى مساعده بردو ؟؟

دورين : لانك من صنعنى فى المستقبل يا  
دكتور فارس وسرقنى دكتور غريب .. انت

صانعی لکن انا مجرد اله تعمل مع من يقوم  
بتشغيلها

رامی مقاطعا : مرحباااا ، انا رامی معاكم فى  
الغرفة ، ممكن تخلصونا من ام دبلجة الفيلم  
اللى احنا فيه ده

فارس : متعرفيش طريقة اوقف بيها دكتور  
غريب ؟

دورين : كل الطرق قام دكتور غريب بتغيرها  
وقام بفعل كل شئ لكى تنجح خطته

فارس بحزن : طيب شكرا يا دورين

دورين : العفو دكتور فارس

رامی : شكرا على اية ؟؟ دى قالت اللى كنا  
عارفينه ، شكرا على الاضافة الالهية دى يا  
دورين .. يلا ياعم

فارس : يلا يا رامى

خرج فارس ورامى وظلوا يحاولون العمل  
على شئ ولكنهم فشلوا

مر يوم وفاق يوسف واطمأن عليه فارس  
ورامى وعادوا الى المختبر

فارس : اجهز يا رامى

رامى : خلاص؟؟ هتنفذ النهاردة ؟

فارس : ايوة

رامى : اשמعنا النهاردة ، ده نفس تاريخ  
موتك فى الجريدة بتاعة المستقبل

فارس : جيه الوقت ان المستقبل يبقى واقع  
بعيشو دلوقتى ، مش هقدر اسيب مى اكرر  
من كدا

سمعو وصول غريب

غريب : انا بردو بقول كدا

رامى : عرفت ازای ان فارس وافق ؟؟

غريب : نسيت انى من المستقبل ولا اية ؟؟

تاريخ موتك فى الجريدة النهاردة

فارس : فين مى ؟

غريب : اها ... لحظة

انطلق غريب بسرعته الخارقة واحضر مى

ووصل

فارس بلهفة : مى !!!!

انطلقت مى تجاهه واحتضنته وظلت تبكى

فارس : اهدى يا مى ، كل حاجة هتخلص

النهاردة ، كل حاجة هتبقى زى الاول واحسن

مى بدموع : ده ناوى يقتلك يا فارس

فارس بحزن : ده قدرى يا مى ومش ههرب  
منه المهم انتى تكونى كويسة

مى بيبكاء : لا يا فارس علشان خاطرى ، مش  
هستحمل الحياة من غيرك .. انا هموت  
بعذك

فارس : مى ، علشان خاطرى خليكى قوية  
واعرفى ان اللى بعمله ده علشاننا كلنا مش  
انتى بس ... خلى بالك من نفسك

غريب : خلى بالك .. اى محاولة انك تاخذها  
وتهرب هتنتهى بموتها علشان عامل كل  
احتياطاتى

فارس وهو يترك مى التى لم تريد ان تتركه  
ومتعلقة به : انا جاهز

مى بيبكاء : لاااا

فارس : خد مى يا رامى

غريب بإبتسامة : حلو اوى ، دلوقتي نتكلم  
فى الجد

فارس : هرجع بالزمن ازاي ؟

غريب : عن طريق مسرع الأجسام ، جيه  
الوقت اللي هنستخدمه فيه للغرض اللي  
معمول علشانه ، هو على شكل اسطوانة  
كبيرة اوى هتفضل تلف فيه بأقصى  
سرعتك ، 4 اضعاف سرعة الصوت وهتفكر  
فى حاجة واحدة بس وهى ليلة قتل اهلك  
وهيظهرلك دخان او غبار هتدخل فيه  
وهتلاقى الاحداث بتحصل حواليك ... اوعى  
تفكيرك يتشتت وكمل لغاية اما تلاقى  
نفسك فى المكان زى ما رجعت بالزمن قبل  
كدا بس المرة دى المسرع هيسيب بوابة  
الزمن مفتوحة ، قدامك بالظبط 3 دقائق  
والبوابة هتتقفل وساعتها مش هتقدر ترجع

للمستقبل تانى غير بالمسرع ومش هيبقى  
عندك مسرع ... لازم ترجع قبل البوابة ما  
تتقفل

فارس : تمام

مى بصوت على وبكاء : بلاش يا فارس  
فارس بدموع : على الاقل انقذ حياة اهلى  
وانطلق فارس بأقصى سرعته ودخل  
المسرع وبدأ بالدوران وسرعته تزداد اكتر  
فأكتر ووصل فى نفس الوقت صابر ومعه  
سلمى وجاسر ومعه شهد ويوسف الذى  
اصر على الحضور رغم اصابته وكانو  
ينظرون عبر الشاشة لسرعة فارس وهو  
يدور

وصل فارس الى السرعة المطلوبة وفتح  
المجال على شكل غبار ودخله فارس وهو

يتذكر شئ واحد فقط ، ليلة مقتل والداه  
وبالفعل خرج في شارع ووقف وهو ينظر  
حوله فوجد غريب يجرى بسرعة وخلفه  
فارس المستقبلى ودخلا منزل فارس وظلو  
يجرو وراء بعضهم ويلكمون بعضهم  
دخل فارس خلفهم لينقذ اهله فوجد امه  
قدمعت عيناه لانه لم يراها منذ زمن  
طوييل وكان يريد الذهاب ليحتضنها ولكن  
وجد فارس الصغير يخرج من غرفته وهو  
يبكى

وجد فارس غريب يتحرك بأقصى سرعته  
ناحية اهل فارس

فهب فارس ليلحقه ولكن وجد من يمنعه  
ويمسكه

نظر فارس فوجده فارس المستقبلى

فارس المستقبلى : بلاش ، لولا قتلهم  
مكنتش هتعرف الناس اللى انت معاهم  
دلوقتى ومكنتش هتبقى البرق ... مسألتش  
نفسك غريب عايزك تنقذهم ليه ؟

رأى فارس غريب وهو يقتل والداه فتألم  
بشدة ونزلت دمة من عينه ... اخذ غريب  
والداه وانطلق فأنطلق فارس المستقبلى  
بأقصى سرعة ولحق به واخذ والداه وهرب  
غريب وعاد فارس المستقبلى بهما وتركهما  
توجه فارس ناحيتهما وقام بأحتضانهما وهو  
يبكى بشدة كالاطفال

فارس المستقبلى : يلا يا فارس

فارس بدموع : حاضر... ناقص حاجة واحدة  
اعملها

وجدوا فارس الطفل يبكى وهو يشاهدهما

توجه فارس له وامسك رأسه وارسل شرارة  
كهربية في رأسه ليفقد الذاكرة في بعض  
الاشياء

فارس المستقبلى : تمام...يبقى كدا يوسف  
حكاالك ، كدا انا وانت مصيرنا واحد وبدأ  
فارس المستقبلى فى الاندماج مع فارس  
حتى اصبحوا شخص واحد

خرج فارس فوجد سيارات الشرطة ويخرج  
منها يوسف ونظر فى ساعته فوجد مازال  
امامه دقيقتان

انطلق فارس واخذ يوسف بعيدا ووقف...

يوسف بخضة : انت مين

فارس وهو يخلع قناعه : انا فارس .. من  
المستقبل

، عايزك تطلع مسدسك وتقتلنى ... دلوقتى

!!

(عودة إلى الوقت الحالى)

مى بقلق ودموع : فارس اتأخر اوى

رامى : فاضل دقيقة وهو لسة مرجعش

سلمى بدموع : يااارب ... يارب رجع فارس

صابر : اهدى يا بنتى ان شاء الله هيرجع

سلمى بدموع : حتى لو رجع هيقتله ..

هيقتله وبدأت فى البكاء

يوسف لغريب : هو اتأخر كدا ليه

بدأ القلق على وجه غريب لان اذا لم يعود

فارس ستفشل خطته ولن يعود الى

المستقبل لان سرعته ليست معدة للسفر

عبر الزمن لانه سافر عدة مرات وسرعته  
تفنى وليست متجددة كسرعة فارس

غريب : مش عارف

شهد بقلق : فاضل 9 ثواني

بدأ الجميع يترقب وقلبهـم ينبض بشدة  
والوقت يمر عليهم كالنار الحارقة

جاسر وهو يقف : لا لا فاضل 5 ثواني

5

4

3

2

1

0

النهاية

بقلم / عبدالرحمن احمد